

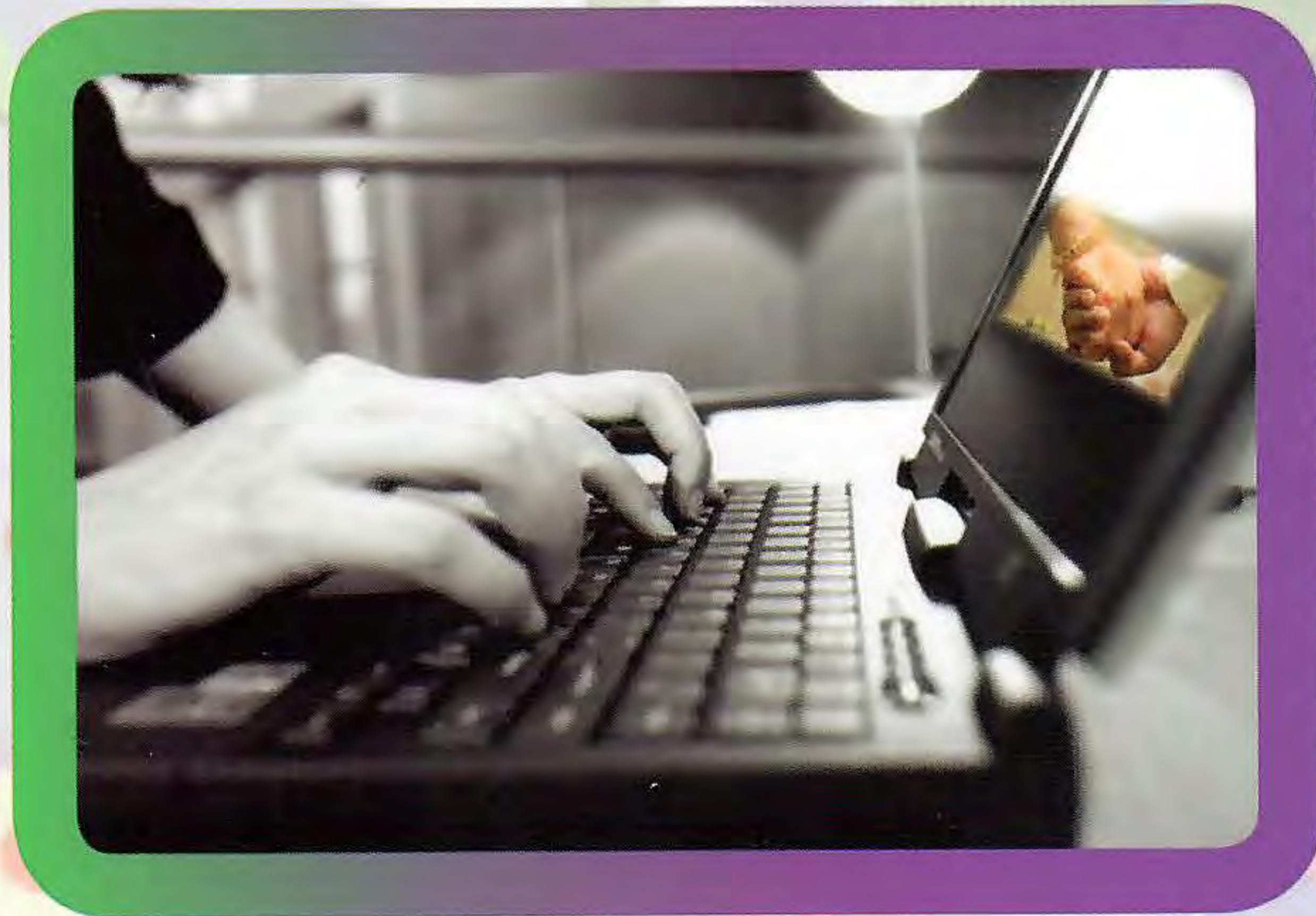


إدارة التنمية الأسرية



# دراسة تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي

دراسة ميدانية  
قسم المكتب الفني



الرؤية المستقبلية للوزارة

جهاز حكومي يسهم في التنمية المجتمعية وفق فهم إسلامي يدرك الواقع ويستشرف المستقبل

# تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي

دراسة مقارنة بين الزوجات اللاتي يستخدمن الإنترنت واللاتي لا يستخدمن الإنترنت

للموظفات الكويتيات العاملات في القطاع الحكومي

دراسة ميدانية

.....

## إعداد

شوق البصيري عزيزة الهيران

منيرة الفاضل نور بورسلي

منى الشايح وسمية الحميدان

.....

## إشراف

مستشار إدارة التنمية الأسرية

د. حمود القشعان

## التعريف بالمكتب الفني

يقوم المكتب الفني بالكشف عن قضايا ذات ثقل وصدى مجتمعي استعداداً لدراساتها وتحليلها، كما يساهم في قضايا الأسرة في المجتمع الكويتي من خلال تبني دراسات بحثية ميدانية تقدم نتائجها الحلول والتوصيات المناسبة بشأنها، كما ويسعى المكتب الفني إلى تطوير مستوى الأداء في إدارة التنمية الأسرية من خلال قياس وتقييم البرامج التدريبية التي تقوم بها الإدارة.

## أهداف المكتب الفني

١. المساهمة في علاج قضايا الأسرة في المجتمع الكويتي من خلال تبني دراسات بحثية واستبانات ميدانية.
٢. إعداد وتقديم المقترحات والأفكار التي تسهم في تطوير عمل الإدارة ورفع مستوى الأداء فيها بالتنسيق مع الوحدات المعنية.
٣. المساهمة في تحقيق رسالة إدارة التنمية الأسرية وتطوير عملها ورفع مستوى الأداء فيها من خلال دراسة الموضوعات والمشكلات التي تواجه الإدارة.

قام فريق المكتب الفني بتنفيذ عدة مشاريع ودراسات تعالج قضايا اجتماعية هامة في المجتمع وهي كالتالي:

## أهم إنجازات المكتب الفني

عام ٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨م

- (١) دراسة عن الرضا الوظيفي للقطاع النسائي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- (٢) دراسة عن تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي.
- (٣) دراسة عن دور الفضائيات في التأثير على سلوكيات الفتاة في المجتمع الكويتي
- (٤) دراسات تقييمية لمدى استفادة الجمهور العام من الدورات التدريبية التي تعقدتها إدارة التنمية الأسرية.



عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩م

- (١) دراسة الاستقرار الأسري ( الجانب المادي ) .
- (٢) دراسة المعاكسات وتأثيرها على تقييم مستقبل العلاقة الزوجية .
- (٣) دراسة مدى إدراك الشباب الكويتي لمفهوم المسؤولية.

عام ٢٠٠٩-٢٠١٠م

- (١) دراسة الاستقرار الأسري ( الجانب الاجتماعي ) .
- (٢) دراسة الممارسات الإيجابية بين الآباء والأبناء.

عام ٢٠١٠-٢٠١١م ( جاري إنجازها )

- (١) دراسة ميدانية بعنوان الجانب العاطفي ومدى تأثيره على الاستقرار الأسري.
- (٢) دراسة ميدانية بعنوان دور الوالدين في غرس الهوية الوطنية والانتماء لدى الأطفال .
- (٣) دراسة ميدانية بعنوان مدى تأثير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة على الاتجاهات السلوكية للفتاة .

### المشاركات الخارجية للمكتب الفني

- المنتدى السنوي الثقافى لمراقبة التوجيه الأسري تمت المشاركة بدراسة دور الفضائيات في التأثير على سلوكيات الفتاة في المجتمع الكويتي .
- مؤتمر التنمية الأسرية الثاني (المسؤولية كما يفهمها الشباب) تمت المشاركة بدراسة المسؤولية كما يفهمها الشباب الجامعي .
- الملتقى السادس لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت تحت عنوان «مجتمعنا ... بعيون قضايانا الأسرية» تمت المشاركة بورقة عمل بعنوان المعاكسات واتجاهات الشباب نحو العلاقة الزوجية .
- مؤتمر إدارة الدراسات الإسلامية الأول تحت شعار « المرأة ونهضة الأمة» تمت المشاركة في عمل استبانات لتقييم المؤتمر كما تم إعداد ورقة عمل بعنوان الهوية الإسلامية لدى فئة الفتيات في المجتمع الكويتي.

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٩	الفصل الأول المقدمة
١٠	أولاً: الإنترنت
١٠	× الماهية والأهمية
١١	× نشأة الإنترنت وتطورها
١٢	× مجالات استخدام الإنترنت
١٢	× الاستخدامات الإيجابية للإنترنت
١٤	× الاستخدامات السلبية للإنترنت
١٤	ثانياً: التوافق الزوجي
١٥	× عوامل التوافق الزوجي
١٧	ثالثاً: علاقة الإنترنت بالتوافق الزوجي
١٨	مشكلة البحث
١٨	أهمية البحث
١٨	أهداف البحث
٢٠	الفرضيات والمصطلحات
٢١	حدود البحث
٢٢	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٢٥	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
٢٥	× مجتمع الدراسة
٢٥	× عينة الدراسة
٢٦	× أدوات الدراسة
٢٦	× جمع البيانات
٢٧	× إدخال البيانات وتحليل البيانات

	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
٢٨	الجزء الأول: التحليل الوصفي للبيانات الأساسية
٢٨	• عمر الزوجة
٢٩	• عمر الزوج
٣٠	• العمر الزوجي
٣١	• عدد الأبناء
٣١	• المستوى التعليمي للزوجة
٣٢	• المستوى التعليمي للزوج
٣٣	• المستوى الوظيفي للزوجة
٣٤	• استخدام الإنترنت
٣٥	
٣٦	الجزء الثاني: العلاقات الثنائية
٣٦	• علاقة المحور الثاني المتعلق باستخدام الإنترنت والبيانات الشخصية
٣٧	• علاقة المحور الثالث المتعلق بالتوافق الزوجي والبيانات الشخصية
٣٧	• علاقة المحور الثاني المتعلق باستخدام الإنترنت مع المحور الثالث المتعلق بالتوافق الزوجي
٤١	النتائج
٦٢	أهم النتائج
	الفصل الخامس: آراء المبحوثات نحو استخدام الإنترنت
٦٣	
	الفصل السادس: آراء ومقترحات المبحوثات نحو تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي
٦٦	
	الفصل السابع: التوصيات ومقترحات المبحوثات
٧٠ - ٦٩	
٧١	المراجع والدراسات
٧٣	الملحق

## فهرس الرسوم البيانية

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٨	يوضح الفئات العمرية للزوجة	١
٢٩	يوضح الفئات العمرية للزوج	٢
٣٠	يوضح الفترة الزمنية على مضي الزواج	٣
٣١	يوضح عدد الأبناء	٤
٣٢	يوضح المستوى التعليمي للزوجة	٥
٣٣	يوضح المستوى التعليمي للزوج	٦
٣٤	يوضح المستوى الوظيفي للزوجة	٧
٣٥	يوضح استخدام الزوجة للإنترنت	٨
٤١	يوضح توزيع نسب استخدام الزوجة للإنترنت من حيث عمر الزوجة	٩
٤١	يوضح توزيع نسب استخدام الزوجة للإنترنت لقضاء وقت الفراغ من حيث عمر الزوجة	١٠
٤٢	يوضح توزيع نسب استخدام الإنترنت للمحادثة من حيث عمر الزوجة	١١
٤٢	يوضح توزيع نسب المستخدمين للإنترنت من حيث عدد الأبناء	١٢
٤٣	يوضح توزيع نسبة استخدام الزوجة للإنترنت لقضاء وقت الفراغ بالنسبة لعدد الأبناء	١٣
٤٣	يوضح توزيع نسب استخدام الزوجة للإنترنت بالنسبة للمستوى التعليمي	١٤
٤٤	توزيع نسب الموافقة على أن الإنترنت يساعد على إكساب ثقافة زوجية بالنسبة للمستوى التعليمي للزوجة	١٥
٤٤	يوضح توزيع نسبة الموافقة على أن الإنترنت يساهم في تنمية مهارات التعامل مع الزوج	١٦
٤٥	يوضح توزيع نسب الموافقات على أن الإنترنت يساهم في تنمية مهارات التعامل مع الأبناء	١٧
٤٥	يوضح توزيع نسبة الأزواج الذين لا يشجعون على استخدام الإنترنت بالنسبة للمستوى التعليمي للزوج	١٨
٤٦	يوضح لا مانع من استخدام الإنترنت إذا عرض علي زوجي ذلك بالنسبة لعمر الزوجة	١٩
٤٦	يوضح نسبة توزيع من لا تمانع من استخدام الإنترنت إذا عرض عليها أولادها ذلك بالنسبة لعمر الزوجة	٢٠
٤٦	يوضح نسب توزيع من ترى أن حياتها غالباً ما تسير سيراً حسناً بالنسبة لعمر الزوجة	٢١
٤٧	يوضح نسب توزيع من يشجعها الزوج على استخدام الإنترنت بالنسبة لعمر الزوجة	٢٢

٤٨	يوضح نسبة توزيع من لا تؤيد فكرة التواصل مع الجنس الآخر عبر الإنترنت بالنسبة لمدة الزواج	٢٣
٤٨	يوضح نسبة توزيع من زوجها غير موافق على استخدام الإنترنت على اختلاف مدة الزواج	٢٤
٤٩	يوضح توزيع النسب المحايدة على أن الإنترنت يؤثر إيجاباً على العلاقة الزوجية	٢٥
٤٩	يوضح توزيع نسب المحايدة لتأثير الإنترنت السلبي على العلاقة الزوجية	٢٦
٥٠	يوضح توزيع نسب الموافقات فيما لو عرض عليها الزوج استخدام الإنترنت	٢٧
٥٠	يوضح توزيع نسب الموافقات فيما لو عرض عليها الأبناء استخدام الإنترنت	٢٨
٥١	يوضح توزيع نسبة المتفقات في الغالب مع أزواجهن في اتخاذ القرارات الشخصية	٢٩
٥١	يوضح توزيع نسب المتفقات مع أزواجهن في اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة	٣٠
٥٢	يوضح توزيع نسب الأزواج الذين يشجعون على استخدام الإنترنت	٣١
٥٢	يوضح نسب توزيع اتفاق الأزواج على الفلسفة والنظرة للحياة على حسب المستوى التعليمي للزوجة	٣٢
٥٣	يوضح توزيع نسب المتفقات على اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة مع أزواجهن بالنسبة للمستوى التعليمي للزوج	٣٣
٥٣	يوضح توزيع نسب المتفقين على أن حياتهم تسير سيرا حسنا على حسب المستوى التعليمي للزوج	٣٤
٥٤	يوضح توزيع نسب المتفقين في الترفيه والتسلية مع أزواجهن من حيث استخدام الإنترنت	٣٥
٥٤	يوضح توزيع نسب من تقوم بتقبيل زوجها من حيث استخدام الإنترنت	٣٦
٥٥	يوضح توزيع نسب الزوجات اللاتي يتبادلن الأفكار للمشاريع المستقبلية مع أزواجهن من حيث استخدام الإنترنت	٣٧
٥٥	يوضح توزيع نسب من لديها علاقة جنسية جيدة مع زوجها من حيث استخدام الإنترنت	٣٨
٥٦	يوضح توزيع نسب استثارة وإغضاب كلا الطرفين للآخر من حيث استخدام الإنترنت	٣٩
٥٧	يوضح وجود عمل مشترك بين الزوجين	٤٠
٥٨	يوضح توزيع نسبة وجود خلاف بالرأي بين الزوجين في الشهر	٤١
٥٨	يوضح توزيع نسب من إجابتها بدائما متفقين على إظهار مشاعر الحب والعاطفة من حيث عدد ساعات استخدام الإنترنت	٤٢
٥٩	يوضح توزيع نسب قضاء وقت استخدام الإنترنت	٤٣
٥٩	يوضح توزيع نسبة مكان استخدام الإنترنت	٤٤
٦٠	يوضح البرامج المهمة في استخدام الإنترنت	٤٥
٦١	يوضح سبب استخدام الزوجة للإنترنت	٤٦

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٢٨	يوضح الفئات العمرية للزوجة	١
٢٩	يوضح الفئات العمرية للزوج	٢
٣٠	يوضح الفترة الزمنية على مضي الزواج	٣
٣١	يوضح عدد الأبناء	٤
٣٢	يوضح المستوى التعليمي للزوجة	٥
٣٣	يوضح المستوى التعليمي للزوج	٦
٣٤	يوضح المستوى الوظيفي للزوجين	٧
٣٥	يوضح استخدام الزوج للإنترنت	٨
٣٨	يوضح نتائج العلاقات الثنائية المعنوية بين البيانات الشخصية والمحاور	٩
٤٠	يوضح نتائج العلاقات الثنائية المعنوية بين محور الإنترنت مع عبارات محور التوافق الزوجي	١٠
٥٦	يوضح الفترة الزمنية وعلاقتها بوجود عمل مشترك بين الزوجين	١١
٥٧	يوضح الفترة الزمنية وعلاقتها بنسبة وجود خلاف بالرأي بين الزوجين	١٢
٦٠	يوضح أهمية استخدام الإنترنت بالنسبة للزوجة	١٣
٦١	يوضح السبب الرئيسي لاستخدام الإنترنت	١٤
٦٣	يوضح آراء المبحوثات حول السبب الرئيسي وراء استخدام الإنترنت	١٥
٦٤	يوضح آراء المبحوثات حول غالبية المشاركة في استخدام الإنترنت	١٦
٦٤	يوضح آراء المبحوثات حول مكان استخدام الإنترنت	١٧
٦٥	يوضح آراء المبحوثات حول أهمية استخدام الإنترنت	١٨
٦٦	يوضح سبب عرض الزوج على زوجته استخدام الإنترنت	١٩
٦٧	يوضح سبب موافقة أو رفض عرض الزوج لها لاستخدام الإنترنت	٢٠
٦٧	السبب حول أسبقية عرض الأبناء للزوجة استخدام الإنترنت أم لم يعرضوا	٢١
٦٨	سبب الموافقة أو الرفض لعرض الأبناء للزوجة الإنترنت	٢٢

## الفصل الأول

### المقدمة

شهد العقدان الأخيران من القرن العشرين تطورات مختلفة كان من أبرزها التكنولوجيا وما حققته من تطورات طغت على جميع مجالات الحياة، وتعد شبكة الإنترنت في العصر الحديث أهم وأسرع السبل للوصول إلى المعلومات ومعرفة آخر التطورات في مختلف المجالات مقارنة بالطرق التقليدية الأخرى كالصحف والكتب والمجلات، وتعد شبكة المعلومات أو ما يعرف بالإنترنت سيد هذه التكنولوجيا من حيث الآفاق المختلفة التي فتحتها أمام البشرية في مجال تبادل المعلومات وتطبيقاتها المختلفة ...

« لعل الكويت تعتبر من أوائل الدول في منطقة الشرق الأوسط إن لم تكن أولها التي أدخلت هذه التكنولوجيا وبدأت باستخدامها وقد أشار المزيدي وإسماعيل (١٩٩٨) بأن جامعة الكويت تعتبر من أوائل المؤسسات في العالم العربي التي بدأت باستخدام شبكة المعلومات (الإنترنت) والتي كانت بالتحديد في فبراير سنة ١٩٩٢، وهذا ما ذكره الباحثين حمود القشعان ويعقوب الكندري في دراسة عن (علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت).

وقد انتشرت شبكة الإنترنت بشكل واسع وازداد عدد مستخدميها عاماً بعد عام في أنحاء العالم وقد وصل الإقبال عليها لدى بعضهم إلى درجة الوبع والإفراط وربما انقلب إلى نوع من الإدمان لهذه الشبكة وهو إدمان من نوع جديد لم تعرف بعد بشكل دقيق عواقبه ولا ما سوف يترتب عليه ومن ثم يصبح القلق مبرراً والتساؤل مشروعاً فيما يتعلق بـ «إلى أين» يسير بنا قطار الإنترنت والمعلوماتية وما الآثار المترتبة على ذلك.

وهذا ما تعرضه الدراسة الحالية حيث تشترك مع بعض الدراسات السابقة في التعرف على مدى تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي والتي نأمل أن تكشف الدراسة عن ما يدور من تساؤلات حول هذا الموضوع .....

## أولاً : الإنترنت

### الهامة والأهمية:

الحديث عن الإنترنت internet كما يقول حشمت قاسم (في أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية الإنترنت د. محمد الهاللي ود. محمد الصقري) (أقرب ما يكون إلى الحديث عن كائن هلامي غير محدد الملامح والاتجاه، ووراء ذلك تضافر عدد كبير من العوامل التي تصعب الإحاطة بها. وربما كان في مقدمة هذه العوامل تقلب الإنترنت وسرعة تطوره).

وكلمة إنترنت internet علم، وهي لم تكن معروفة في اللغة الانجليزية قبل نشوء مسماتها بل نشأت نتيجة لإدخال السابقة -inter التي تشير إلى العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر، لتعكس حقيقة أن إنترنت هي شبكة واسعة تربط بين عديد من الشبكات المحدودة. ( كما في أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية الإنترنت د. محمد الهاللي ود. محمد الصقري )

إن الإنترنت مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض، وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحاسبات، وقد أدى تغلغلها واتساع مداها إلى وصفها بشبكة الشبكات، وخاصة أنها تضم ثلاثة مستويات: في القمة تتربع شبكات الأساس أو العمود الفقري Back bone المتمركزة في الولايات المتحدة الأمريكية، تليها الشبكات المتوسطة بالجامعات والمؤسسات الكبرى، ثم الشبكات الصغرى، كالشبكات المحلية، والحاسبات بالشركات، ولدى الأفراد ( كما ورد في أخلاقيات التعامل مع شبكة الإنترنت د. محمد الهاللي ود. محمد الصقري )

إنها - أي الإنترنت - خليط من المصادر والأدوات التي تيسر الحصول على هذه المصادر وإتاحتها، وهذه المصادر ليست ملفات فحسب، بل إنها كذلك قواعد معلومات، ووثائق، وبرامج وهذه كلها غير المصادر البشرية التي تشارك الباحث اهتماماته، وأسئلته الموضوعية، والإجابة عنها - على الخط المباشر طبعاً.

وتتعدد أوصاف الإنترنت، فيصفها البعض بأنها أكبر مكتبة - بلا جدران - في العالم، ويصفها البعض الآخر بأنها السجادة السحرية، بل الكلمة السحرية التي تملأ الأفاق هذه الأيام.

وينقلنا الحديث عن الإنترنت - وأوصافها - إلى الحديث عن الشبكة عالمية الانتشار the world wide web (w.w.w) (الويب) والتي يعرفها البعض بأنها شبكة جرافيكية Graphic على الإنترنت، تجمع بين الكتابة، والرسم، والصور، فضلاً عن الصوت، وتتيح سرعة الحركة بين الوثائق، والحاسبات من خلال استخدام وصلات فوقية مبيتة، إنها - أي الويب - هي

الإنترنت والإنترنت هي الويب ، لقد كونت الإنترنت عالماً جديداً أطلقوا عليه اسم : الفضاء المعلوماتي Cyberspace، والذي تكون من ملايين الحاسبات المرتبطة معا خلال الشبكة. ولأول مرة في التاريخ يصبح في مقدور أعداد غفيرة من البشر التواصل، والتعاون فيما بينهم بيسر وسهولة، بمجرد نقرات على مفتاح الماوس Mouse... ( كما ورد في أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية الإنترنت د. محمد الهاللي ود. محمد الصقري )

## نشأة الإنترنت وتطورها:

ترجع بدايات الإنترنت إلى الستينيات من هذا القرن، عندما أنشأت وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة للدفاع في الولايات المتحدة شبكة تعرف باسم (advanced research Arpanet project agency)، والتي كانت تهدف إلى تبادل المعلومات العسكرية على الأرض الأمريكية، فضلا عن اختبار نظام قومي للوقاية من الكوارث، وفي السبعينيات طرأ تبدل في أهداف الشبكة عقب انضمام عدة شبكات صغيرة لها، وأهمها شبكة nsfnet التي أنشأتها ( المؤسسة القومية الأمريكية للعلوم ) national science foundation، واتجهت الشبكة لخدمة مراكز البحث العلمي، والجمعيات الأكاديمية، وامتدت الشبكة في الثمانينات خارج الحدود الأمريكية لتصبح شبكة عالمية، وتعرف بالاسم الحالي ( إنترنت ) وقد انضمت إليها مؤسسات حكومية، جامعات، ومراكز بحوث من بلدان عديدة، وفي السنوات الأخيرة أضيفت إلى مهام إنترنت خدمات الأعمال التجارية وغيرها ( أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية ( الإنترنت ) د. محمد مجاهد الهاللي ، محمد ناصر الصقري ) .

هذا وقد أدى إنشاء شبكة ويب العالمية WWW، وظهور المتصفحات BROWSERS ذات واجهات الاستخدام الرسومية إلى سهولة استخدام الإنترنت، والاتساع الهائل في شعبيتها حول العالم، وزيادة عدد المشتركين فيها، والمنتسبين إليها، ومن المتوقع أن يقفز عدد المشتركين في الإنترنت من ١٠٠ مليون نسمة في نهاية عام ١٩٩٨ إلى ٣٢٠ نسمة في نهاية عام ٢٠٠٢، وتتوسع شبكة الإنترنت الآن لتشمل غالبية بلدان العالم - بما في ذلك البلدان العربية - وهناك العديد من المشروعات العربية في مجال المشابكة، منها على سبيل المثال: الشبكة العربية للمعلومات وشبكة الخليج للمعلومات، وغيرها كثير ( أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية ( الإنترنت ) د. محمد مجاهد الهاللي ، محمد ناصر الصقري ) .

إننا نشهد اليوم، ونعيش ظهور نوع جديد من الحياة: جسم كوكبي عملاق، نمثل نحن خلاياه، ويمثل الإنترنت جهازه العصبي، والفرصة متاحة أمامنا في بلداننا العربية إما أن نتعايش مع هذا التطور، وإما أن يتواصل التطور دوننا. ٩٩٩٩٩٩

## مجالات استخدام الإنترنت:

يمكن تقسيم مجالات استخدام الإنترنت لمجالين، الأول المجال الإيجابي والآخ السلبى.

### • الاستخدامات الإيجابية للإنترنت:

حبذا وضع مرجع أمام كل مجال من المجالات الإيجابية والسلبية.

### • إتاحة المعلومات والمعرفة

فتحت شبكة الإنترنت المجال أمام الباحثين ومستخدمي الإنترنت للوصول إلى المعلومات ومعرفة آخر التطورات في مختلف المجالات بتكلفة منخفضة وفي فترة زمنية أقل من خلال الإطلاع على الكثير من الكتب والدراسات والمقالات المنشورة بالكامل أو كملخص على صفحات الإنترنت لمختلف اللغات.

### • الإطلاع على أخبار العالم:

قامت العديد من الصحف والمجلات ووكالات الأنباء سواء المحلية أو العالمية بإنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت مما أتاح لمستخدمي هذه الشبكة متابعة أحدث الأخبار العالمية والمحلية بصورة دورية، وبتكلفة منخفضة، بالإضافة إلى إمكانية استرجاع الأخبار والمقالات الصحفية القديمة بسهولة عن طريق الأرشيف الإلكتروني لكل جريدة.

### • البحث عن فرص للعمل والتدريب:

يساعد الإنترنت على الربط بين الراغبين في العمل والباحثين عن فرص تدريبية من ناحية وأصحاب الأعمال / المراكز التدريبية من ناحية أخرى، من خلال إتاحة ونشر السير الذاتية للراغبين في العمل ونشر الفرص التشغيلية المتاحة من جانب أصحاب الأعمال على شبكة الإنترنت حتى يمكن تحقيق الاتصال بين الجانبين.

### • خدمات التواصل والتراسل الإلكتروني E-Mail:

يعد استخدام البريد الإلكتروني أحد أهم مجالات استخدام الإنترنت حيث يتيح إرسال واستقبال الرسائل من مختلف أنحاء العالم، مع الاحتفاظ بالرسالة في صندوق البريد الخاص بالشخص، وتوفر هذه الخدمة قدرا من سرية الرسائل، نتيجة وجود كلمة سر لكل مستخدم على حده لا يستطيع بدونها قراءة البريد الإلكتروني الخاص به.

## • استحداث أنماط جديدة للاتصال بالآخرين:

استحدثت شبكة الإنترنت أنماطاً جديدة من التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين دون التقيد بالموقع الجغرافي أو تكلفة الانتقال أو عدم توافر الوقت اللازم للمقابلة. حيث تتيح شبكة الإنترنت نظماً مختلفة للتواصل وتكوين المجتمعات الجديدة، يأتي في مقدمتها غرف المحادثة Chatting rooms والمؤتمرات التفاعلية Video Conferences، والمجموعات الإخبارية المشتركة News Groups والتي تغطي الموضوعات محل الاهتمام في كافة المجالات مع كفاية حرية التعبير عن الرأي داخلها.

## • التعليم عن بعد E-Learning:

ساعد ظهور وانتشار شبكة الإنترنت على زيادة فرص التعلم والحصول على المعرفة دون التقيد بالموقع الجغرافي لكل من المتعلم والمركز التعليمي على حد سواء.

## • العلاج عن بعد E-Health:

يساعد انتشار الإنترنت واستخدامه في المجالات العلمية المختلفة على تلقي العديد من الأفراد للعلاج عن طريق الاتصال بأكثر من دكتور متخصص حول العالم بالإضافة إلى المتابعة الدورية والقدرة على معرفة نتائج الأشعة والتحليل.

## • العمل عن بعد E-Working:

وفرت شبكة الإنترنت وسيلة جديدة لأداء الأعمال وهي العمل عن بعد، وذلك عن طريق القيام ببعض الأعمال الإلكترونية لحساب الشركات في دول أو أماكن أخرى ودون التقيد بالتواجد في مكان العمل.

## • الحكومة الإلكترونية E-Government:

تسعى الحكومات إلى الاستفادة من شبكة الإنترنت لتحقيق فعالية عالية في أسلوب تقديم خدماتها وتبادل الأنشطة المختلفة بين دوائرها ومؤسساتها.

## • التجارة الإلكترونية E-Commerce:

اهتمت الشركات بإنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت تستقبل فيها طلبات البيع والشراء من العملاء من مختلف دول العالم على أن تقوم بتسليم البضائع في الأماكن المتفق عليها.

## • الدفع الإلكتروني E- Payment:

ظهرت هذه الطريقة على شبكة الإنترنت في الآونة الأخيرة بهدف تكامل طرق الدفع للبيع والشراء على شبكة الإنترنت.

## الاستخدامات السلبية للإنترنت:

### • السلبيات المطلقة لشبكة الإنترنت:

تتمثل تلك السلبيات في الجرائم التي تتشابه في التسمية والتعريف وتتفق جميع دول العالم ومؤسساته المختلفة على تعريفها وتسميتها مثل: الاعتداء على الآخرين، الاعتداء على الحقوق الفنية وبراءات الاختراع، تهديد الأمن القومي والعسكري، جرائم البنوك وغسيل الأموال وجرائم تطير ونشر الفيروسات، مما قد يؤثر سلباً على الأنشطة الاجتماعية والرياضية الأخرى التي يمكن القيام بها وقد يؤدي في أحيان كثيرة إلى إدمان بعضهم للإنترنت وعزلتهم عن محيطهم الاجتماعي، هذا إضافة إلى الآثار الصحية على الشباب نتيجة الجلوس لفترات طويلة أمام شاشات الحاسب الآلي.

### • السلبيات النسبية لشبكة الإنترنت:

تتمثل في الأنشطة التي لا يمكن اعتبارها خطأ بصورة مطلقة، وإنما تعود إلى اختلاف اللغات والأديان والعادات والتقاليد لدول وشعوب العالم المختلفة، فما قد يبدو مشيراً للأعراف والتقاليد في دولة ما قد يبدو عادياً في دولة أخرى ....

## ثانياً: التوافق الزوجي:

إن التوافق بصفة عامة «يريد الإنسان هدفاً ويتخذ وسيلة لتحقيق هذا الهدف وهو بهدف الرضا عن النفس وراحة البال، والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الآخرين وحسن التعامل مع الغير» (دسوقي، ١٩٧٦).

والتوافق الزوجي يعتبر من أهم مجالات التوافق العام ويعرف بأنه «وجود شخصين متزوجين لديهما ميل لتجنب أو إعادة حل المشكلات وتقبل المشاعر المتبادلة، والمشاركة في المهام والأنشطة المألوفة وإنجاز التوقعات الزوجية لكل منهما» (Lock, h.j., ١٩٥٨، ٥٦٢).

وقد أوضحت الكثير من الدراسات المتعلقة بالتوافق الزوجي أن التوافق يتوقف على عوامل شخصية واجتماعية، كما أوضحت دراسة (بيكفورد وآخرون، ١٩٦٦) والتي أجراها على عينة من المتزوجين

من الجنسين مقسمة حسب درجة سعادتهما إلى أزواج سعداء وأزواج لديهم اضطرابات زواجية وأزواج على حافة الانفصال بالطلاق مفادها أن الأزواج المتوافقين زواجيا يتسمون بالاتزان الانفعالي والموضوعية والاجتماعية بينما الأزواج غير المتوافقين زواجيا فيتسمون بالذكورة والسيطرة والأنشطة العامة.

## عوامل التوافق الزوجي:

(١) **الجانب الجنسي:** في التوافق الزوجي يحتاج كل من الزوجين إلى إدراك ووعي وفهم لمعنى الجنس ودوافعه والغاية منه دون زيادة أو نقصان في تقدير أهميته، والعلاقة الجنسية بين الزوجين قد تكون هي أحد الدوافع لزيادة الحب والتفاعل في العلاقات الزوجية بينهم، لكن قد يخطئ الكثيرون عندما يستنتجون بأن العلاقة الجنسية الجيدة تؤدي إلى علاقة أسرية جيدة، فالعلاقة الأسرية والتفاعل الطيب بين الزوجين يؤدي إلى وجود علاقة جنسية طيبة بين الزوجين كأحد الأنماط الأسرية (الشطي، ١٩٩٥).

(٢) **الوضع المالي:** للوضع المالي تأثير على التوافق الزوجي فكثيرا ما تنشأ خلافات بين الزوجين بسبب الأمور المالية فقد يتهم الزوج زوجته بسوء التصرف في ميزانية الأسرة من غير مبرر كما أن الزوجة قد تتهم الزوج بالبخل والتقتير، فيجب أن يكون الإدراك والتفاهم والتوافق والقبول والرضا والتواضع بين الزوجين كي يصل إلى توافق اقتصادي أسري تعيش فيه الأسرة قناعة راضية (مدخل إلى العلاقات الأسرية، د. سميحة كرم توفيق).

(٣) **الجانب الثقافي والاجتماعي:** إن اختلاف بيئة الزوج عن بيئة الزوجة والخلفية الثقافية لكل من الزوجين يؤثر بأسلوب ونمط حياتهم الزوجية فيجب أن يتوافقا ويتكيفوا مع كليهما ويكون التكيف الثقافي المنشود بين الزوجين بالتقارب والتسامح والإقرار بالقيم والاتجاهات المشتركة في حياتهم وهو من الأمور الضرورية اللازم تحقيقها في الحياة الزوجية الأسرية (مدخل إلى العلاقات الأسرية، د. سميحة كرم توفيق ١٩٩٦).

ولأهل الزوجين دور في التوافق الزوجي وهذا لا يعني أن أهل الزوجين سبب في عدم التوافق بل ربما يكون الأمر عكس ذلك خاصة إذا كانت العلاقة بين الزوجين والأهل على مستوى من النضج والرقى يتخللها الاحترام المتبادل والتقدير والمشاعر الطيبة التي يكون فيها الأهل عوناً لأبنائهم ويكون امتداداً إلى محبة الزوجين.

(٤) **طفولة الزوجين:** إن لخبرات الطفولة لكل من الزوجين تأثير على توافقهما الزوجي إما سلباً أو إيجاباً فالطريقة والتربية التي عومل بها كل من الزوجين في طفولتهما وأيضاً علاقة الوالدين ببعضهما وعلاقتهما بالآخرين كلها عوامل ضرورية لمعرفة توافق الزوجين أو عدم توافقهما. وقد بينت دراسة (محمد السيد وراوية دسوقي، ١٩٨٨؛ الشطي، ١٩٩٥)

أن ٧٤٪ من المتوافقين زواجياً كان تقييمهم لطفولتهم على أنها سعيدة أو سعيدة جداً مقابل ٥١,٥٥٪ من غير المتوافقين زواجياً وكذلك أسلوب التربية والتوجيه الذي يقوم على الحزم بدون قسوة، فقد أوضحت النتائج أن ٦٠,٧٪ من المتوافقين زواجياً مقابل ٣٩,٤٪ من غير المتوافقين زواجياً كان أسلوب التربية لديهم يقوم على الحزم بلا قسوة.

(٥) **التكامل:** يجب أن يكون هناك في الأسرة تكامل بين ما يريده أحد الأطراف وبين ما يرغب الطرف الآخر في تقديمه، وأن يكون هناك تكامل بين أنشطة الزوجين ودورهم في الحياة. وترجع أسباب توافق الزوجين في الحياة الزوجية إلى تكامل احتياجات ومتطلبات كلا الشخصين ...

(٦) **الأطفال:** إن الإنجاب يعتبر من أهم العوامل التي تحقق التقارب والحب بين الزوجين وينشئ رابطة ويسهم في تحقيق توافقهم النفسي والزواجي وهناك دراستان (أبوت وبرودي، ١٩٨٥. الشطي، ١٩٩٥) توصلت نتائجهما إلى أن الأطفال يقللون من التوافق الزوجي الكلي للزوجات كما أن اللواتي لديهن أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من الذكور يكون توافقهم الزوجي أقل من اللواتي لديهن أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من الإناث ومن هنا فإن عدد الأطفال وأعمارهم قد يؤثر على العلاقة الزوجية بإيجابية وخصوصاً بعد فترة من الزواج والتي قد تخفف العوامل الأخرى .

(٧) **الدين والعقيدة:** كما وجد ( فور ستر ومالوني ١٩٨١، الزواج والعائلة ) أن ارتفاع التوافق الزوجي مرتبط بالأشخاص الأكثر تديناً، كذلك لاحظ ( لأنذر، الزواج والعائلة ) أن ارتفاع نسبة السعادة الزوجية بين المتدينين وانخفاضها كلما قلت درجة التدين، وترتفع نسبة الطلاق بين المختلفين في الدين بين الزوجين.

(٨) **الشخصية:** تلعب دوراً هاماً في تحقيق التوافق بين الزوجين وقد اتفق الباحثون على أساس أن خصائص الشخصية التي تحقق التوافق الزوجي هي تلك الخصائص البعيدة عن الصفات المسببة لسوء التوافق الزوجي وهي كالتالي: «الميل للتشاؤم، التسلط والسيطرة، الاستعداد العصابي، عدم الثقة بالنفس، مواجهة المشاكل بفرديّة متعنّنة، وعدم تقدير الآخرين».. (الزواج والعائلة ، الدكتور عدنان عبدالكريم الشطي ) .

(٩) **الوضع المالي:** للوضع المالي تأثير على التوافق الزوجي، فكثيراً ما تنشأ خلافات بين الزوجين بسبب الأمور المالية، فقد يتهم الزوج زوجته بسوء التصرف في ميزانية الأسرة من غير مبرر، كما أن الزوجة قد تتهم الزوج بالبخل والتقتير ومن ناحية أخرى قد يكون الوضع المالي المترفع سبباً في الخلافات لانشغال الزوج في أموره المالية وأعماله وإهماله لزوجته التي لا يرضيها الوضع القائم ..

## ثالثاً : علاقة الإنترنت بالتوافق الزوجي :

إن الإنترنت شبكة واسعة ووصفها بعضهم بأنها أكبر مكتبة بلا جدران في العالم وهي الكلمة السحرية التي تملأ الآفاق هذه الأيام ( أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية « الإنترنت» د. محمد مجاهد الهاللي ومحمد ناصر الصقري ) .

فالإنترنت يجمع بين الكتابة والرسم والصور والصوت وهو فرصة لاكتساب معلومة واسترجاعها بتكلفة منخفضة وبفترة زمنية وجيزة وكذلك له تأثير على الحياة الاجتماعية بشكل عام، ولهذا فهو وسيلة إعلامية حديثة فرضت على الكثير التعايش معها لمواكبة التطور، فلا أحد منا يجهل دخول الإنترنت على أغلب البيوت إن لم يكن كلها في عصرنا التكنولوجي ومازال رواد الإنترنت يتزايدون يوماً بعد يوم، ولا يخفى على أحد أثر الإنترنت على الأسرة سواء كان بالإيجاب أو بالسلب فقد تناولت الكثير من الدراسات موضوع الإنترنت بشكل عام على الأسرة التي هي نواة المجتمع ومن خلال بحثنا في هذا الموضوع «تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي» لم نجد دراسة تناولت الإنترنت وأثره على التوافق الزوجي بين الزوجين إذ نطمح أن تكون هذه الدراسة الأولى من نوعها لما لها من أهمية وتأثير كبير على الأسرة، ومن هنا نصل إلى سؤال ..

### هل استخدام الإنترنت بشكل إيجابي أو سلبي يؤثر على التوافق الزوجي ؟

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى ارتفاع نسبة المستخدمين للإنترنت من الإناث أكثر منها عند الذكور ومن هنا نستطيع أن نرى التنوع في دوافع الاستخدام منها أحياناً الهروب أو الاختلاء بالذات أو المتعة والترويح أو الاندماج الاجتماعي واكتساب المعلومة وأبرزها الضغوط النفسية وغيرها....

فنتيجة دوافع الاستخدام يتحقق البعد النفسي الذي بدوره يؤثر إيجاباً على التوافق الزوجي وكذلك استخدام الإنترنت يحقق البعد الثقافي الذي بدوره يؤثر بشكل إيجابي على التوافق الزوجي.

فالتوافق الزوجي هو الرضا النفسي وراحة البال وفيه يأتي الشعور بالاطمئنان والتكيف مع البيئة والآخرين فالتوافق هو وجود شخصين متزوجين لديهما ميل لتجنب أو إعادة حل المشكلات وتقبل المشاعر المتبادلة والمشاركة في المهام والأنشطة المألوفة وبالتالي يحتاج إلى وعي وإدراك وفهم لرغبات الآخر ...

إذا فكلما كان الفرد متقبلاً للآخرين كان أقدر على التواصل فكرياً ووجدانياً وبالتالي كان أكثر توافقاً مع شريك الحياة ...

ويقترح «جولدنسون» تعريفاً للتوافق يحوي عدداً أكبر من العناصر قوامه أنه «محصلة المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم واحترام أهداف الطرف الآخر وحاجاته ومزاجه والتعبير التلقائي عن المشاعر وتوضيح الأدوار والمسؤوليات والتعاون في صنع القرارات وحل المشكلات وتربية الأبناء والإشباع الجنسي المتبادل» ( كما ورد في توكيد الذات والتوافق الزوجي : دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين - طريف شوقي محمد ومحمد حسن عبد الله )

## مشكلة البحث :

### أهمية البحث:

تتركز أهمية الدراسة حول أثر استخدام الزوجة للإنترنت لما يحوي من مواقع متنوعة ما بين نافعة وغير نافعة وما فيها من أثر سيء في النفس البشرية فربما أثر هذا الإنترنت على الزوجة التي تستخدمه بحيث يظهر في سلوكها وتفاعلها مع زوجها وقد تطرأ مشاكل في حياتهما الزوجية بسبب هذا الجهاز.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات العربية النادرة حول هذا الموضوع، التي تحاول التركيز على إبراز التأثيرات المترتبة على استخدام الإنترنت من قبل الزوجات اللاتي يستخدمن الإنترنت ومقارنتهن باللاتي لا يستخدمن الإنترنت في المجتمع الكويتي، وبالتحديد إبراز دور استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة على سلوك وثقافة الزوجة للوصول إلى التوافق الزوجي.

فلقد أشارت دراسة كل من (د.حمود القشعان و د.يعقوب الكندري في علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت ) بأن (ناي وانبرج) توصلوا في المسح الذي أجرياه في الولايات المتحدة بأنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنسان للإنترنت قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم .

### أهداف البحث :

هدف المكتب الفني في دراسته إلى معرفة تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي نتيجة الإقبال الشديد على الإنترنت من قبل فئات متنوعة في المجتمع الكويتي وما يواجهه من مشاكل نفسية واجتماعية طرأت عليه مؤخراً بسبب هذه التكنولوجيا الحديثة ، وخاصة الزوجات اللاتي يعتبرن ركائز أساسية في الأسرة وما تواجهه اليوم من تحديات معاصرة تعيقهن من تحقيق حياة أسرية أمثل ومدى تأثير ذلك على التوافق الزوجي.

وعلى حد زعم ستيوارت (الوسائل التكنولوجية المتعددة تلاقيها استجابة ثقافية محددة فتتم عملية تأثير وتأثير متبادلة بين التقنية المستخدمة والسلوك الاجتماعي)، (دراسة ميدانية لحمود القشعان ويعقوب الكندري)

### ومن هنا تطمح الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية؟

- § هل الإنترنت يؤثر سلباً على التوافق الزوجي ؟
- § هل توجد علاقة بين استخدام الزوجة للإنترنت والمتغيرات الشخصية (عمر الزوج والزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، المستوى التعليمي والوظيفي للزوج والزوجة)؟
- § ما هي الدوافع لاستخدام الزوجات للإنترنت؟
- § هل هناك علاقة بين طبيعة استخدام الزوجة للإنترنت ( فردي أو مع الزوج ) والتوافق الزوجي؟
- § هل لاستخدام الزوجة للإنترنت تأثير على كمية ونوعية الوقت مع الزوج والأبناء ؟
- § ما نوعية المواقع والأنشطة التي تمارسها الزوجة على شبكة الإنترنت ؟
- § هل يختلف مستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات اللاتي يستخدمن الإنترنت مقارنة بالزوجات اللاتي لا يستخدمن الإنترنت؟

### الأهداف الفرعية :

- ١- التعرف على العلاقة بين استخدام الإنترنت والمتغيرات الشخصية (السن - مدة الزواج - عدد الأبناء - المستوى التعليمي والوظيفي) ...
- ٢- التعرف على العلاقة بين التوافق الزوجي والبيانات الأساسية .
- ٣- التعرف على العلاقة بين التوافق الزوجي وطبيعة استخدام الزوجة للإنترنت من حيث (المكان - الزمان - نوعية المواقع).
- ٤- التعرف على أسباب استخدام الزوجة للإنترنت وعلاقته بالتوافق الزوجي.
- ٥- التعرف على العلاقة بين الزوجات اللاتي يستخدمن الإنترنت والزوجات اللاتي لا يستخدمن الإنترنت على التوافق الزوجي.

## الفرضيات :

- ١- لا توجد علاقة بين استخدام الزوجة للإنترنت ومستوى التوافق الزوجي.
- ٢- لا توجد علاقة بين استخدام الزوجة للإنترنت والبيانات الشخصية (السن - مدة الزواج- عدد الأبناء- المستوى التعليمي والوظيفي).
- ٣- لا توجد علاقة بين طبيعة استخدام الزوجة للإنترنت والتوافق الزوجي (المكان - الهدف- نوعية المواقع)
- ٤- لا يوجد فرق بين الزوجات اللاتي يستخدمن الإنترنت والزوجات اللاتي لا يستخدمن من حيث مستوى التوافق الزوجي.

## مصطلحات البحث: التوافق الزوجي - شبكة الإنترنت .

### ١- التوافق الزوجي:

يستخدم التوافق الزوجي marital adjustment بمعنيين :

**المعنى اللغوي:** يعني التوافق في اللغة التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ، ونقيضه التخالف والتنافر والتصادم (راجع ، ١٩٦١). وقد أخذ كثير من علماء النفس التوافق الزوجي بهذا المعنى، واعتبروه حالة state تظهر في تآلف الزوجين وتقاربهما واجتماع كلمتيهما، وارتباطهما معا بروابط المودة والمحبة، ويقابلهما حالة عدم التوافق، التي تظهر في اختلاف الزوجين وتنافرهما، وعدم اجتماع كلمتيهما في أمور الأسرة.

**المعنى الاصطلاحي:** ويستخدم التوافق بمعنى اصطلاحي ، ويقصد به القدرة على التواء مع

النفس (توافق نفسي) ومع البيئة الاجتماعية (توافق اجتماعي) (راجع، ١٩٦١) .

واعتبره الباحثون عملية process يتم فيها إنجاز achievement أعمال معينة ، لتحقيق أهداف، وإشباع حاجات، ومواجهة العوائق والصعوبات، وتخفيف التهديدات، واحتواء الأزمات والسيطرة عليها، بأساليب ترضي الفرد ، ويقبلها المجتمع الذي يعيش فيه.

وبحسب التعريف الاصطلاحي للتوافق يعرف التوافق الزوجي بأنه قدرة كل من الزوجين

على التواء مع الآخر. ( العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، د. كمال ابراهيم

١٩٩٥).

كما يعرف التوافق الزوجي بأنه وجود شخصين متزوجين ولديهما ميل لتجنب المشكلات أو حل تلك المشكلات، وتقبل المشاعر المتبادلة والمشاركة في المهام والأنشطة المألوفة، لتحقيق التوقعات الزوجية لكل منهما (ويليام لو، ١٩٥٨)

وأيضاً يعرف التوافق الزوجي بأنه حالة تنشأ كدالة للصعوبات والمتاعب التي يواجهها الزوجان، ومدى التعاون المشترك بينهما، ومقدار رضاها عن العلاقة، وحجم اتفاقهما على الأدوار الأساسية المنوطة بكل منهما. (سبانير و كول، ١٩٧٦)

وهناك تعريف آخر للتوافق الزوجي وهو ما يحوي عدد أكبر من العناصر قوامه أنه: محصلة المشاركة في الخبرات والاهتمامات، والقيم، واحترام أهداف الطرف الآخر، وحاجاته ومزاجه، والتعبير التلقائي عن المشاعر، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات والتعاون في صنع القرارات، وحل المشكلات، وتربية الأبناء، والإشباع الجنسي المتبادل (جولدنسون).

## ٢- الإنترنت :

لفظ (إنترنت) هو اختصار لمصطلح (الشبكة الدولية). ويطلق على شبكة الإنترنت أيضاً: (شبكة الشبكات)، وكذلك (الشبكة الأم).

وشبكة الإنترنت تتكون من المئات من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة في شبكات. وتسمح شبكة الإنترنت بتداول ونقل البيانات والمعلومات من جهاز كمبيوتر إلى آخر داخل الشبكة. (قديم)

وتعني كلمة (NET) أي الشبكة ، على أنها قالب خال (FICTIONALMARTIX) أو نسيج عنكبوتي (WEB). وتمثل الشبكة البنية الأساسية للمعلومات العالمية، ويمكن الوصول إلى المعلومات من على شبكة الإنترنت عن طريق الدخول عبر سلسلة من البوابات التي توصل كل منها للأخرى. (آثار الإنترنت السالبة على المستخدمين، د.إسماعيل محمد حنفي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج).

ويمكن تعريف شبكة الإنترنت على أنها شبكة اتصالات تربط بين الحواسيب الآلية، إما عن طريق وصلات كابلية Cable ، أو بواسطة الأقمار الصناعية، معتمدة في ذلك على بروتوكولات الاتصالات التي تنظم عملية نقل المعلومات والبيانات واستقبالها بين هذه الحواسيب، سواء كانت فردية أو شبكات محلية أو إقليمية، كما أنها: اسم لنظام ضخم ومعقد منتشر في جميع أنحاء العالم، يتألف من: أناس ومعلومات وحواسيب، إلى درجة يصعب فهمه على الإنسان العادي. (استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت، دراسة مسحية، عبد الرحمن محمد سعيد الشامي، ٢٠٠٤)

## حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على الزوجات اللاتي يستخدمن الإنترنت واللاتي لا يستخدمن

الإنترنت في المجتمع الكويتي مابين الفترة من ٢٠٠٧-٢٠٠٨ .

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

١. أشار (عبد الرحمن الشامي، ٢٠٠٤) في دراسته استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت إلى تفوق نسبة الإناث على نسبة الذكور في بقية الدوافع والمتمثلة في الحصول على المعلومات، ولتسماع الأغاني، وللمجرد التسلية والترفيه، ولمشاهدة محطات التلفزيون. ويعني ذلك أن المبحوثات كن أكثر جدية في استخدام شبكة الإنترنت بدافع الحصول على المعلومات، حيث بلغت نسبتها بين ٨١٪ مقابل ٧٦,٧ للمبحوثين الذين هم أكثر استخداماً للشبكة بدافع إقامة صداقات جديدة ٣٠,١٪ مقابل ١٥,٢٪ للإناث. وقد ذكر الباحث أن استخدام المبحوثين للإنترنت بصفة أساسية تتركز في مقاهي الإنترنت وتلاها الاستخدام المنزلي وأخيراً استخدامه في أماكن العمل.

٢. تشير الدراسات السابقة (محمد محسن عبدالله وطريف شوقي فرج، ١٩٩٩) إلى أن ارتفاع مستوى المهارات التوكيدية التالية: إبداء الإعجاب وضبط النفس والاعتذار العلني والمصارحة يربط بارتفاع مستوى التوافق وفي المقابل فإن ارتفاع مستوى الفرد في مهارة توجيه النقد والعتاب والدفاع عن الحقوق الخاصة وإظهار الأخلاق يصاحبه مستوى منخفض من التوافق.

٣. أشارت نتائج (دراسة الكندري والقشعان) عن علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. إن هذه التقنية تعتبر من التقنيات المعزية للتعلم وسريعة الانتشار وإن هناك الكثير من المستخدمين يفضلون استخدام الإنترنت لوحدهم وفي مكان معزول وبعيد عن الأهل وغالبيتهم ممن يستخدم الإنترنت في المنزل وبشكل يومي مستخدمين برامج التصفح والمحادثة دون إعطاء معلومات صحيحة عن أنفسهم. (القشعان، الكندري)

أ- ولقد أشارت النتائج إلى المدة الزمنية وعلاقتها في استخدام الإنترنت وهناك علاقة إيجابية بين العزلة الاجتماعية ومتوسط عدد الساعات التي يقضيها الشخص مستخدماً الإنترنت، إضافة إلى وجود علاقة سلبية بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وبين رؤية الأهل والأصدقاء فكلما زاد عدد الساعات في استخدام الفرد للإنترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه مع أشخاص حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم.

ب- وكذلك أشارت النتائج أن كثيراً من مستخدمي هذه التقنية قد تعلموها بمفردهم دون مساعدة أحد إذ بلغت نسبة ٩٦,٩٥٪ من حجم العينة المختارة في الدراسة وهو بطبيعة الحال يعكس تأثير جهاز الحاسب الآلي واندماجه بالإنترنت على الحياة الاجتماعية بشكل عام.

٤. أشارت دراسة ميدانية في ( أساليب المعاملة الزوجية والتوافق الزوجي ) في علاقة التباعد بالتوافق الزوجي بأن التوافق الزوجي يتطلب فردا متمتعا بقدر إيجابي من مفهوم الذات تجعله أقدر على بذل أساليب توافقية سوية تمكنه من التوافق فكريا ووجدانيا عاطفيا وجنسيا بشكل سوي مقبول مع شريك الحياة، ولما كان الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس التباعد إما يعانون مشاعر النقص أو التعالي أو الإحباط لذا فهم أقل توافقا مع ذاتهم ومع غيرهم لذا توجد علاقة سالبة بين التباعد والتوافق الزوجي وأبعاده.

أ- وأشارت نفس الدراسة ( تقبل الذات والتوافق الزوجي ) بأن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من التقبل لذاتهم يستطيعون أن يتوافقوا فكريا ووجدانيا مع الآخرين ويعتبر مدخلا طبيعيا للتوافق العاطفي الجنسي بين الزوجين.

ب- وأشارت نفس الدراسة في ( تقبل الآخرين والتوافق الزوجي ) توجد علاقة موجبة دالة عند ٠,٠١ بين تقبل الآخرين والتوافق الزوجي.

ج- فكلما كان الفرد متقبلا للآخرين كان أقدر على التواصل معهم فكريا ووجدانيا وبالتالي كان أكثر توافقا مع شريك الحياة.

٥. أشارت دراسة ( د. عثمان بن صالح العامر. معوقات التوافق بين الزوجين مجلة كلية التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة )، بدارسة معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة على عينة من الأزواج والزوجات في المملكة العربية السعودية.

أ- وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن البعد الأخلاقي يؤثر تأثيرا ملحوظا على التوافق بين الزوجين منها التوافق في مستوى الالتزام الأخلاقي والشك في الآخر وسفر الزوج وإهمال المسؤوليات الشرعية.

ب- وكذلك البعد الثقافي يؤثر على التوافق خاصة بانتشار وسائل الإعلام الحديثة ( الفضائيات ) والتفاوت في مستوى الثقافة الزوجية وانخفاض الوعي الثقافي لدى الزوجة ، وكذلك تأثير البعد النفسي في التوافق بين الزوجين من أبرزها كثرة الضغوط النفسية واختلاف الواقع الأسري والغيرة الزائدة بينهما إلى جانب البعد الشخصي تتمثل أهم معوقاته الشخصية في عدم عناية الزوجة بمظهرها في المنزل وضعف شخصية الزوج أو المرض المزمن والاختلاف الحاد في وجهات النظر وكذلك بعض العوامل الاجتماعية على التوافق بين الزوجين ومن أبرزها تدخل الآخرين في شؤونهم الأسرية وظهور علاقات عاطفية في حياة أحدهما والزوج من أخرى في حين أشارت الدراسة إلى أن فارق السن واختلاف العادات والجنسيات لا تمثل

عائقا للتوافق ، ومن الملفت للنظر أن اعتماد الزوج ماديا على أسرته أو نجله لا يمثل معوقا للتوافق بين الزوجين في حين أكد أكثر من ٥٠% أن المعوقات المادية هي كثرة طلبات الزوجة وطمع الزوج في راتب الزوجة ...

٦. أشارت دراسة (الأستاذ تحسين بشير منصور، استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين، دراسة ميدانية - المجلة العربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت ) أشارت الدراسة إلى دوافع استخدام الإنترنت منها الهروب، الاختلاء بالذات، المتعة أو الترويح، الاندماج الاجتماعي، التحكم، المعلومات، الاندماج الشخصي ( الارتباط ) وعدم الرغبة في التواصل، وجاء دافع الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى في حين احتل دافع عدم الرغبة في التواصل المرتبة الأخيرة...

٧. أشارت دراسة (د.عدنان الفرخ عن الإدمان على الإنترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن) إلى أن الإدمان لا يتأثر بمتغير الجنس أو الحالة الاجتماعية فقد كان متساويا بين الذكور والإناث من جهة وبين المتزوجين وغير المتزوجين من جهة أخرى، وقد بينت الدراسة أن متوسط أعمار المدمنين على الإنترنت ٢٤% وتزداد درجة الإدمان مع زيادة ساعات الاستخدام فقد كان متوسط ساعات الاستخدام لدى المدمنين حوالي ٢٧ ساعة أسبوعيا، وقد كانت أكبر نسبة للإدمان على المواقع الإباحية ٤٠% ثم المواقع الاجتماعية والدردشة ٣٠% وجاءت المواقع التجارية بالمرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبة زوارها ١٠%.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

#### مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة هن الموظفات الكويتيات العاملات في القطاع الحكومي.

#### عينة الدراسة:

وقد طبقت الاستبانة على عينة من الزوجات الكويتيات الموظفات العاملات في القطاع الحكومي اللاتي يستخدمن الإنترنت ومقارنتهن باللاتي لا يستخدمن الإنترنت، وتم أخذ العينة منها وكان حجم العينة (٧٣٨)، وقد طبقت على الجهات التالية للفترة من ٢٠ / ٣ / ٢٠٠٧ إلى ٧ / ٤ / ٢٠٠٧:

- الهيئة العامة لشئون القصر
- التأمينات الاجتماعية
- المجلس الوطني للفنون
- مجمع المحاكم
- مستشفى العدان
- المنطقة التعليمية
- وزارة الطاقة
- الأمانة العامة للأوقاف
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
- وزارة التربية
- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

• وزارة الأشغال

• وزارة الأوقاف (دار القرآن / السرة - المسجد الكبير - دار القرآن / الجابرية)

• جامعة الكويت

• الهيئة العامة للصناعة

• الهيئة العامة للإسكان

• الهيئة العامة للمعلومات المدنية

• المدارس (العارضية مدرسة أم الخير - السرة المتوسطة - مدرسة أم القرى - نسيبة بنت كعب الروضة)

## أدوات الدراسة:

تم استخدام استمارة الدراسة الميدانية كأداة للبحث تحتوي على ثلاثة محاور:

أولاً: البيانات الأساسية

ثانياً: استخدام الإنترنت

ثالثاً: التوافق الزوجي

وكان مجموع الأسئلة (٦٤) سؤالا تتضمن أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة ومن ضمنها مقترحات وملاحظات .

وقد تم عرض الاستمارة على محكمين منهم متخصصين في مجال الاجتماع والنفس والتربية والإحصاء وتم الاستعانة بملاحظاتهم .

جمع البيانات :

قام بجمع البيانات مجموعة من الباحثات في المكتب الفني وتم تقسيم المجموعة إلى ثلاثة فرق أساسية بعد تدريبهم تدريباً كافياً على استمارة البحث ليشمل المؤسسات والهيئات الحكومية .

وقد واجه أعضاء الفريق بعض الصعوبات عند تطبيق الاستمارة كعدم تعاون بعض الجهات من مسؤولين وموظفين ...

## إدخال البيانات :

بعد التدقيق على الاستمارات وترقيم المقبول منها تم تصميم قاعدة البيانات الكترونيا أو آليا باستخدام برنامج spss ١٢,٠ ver استعدادا لإدخالها .

## تحليل البيانات :

تم استخدام برنامج spss لتحليل بيانات الدراسة وتم استخدام:

١. مقاييس النزعة المركزية.
٢. الجداول التكرارية.
٣. العلاقات الثنائية ( استخدام اختبار مربع كاي ).
٤. الجداول المتقاطعة .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

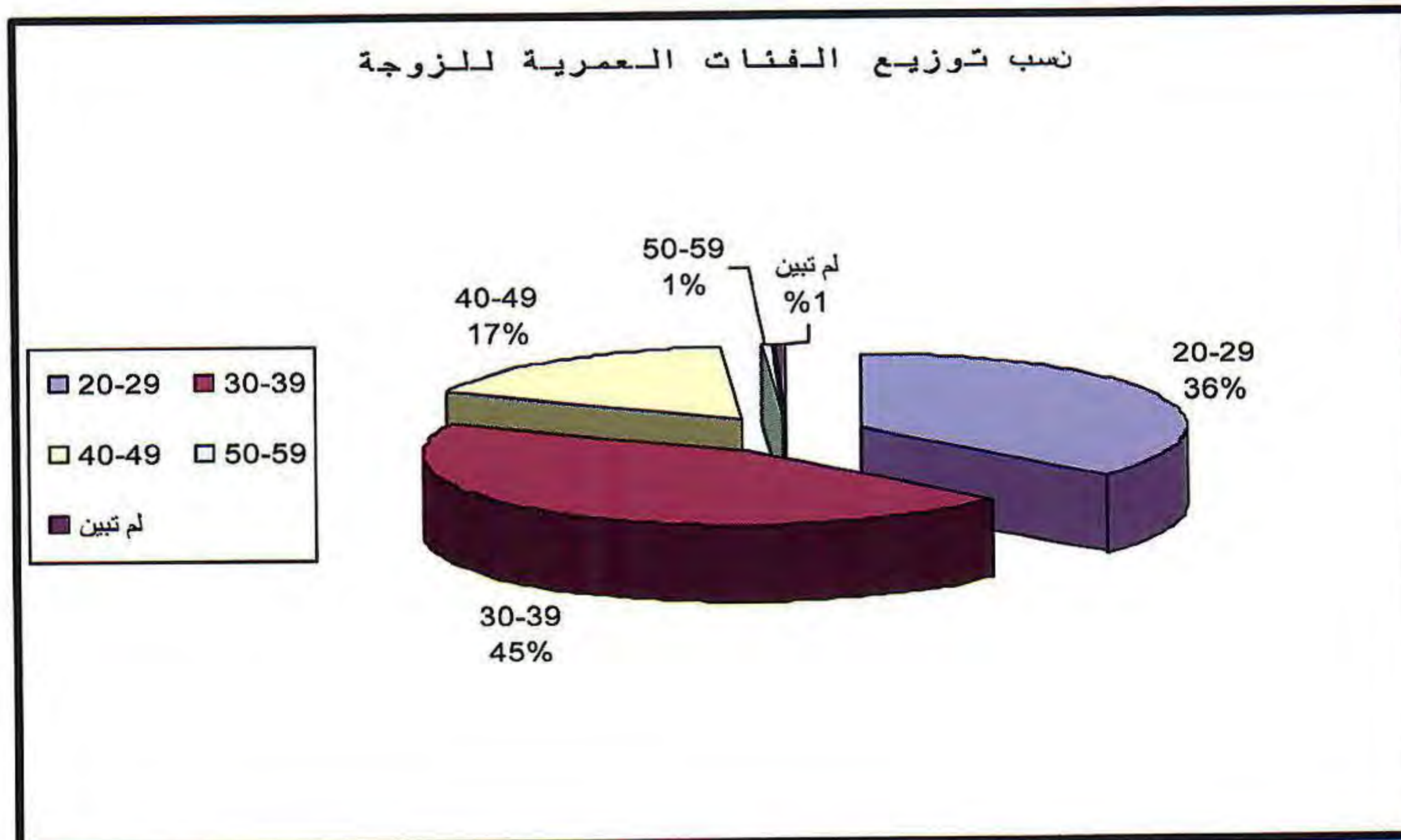
#### الجزء الأول: التحليل الوصفي

تستعرض الدراسة بالجزء التالي نتائج التحليل الوصفي للبيانات الأساسية:

#### أولاً: عمر الزوجة

جدول رقم (١) يوضح الفئات العمرية للزوجة		
النسبة	التكرار	الفئات العمرية
٣٦,٣	٢٦٨	٢٩-٢٠
٤٥,٣	٣٣٤	٣٩-٣٠
١٧,٣	١٢٨	٤٩-٤٠
٠,٥	٤	٥٩-٥٠
٠,٥	٤	لم تبين
١٠٠	٧٣٨	المجموع

#### رسم بياني رقم (١) يوضح الفئات العمرية للزوجة



أشارت نتائج الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (١) والرسم البياني رقم (١) إلى :

أن الفئة العمرية ما بين (٣٩-٣٠) تحمل النسبة الأكبر وهي ٤٥,٣%، تليها الفئة العمرية ما بين ٢٩-٢٠

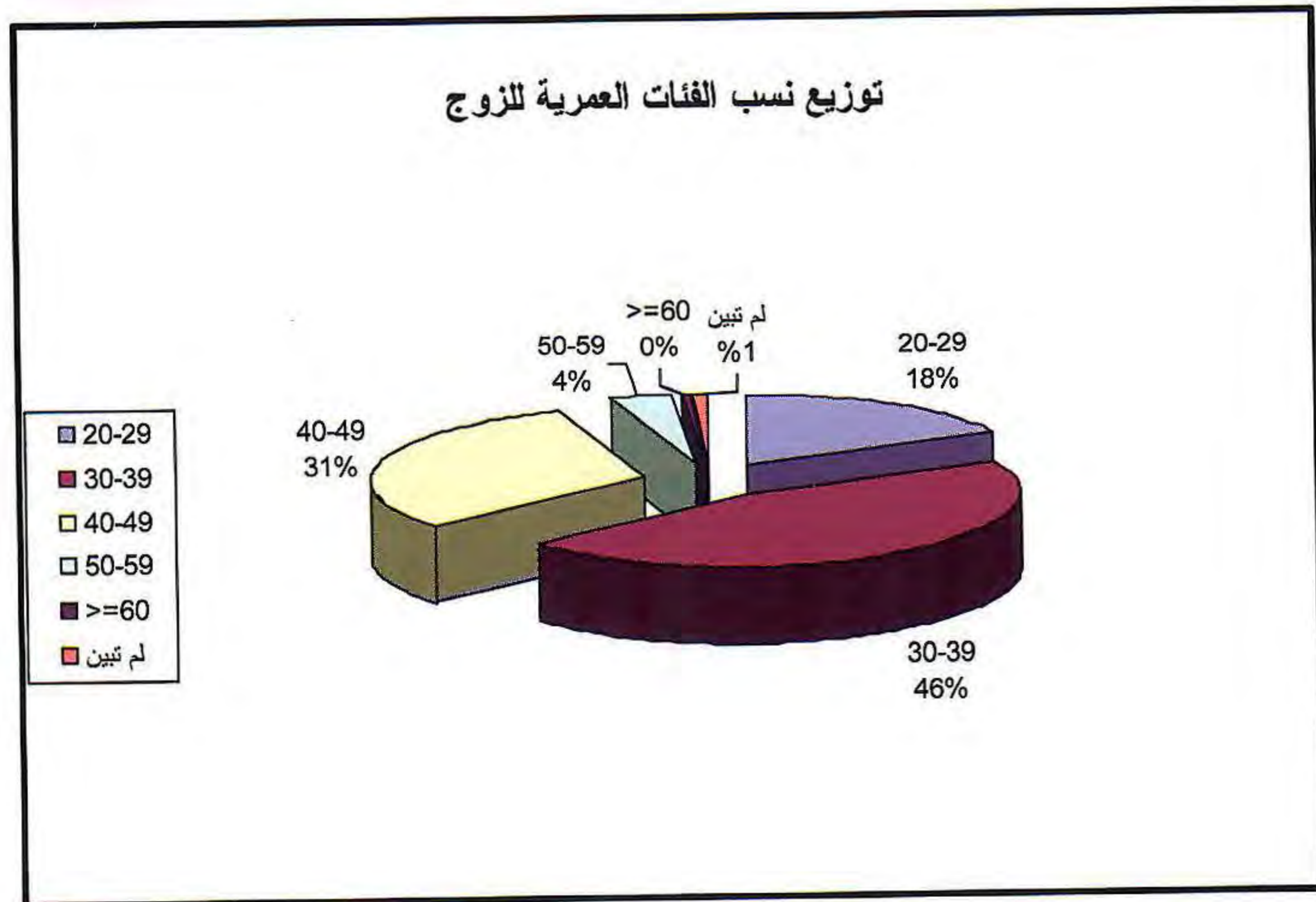
بنسبة ٣٦,٣%، ومن ثم الفئة العمرية من ٤٩-٤٠ بنسبة ١٧,٣، وأخيراً الفئة العمرية من ٥٩-٥٠ بنسبة ٠,٥%.

## ثانياً: عمر الزوج

جدول رقم (٢) يوضح الفئات العمرية للزوج

النسبة	التكرار	عمر الزوج
١٧,٩	١٣٢	٢٩-٢٠
٤٦,١	٣٤٠	٣٩-٣٠
٣١,٢	٢٣٠	٤٩-٤٠
٣,٥	٢٦	٥٩-٥٠
٠,٤	٣	٦٠=<
٠,٩	٧	لم تبين
١٠٠,٠	٧٣٨	المجموع

الرسم البياني رقم (٢) يوضح الفئات العمرية للزوج

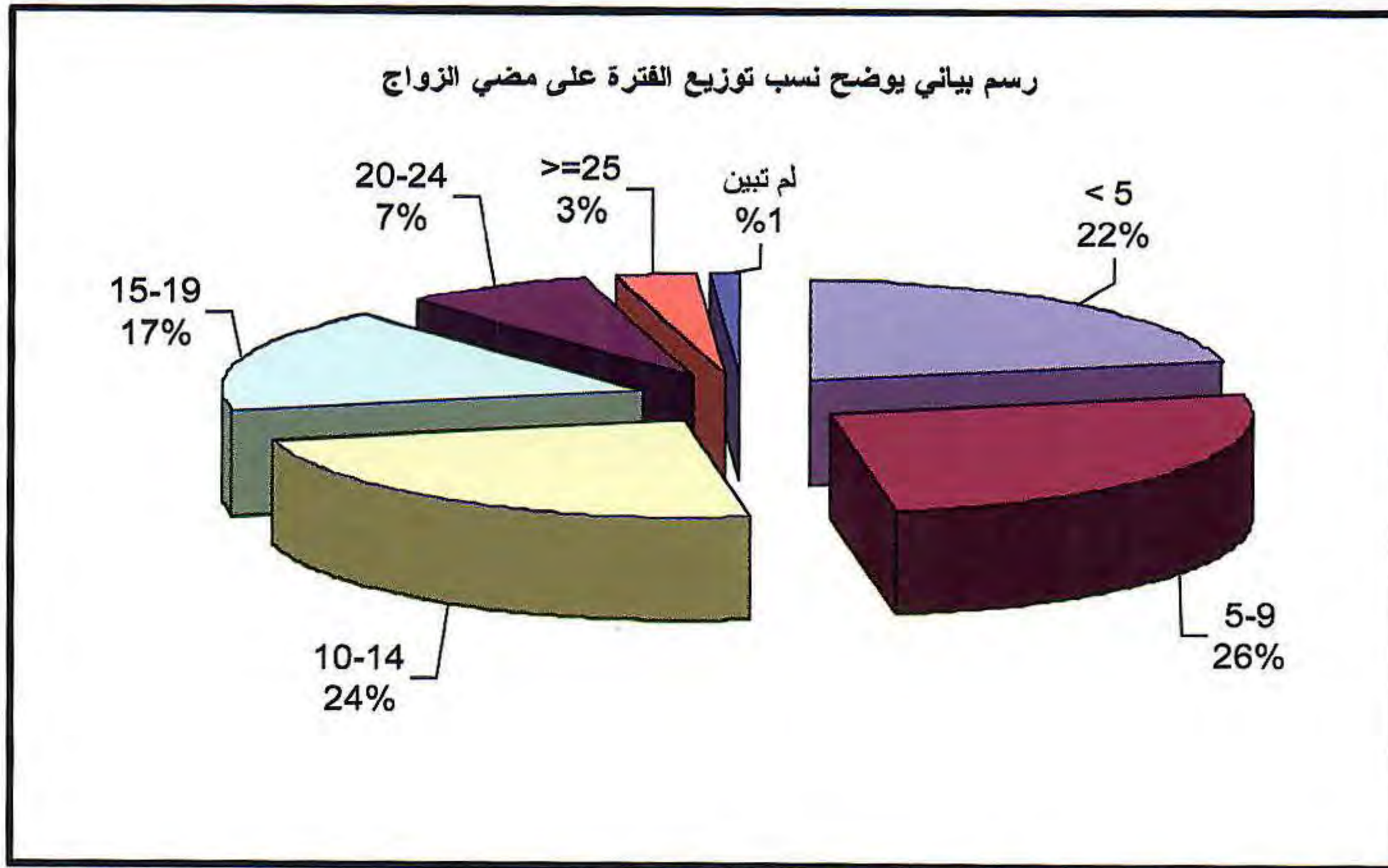


أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب الفئات العمرية للزوج كانت ما بين ٣٩-٣٠ بنسبة ٤٦,١% وأتت الفئة العمرية من ٤٩-٤٠ بنسبة ٣١,٢%، أما الفئة العمرية من ٢٩-٢٠ قد كانت بنسبة ١٧,٩% وأتت بعدها الفئة من ٥٩-٥٠ بما نسبته ٣,٥% وأما نسبة ما لم يتبين فقد كانت ٩% والفئة من ٦٠ فأكثر كانت ٤% كما هو موضح بالجدول رقم (٢) والرسم البياني رقم (٢).

### ثالثا: العمر الزوجي

جدول رقم (٣) يوضح الفترة الزمنية على مضي الزواج		
النسبة	التكرار	العمر الزوجي
٢١,٧	١٦٠	٥ >
٢٥,٧	١٩٠	٩-٥
٢٤,٠	١٧٧	١٤-١٠
١٧,١	١٢٦	١٩-١٥
٧,٥	٥٥	٢٤-٢٠
٢,٨	٢١	٢٥ = <
١,٢	٩	لم تبين
١٠٠,٠	٧٣٨	المجموع

### رسم بياني رقم (٣) يوضح الفترة الزمنية على مضي الزواج



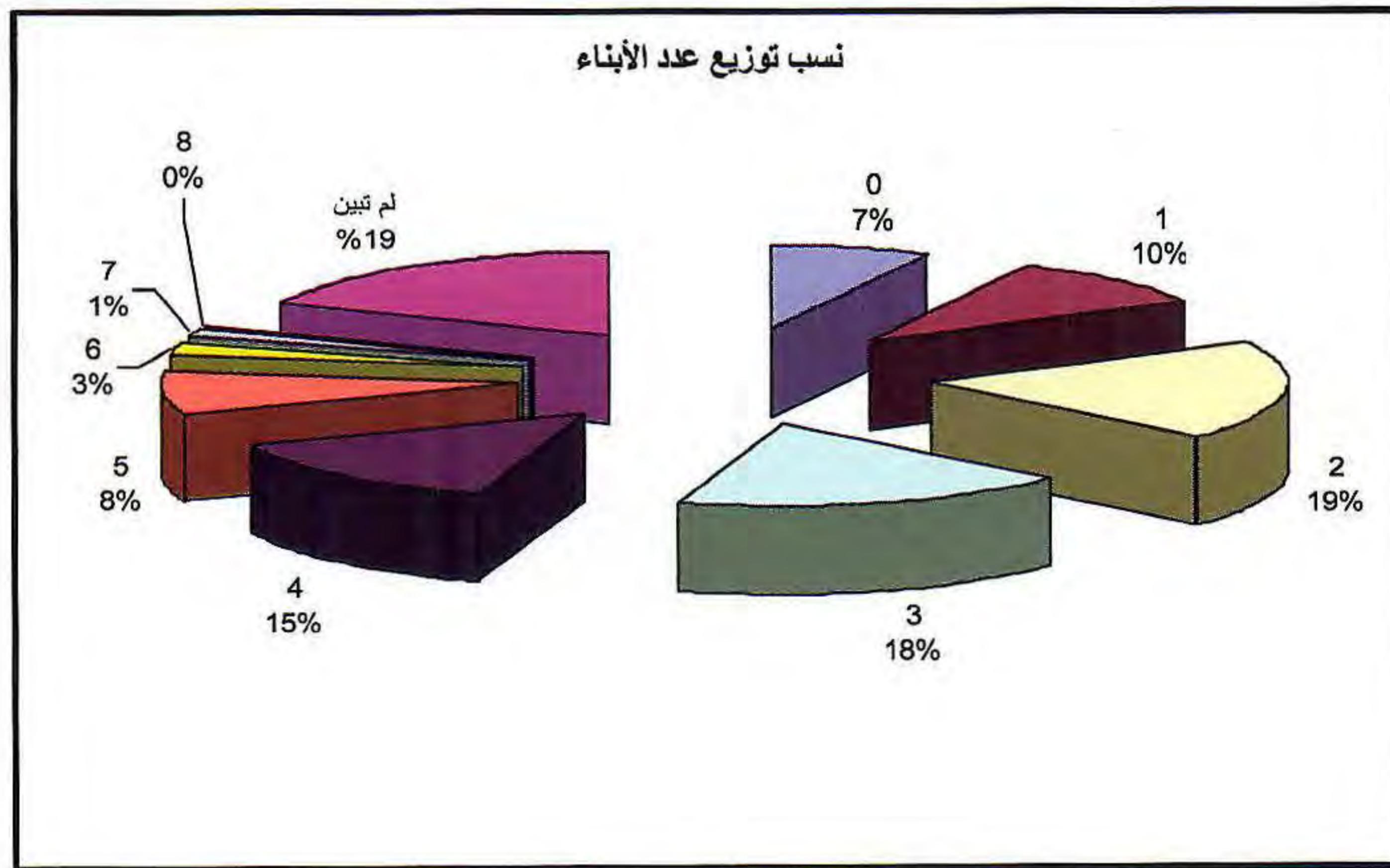
بينت الدراسة إلى أن أكثر المبحوثات مضي على زواجهن من ٩-٥ سنوات بنسبة ٢٥,٧% و جاءت النسبة ٢٤% لتمثل الفئة من ١٠-١٤ سنة ونسبة ٢١,٧% لأقل من ٥ سنوات و ١٧,١% لفئة ١٩-١٥ سنة و ٧,٥% لفئة ٢٤-٢٠ سنة و ٢,٨% للفترة من ٢٥ سنة وأكثر واللاتي لم تبين أتت بنسبة ١,٢% كما هو موضح بالجدول رقم (٣) والرسم البياني رقم (٣).

## رابعاً: عدد الأبناء

جدول رقم (٤) يوضح عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	النسبة
٠	٥٣	٧,٢
١	٧٤	١٠,٠
٢	١٤٤	١٩,٥
٣	١٣٢	١٧,٩
٤	١٠٨	١٤,٦
٥	٦١	٨,٣
٦	١٩	٢,٦
٧	٩	١,٢
٨	١	٠,١
لم تبين	١٣٧	١٨,٦
المجموع	٧٣٨	١٠٠,٠

رسم بياني رقم (٤) يوضح عدد الأبناء



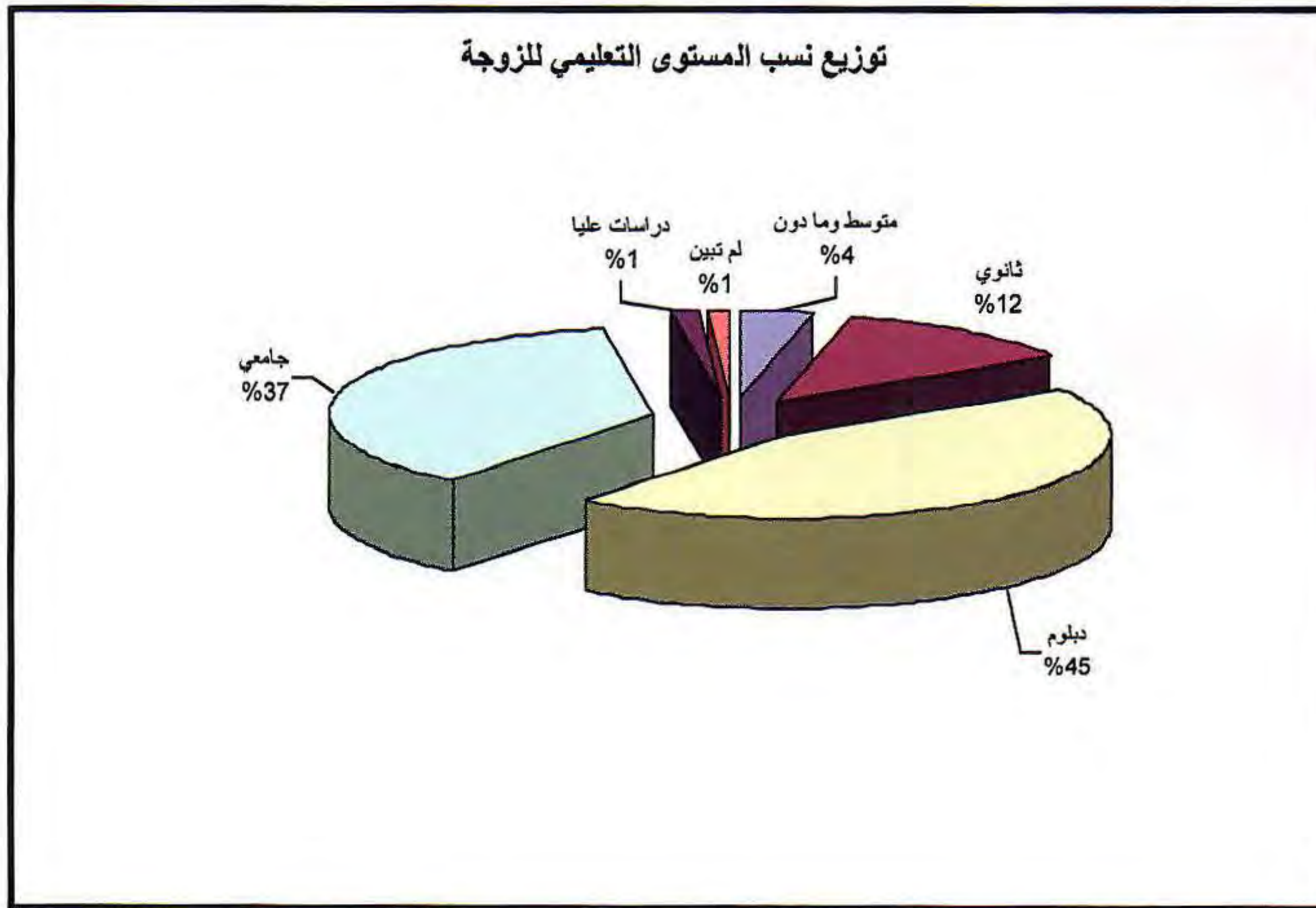
أشارت نتائج الدراسة إلى أن من لديهم عدد (٢) من الأبناء كانوا يحملون أعلى نسبة وهي ١٩,٥%، يليها من لديهم عدد (٣) من الأبناء بنسبة ١٧,٩%، ومن ثم من لديهم عدد (٤) من الأبناء بنسبة ١٤,٦%، أما من لديهم عدد (١) من الأبناء فكانت نسبتهم ١٠%، ومن لديهم ٥ من الأبناء كانت نسبتهم ٨,٣%، ومن لديهم ٦ كانت نسبتهم ٢,٦%، ومن لديهم ٧ من الأبناء نسبتهم ١,٢%، ومن لديهم ٨ أتت نسبتهم ٠,١% واللاتي لم يبين كانت نسبتهم ١٨,٦%. كما هو موضح بالجدول رقم (٤) والرسم البياني رقم (٤).

## خامسا: المستوى التعليمي للزوجة

جدول رقم (هـ) يوضح المستوى التعليمي للزوجة

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي للزوجة
٣,٥	٢٦	متوسط وما دون
١٢,٣	٩١	ثانوي
٤٤,٦	٣٢٩	دبلوم
٣٧,١	٢٧٤	جامعي
١,٢	٩	دراسات عليا
١,٢	٩	لم تبين
١٠٠,٠	٧٣٨	المجموع

الرسم البياني رقم (هـ) يوضح المستوى التعليمي للزوجة

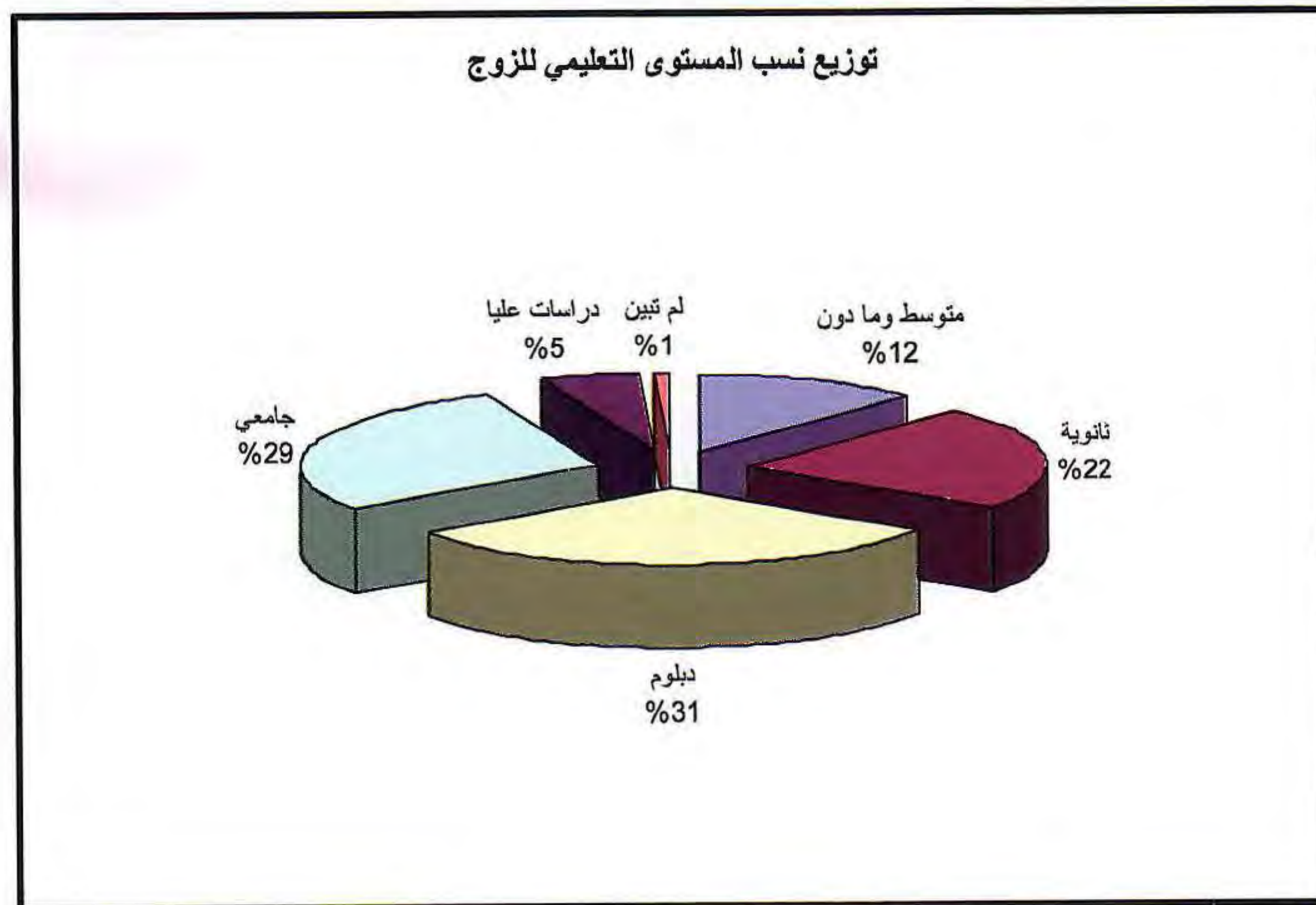


أشارت الدراسات إلى أن ما نسبته ٤٤,٦% من الزوجات لديهن شهادات دبلوم بينما الحاصلات على شهادات جامعية كانت نسبتهم ٣٧,١%، ثم يليها الحاصلات على شهادات ثانوية بنسبة ١٢,٣%، أما الحاصلات على شهادات متوسطة فنسبتهم ٣,٥%، وقد تساوت نسبة الحاصلات على دراسات عليا والتي لم تبين وكانت ١,٢% كما هو موضح بالرسم البياني رقم (هـ) والجدول رقم (هـ).

## سادساً: المستوى التعليمي للزوج

يوضح المستوى التعليمي للزوج (٦) جدول رقم		
النسبة	التكرار	المستوى التعليمي للزوج
١٢,٣	٩١	متوسط وما دون
٢٢,٥	١٦٦	ثانوية
٣٠,٤	٢٢٤	دبلوم
٢٨,٦	٢١١	جامعي
٥,٤	٤٠	دراسات عليا
٠,٨	٦	لم تبين
١٠٠,٠	٧٣٨	المجموع

### الرسم البياني رقم (٦) يوضح المستوى التعليمي للزوج



**أشارت الدراسات إلى أن أكثر الأزواج الحاصلين على شهادات دبلوم وكانت نسبتهم ٣٠,٤% من العينة، ويليهما نسبة الحاصلين على شهادات جامعية حيث بلغت نسبتهم ٢٨,٦%، بينما الحاصلين على شهادات ثانوية كانت نسبتهم ٢٢,٥%، أما الحاصلين على شهادات متوسطة وما دون فكانت نسبتهم ١٢,٣% وأما ٥,٤% قد حصلوا على دراسات عليا وأما ما نسبته ٠,٨% فلم تبين نتائجهم كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٦) والجدول رقم (٦).**

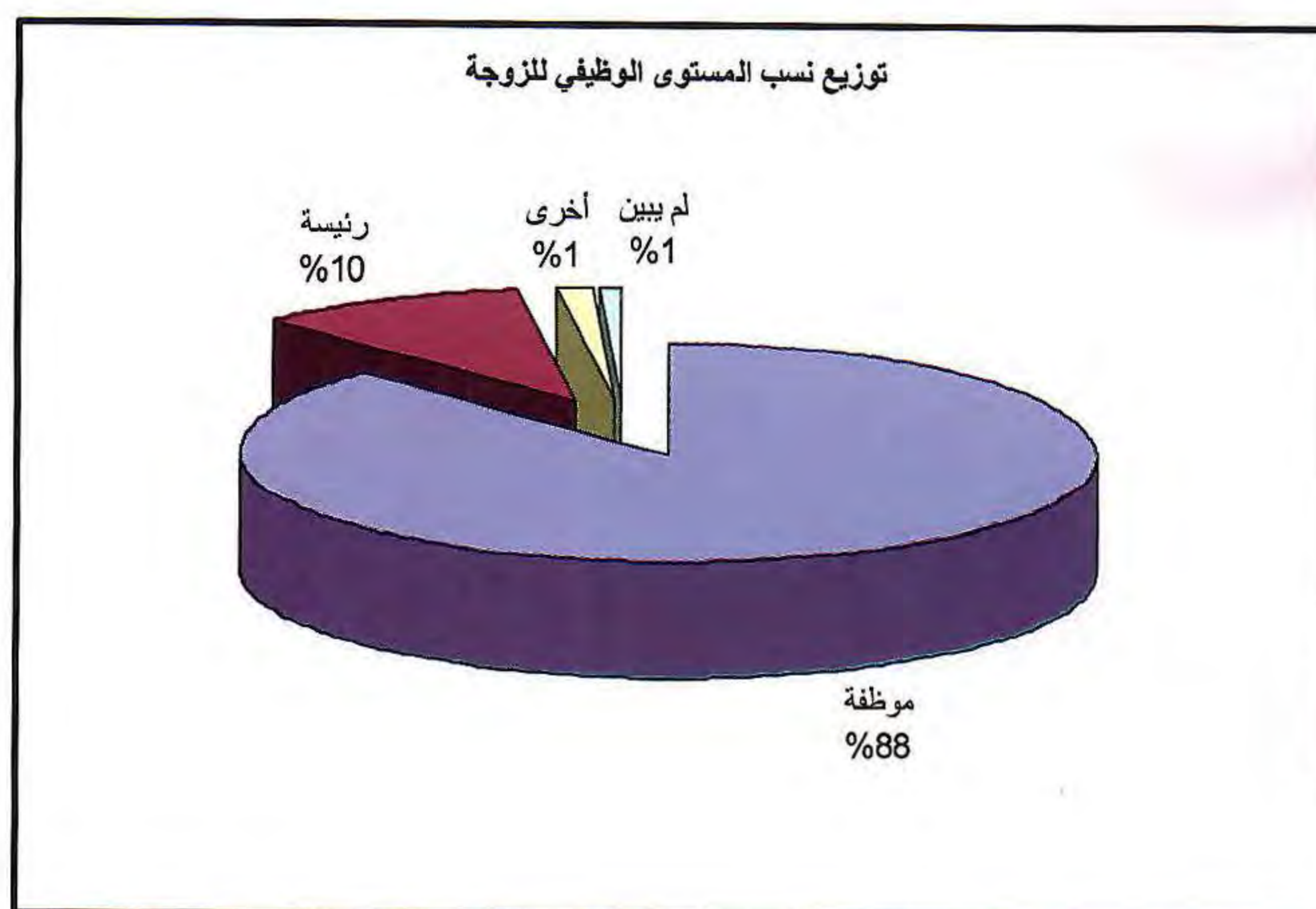
- تبين من خلال التحليل أن الزوج الجامعي هو من أكثر الأزواج الذين يعرضون على زوجاتهم استخدام الإنترنت.

## سابعا: المستوى الوظيفي للزوجة

جدول رقم (٧) يوضح المستوى الوظيفي للزوجة

النسبة	التكرار	وظيفة الزوجة
٨٧,٤	٦٤٥	موظفة
١٠,٣	٧٦	رئيسة
١,٤	١٠	أخرى
٠,٩	٧	لم يبين
١٠٠,٠	٧٣٨	المجموع

الرسم البياني رقم (٧) يوضح المستوى الوظيفي للزوجة

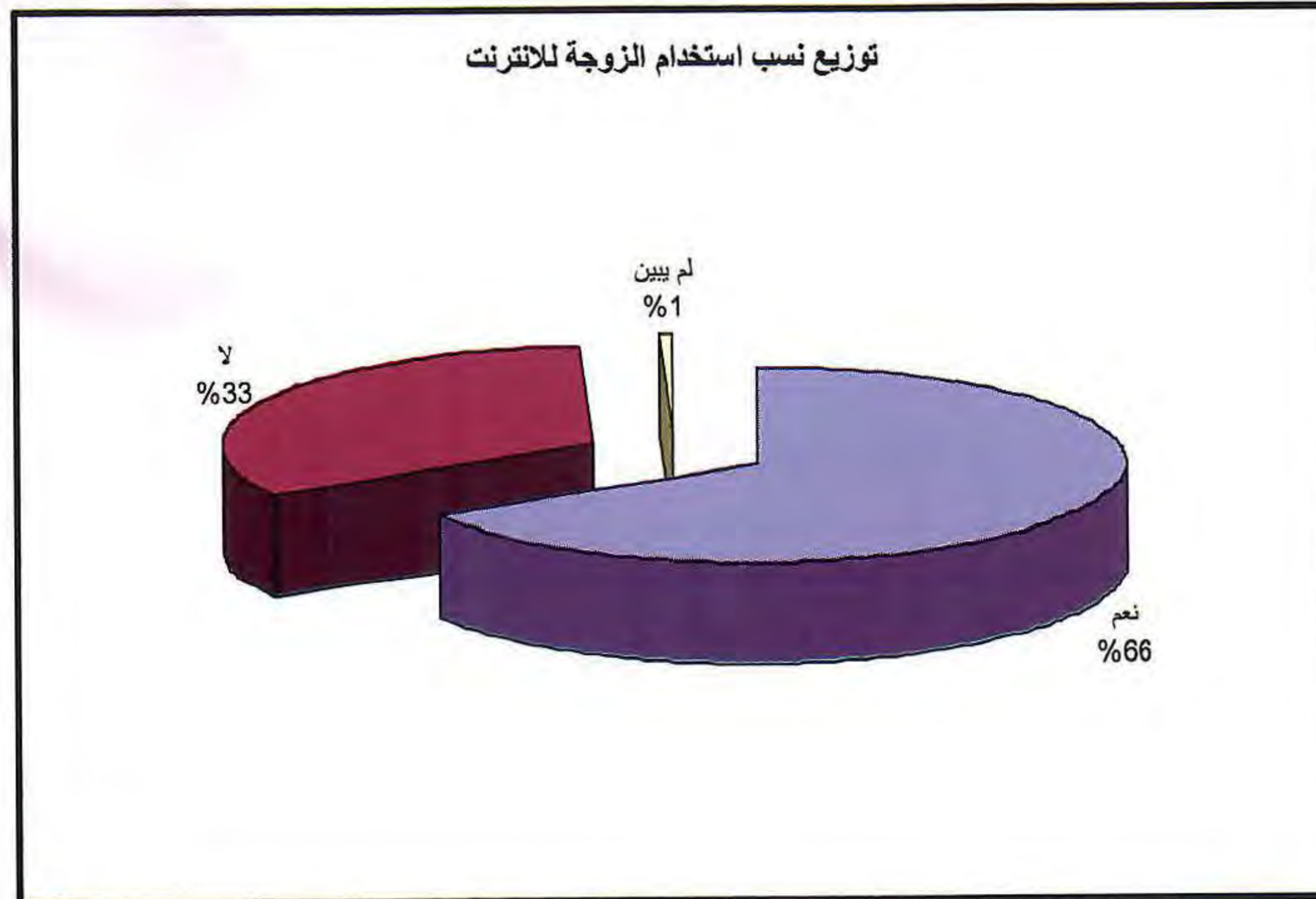


بينت الدراسة أن ٨٧,٤% من الزوجات موظفات بينما ١٠,٣% منهن رئيسات ويليهما ما نسبته ١,٤% في مستويات وظيفية أخرى، وكانت نسبة التي لم تبين ٠,٩% كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٧) والجدول رقم (٧).

## ثامناً: استخدام الإنترنت

جدول رقم (٨) يوضح استخدام الزوجة للإنترنت		
النسبة	التكرار	استخدام الإنترنت
٦٦,٤	٤٩٠	نعم
٣٣,١	٢٤٤	لا
٠,٥	٤	لم يبين
١٠٠,٠	٧٣٨	المجموع

### الرسم البياني رقم (٨) يوضح استخدام الزوجة للإنترنت



أشارت الدراسة إلى أن ما نسبته ٦٦,٤% من الزوجات يستخدمن الإنترنت بينما بلغت نسبة الزوجات اللاتي لا يستخدمن الإنترنت ٣٣,١%، أما اللاتي لم تبين إجابتهن بلغت نسبتهن ٠,٥% كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٨) والجدول رقم (٨).

كما أشارت الدراسة إلى أن أكثر الفئات العمرية استخداماً للإنترنت كانت من ٣٠-٣٩، وأن الزوجات اللاتي لديهن عدد ٢ من الأبناء هن أكثر الزوجات استخداماً للإنترنت، كذلك كانت الزوجات الحاصلات على شهادة الدبلوم هن الأكثر استخداماً للإنترنت.

## الجزء الثاني: العلاقات الثنائية

وتستعرض الدراسة في الجزء الثاني من النتائج تحليل العلاقات الثنائية باستخدام اختبار مربع الكاي، بين البيانات الأساسية ومحاور الدراسة:

### أولاً: علاقة المحور الثاني المتعلق باستخدام الإنترنت بالبيانات الشخصية

- تبين أن هناك فروق بالرأي في استخدام الزوجة للإنترنت حسب عمر الزوجة والمستوى التعليمي لها وعدد الأبناء.
- كما تبين من الدراسات أن هناك فروق بالرأي بين معدل عدد الأيام لاستخدام الإنترنت بالشهر حسب عمر الزوجة وعمر الزوج.
- وأيضاً أن هناك فروق بين معدل عدد الساعات لاستخدام الإنترنت باليوم حسب عمر الزوجة وعمر الزوج.
- بالنسبة للزوجات اللاتي يرين أن السبب الرئيسي وراء استخدامهن للإنترنت، هو قضاء وقت الفراغ كانت هناك فروق في ذلك حسب عمر الزوجة وعدد أبنائها .
- وبالنسبة للزوجات اللاتي يرين أن السبب الرئيسي وراء استخدامهن للإنترنت هو تشجيع الزوج على استخدام الإنترنت وأيضاً عمر الزوج والمستوى التعليمي له يؤثران في ذلك.
- وأوضحت النتائج أن هناك فروق بين الزوجات اللاتي اعتبرن برامج المحادثة أهم استخداماتهن للإنترنت حسب عمر الزوجة.
- وتبين كذلك أن هناك فروق بين اكتساب الزوجة الثقافة الزوجية وتنمية مهاراتها في التعامل مع الزوج وتنمية مهاراتها في التعامل مع الأبناء حسب المستوى التعليمي للزوجة.
- وعند تحليل النتائج تبين أن هناك فروق بالنسبة للزوجة التي تتحدث وتتواصل مع الجنس الآخر عبر الإنترنت حسب مدة الزواج .
- وأوضح التحليل أن هناك فروق بالنسبة لتأثير استخدام الإنترنت إيجاباً على العلاقات الزوجية حسب المستوى التعليمي للزوجة .
- وتبين أن هناك فروق بالنسبة لتأثير استخدام الإنترنت سلباً على العلاقات الزوجية حسب المستوى التعليمي للزوجة.

## ثانياً: علاقة المحور الثالث المتعلق بالتوافق الزوجي والبيانات الشخصية

- بينت نتائج التحليل أن هناك فروق في مدى رضا الزوج عن استخدام الزوجة للإنترنت والمدة التي مضت على زواجهما والمستوى التعليمي للزوج.
- كان هناك فروق بين عرض الزوج على زوجته استخدام الإنترنت ومستوى الزوج التعليمي.
- وتبين أن هناك فروق في موافقة الزوجة إذا عرض عليها زوجها استخدام الإنترنت حسب عمرها ومستواها التعليمي.
- كما بينت الدراسة أن هناك علاقة بين موافقة الزوجة على استخدام الإنترنت إذا عرض عليها أبنائها ذلك وبين عمرها ومستواها التعليمي.
- من خلال الدراسة تبين أن هناك فروق بين مدى اتفاق الزوجين على الفلسفة والنظرة للحياة والمستوى التعليمي للزوج.
- وبالتحليل تبين أن هناك فروق بالنسبة لمدى اتفاق الزوجين في اتخاذ القرارات الشخصية ومستوى الزوج و الزوجة التعليمي .
- كما أن هناك فروق في مدى اتفاق الزوجين في اتخاذ القرارات الخاصة في الأسرة والمستوى التعليمي لكلا الزوجين.
- وكذلك الأمر بالنسبة لمدى اتفاق الزوجين في اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل والمستوى التعليمي لكلا الزوجين.
- وأوضحت الدراسات أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نظرة الزوجة إلى أن حياتها تسير سيراً حسناً باختلاف عمر الزوجة وعدد الأبناء والمستوى التعليمي للزوج.

## ثالثاً: علاقة المحور الثاني المتعلق باستخدام الإنترنت مع المحور الثالث المتعلق

### بالتوافق الزوجي :

- تبين من خلال الدراسة أن هناك فروق بين استخدام الزوجة للإنترنت ودرجة توافق الزوجين في أمور الترفيه والتسلية .
- وكذلك تبين من خلال الدراسة أن هناك فروق بين استخدام الزوجة للإنترنت وقيامها بتقبيل زوجها.
- وكما أظهرت نتائج التحليل أن هناك فروق بين استخدام الزوجة للإنترنت وتبادلها لأفكار

المشاريع المستقبلية مع زوجها.

- أظهرت الدراسة أن هناك فروق بين معدل عدد الأيام التي تستخدم فيها الزوجة الإنترنت بالشهر وتشابهها مع زوجها في بعض الهوايات والأنشطة داخل المنزل.
  - كما بينت الدراسة أن هناك فروق بين معدل عدد الأيام التي تستخدم فيها الزوجة الإنترنت بالشهر وعملها المشترك مع زوجها لمشروع ما.
  - من خلال الدراسة تبين أن هناك فروق بين معدل عدد الأيام التي تستخدم فيها الزوجة الإنترنت بالشهر وخلافها مع زوجها بالرأي حول تبادل عبارات الغزل والحب والتقدير مع الطرف الآخر.
  - وأسفرت نتائج التحليل أن هناك فروق بين معدل عدد الساعات لاستخدام الإنترنت باليوم وتوافق الزوجين حول الأمور الدينية وإظهار مشاعر الحب والعاطفة.
- نتائج العلاقات الثنائية المعنوية بين البيانات الشخصية والمحاور كما يوضحها الجدول رقم (9)

جدول رقم (9) يوضح نتائج العلاقات الثنائية المعنوية بين البيانات الشخصية والمحاور			
P value	المحاور	البيانات الأساسية	#
	<b>محور استخدام الإنترنت</b>	عمر الزوجة	١.
٠,٠٠	• استخدام الزوجة للإنترنت		
٠,٠٠	• قضاء وقت الفراغ		
٠,٠٢٦	• برامج المحادثة		
	<b>محور التوافق الزوجي</b>		
٠,٠٠	• فيما لو عرض عليك الزوج استخدام الإنترنت		
٠,٠٠٤	• فيما لو عرض عليك أبنائك استخدام الإنترنت		
٠,٠٠٢	• نظرة الزوجة إلى أن حياتها تسير سيرا حسنا		

٠,٠١١	محور استخدام الإنترنت • تشجيع الزوج على استخدام الإنترنت	عمر الزوج	.٢
٠,٠٠١	محور استخدام الإنترنت • التواصل مع الجنس الآخر عبر الإنترنت	مدة الزواج	.٣
٠,٠٢١	محور التوافق الزوجي • رضا الزوج عن استخدام الإنترنت		
٠,٠٠٥	محور استخدام الإنترنت • استخدام الزوجة للإنترنت	عدد الأبناء	.٤
٠,٠١٦	• قضاء وقت الفراغ		
٠,٠٠٤	محور استخدام الإنترنت • استخدام الزوجة للإنترنت	المستوى التعليمي للزوجة	.٥
٠,٠٠٢	• اكتساب ثقافة زوجية عبر الإنترنت		
٠,٠١٧	• تنمية مهارات التعامل مع الزوج		
٠,٠١٢	• تنمية مهارات التعامل مع الأبناء		
٠,٠٠٨	• تأثير استخدام الإنترنت إيجاباً على العلاقة الزوجية		
٠,٠٢٤	• تأثير الإنترنت سلباً على العلاقة الزوجية		
٠,٠٠٩	محور التوافق الزوجي • فيما لو عرض عليك الزوج استخدام الإنترنت		
٠,٠٢٨	• فيما لو عرض عليك الأبناء استخدام الإنترنت		
٠,٠١٥	• اتخاذ القرارات الشخصية		
٠,٠٣١	• اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة		

٠,٠٠	محور استخدام الإنترنت	المستوى التعليمي للزوج	٦
٠,٠٠٠	تشجيع الزوج على استخدام الإنترنت		
٠,٠٠١	محور التوافق الزوجي		
٠,٠١٨	رضا الزوج عن استخدام الإنترنت		
٠,٠٠١	فيما لو عرض عليك الزوج استخدام الإنترنت		
٠,٠١٨	الفلسفة والنظرة إلى الحياة		
٠,٠٠١	اتخاذ القرارات الشخصية		
٠,٠٠	اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة		
٠,٠١٨	نظرة الزوجة إلى أن حياتها تسير سيرا حسنا		

نتائج العلاقات الثنائية المعنوية بين محور الإنترنت مع عبارات محور التوافق الزوجي كما يوضحها الجدول رقم (١٠)

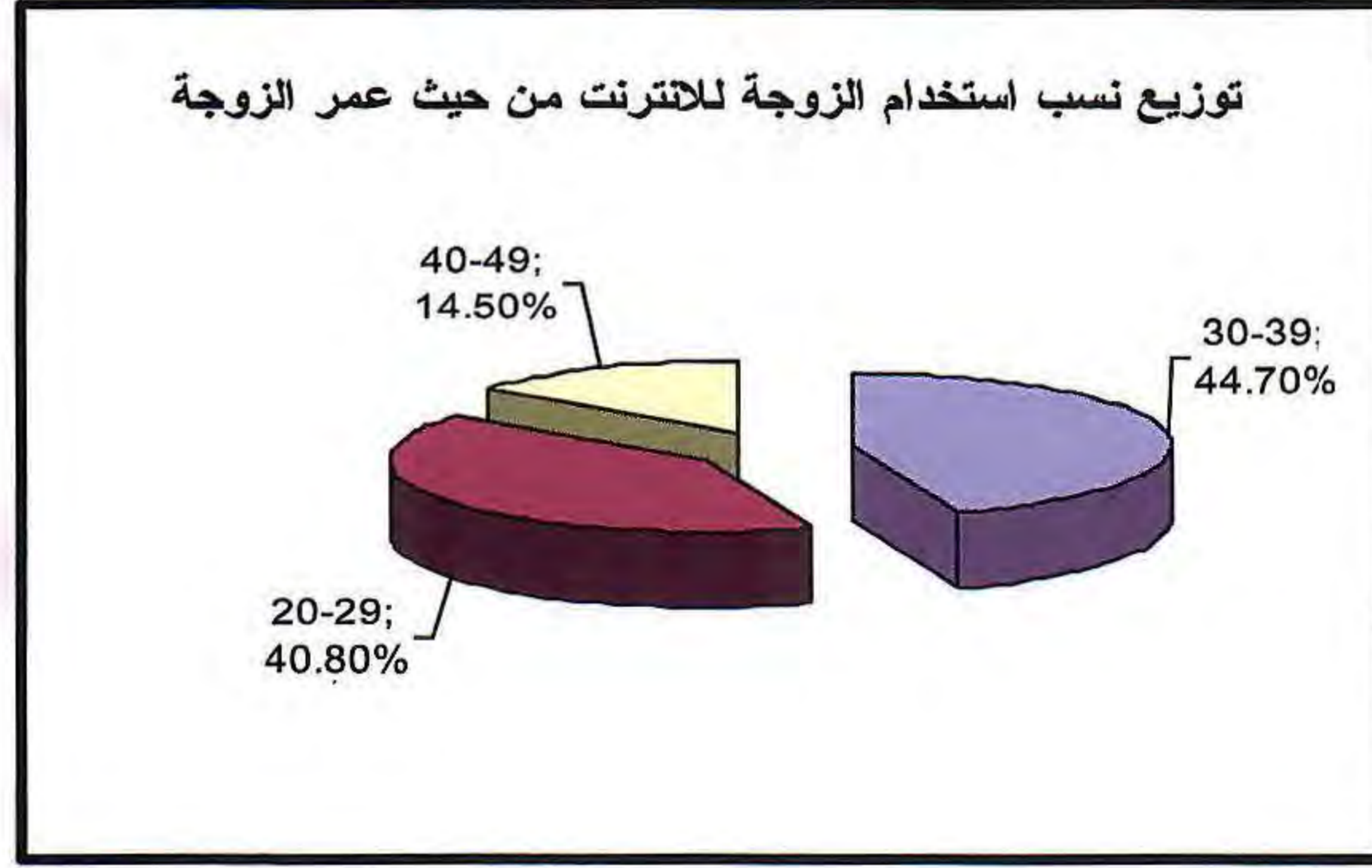
جدول رقم (١٠) يوضح نتائج العلاقات المعنوية بين محور الإنترنت مع عبارات محور التوافق الزوجي			
P value	محور التوافق الزوجي	بيانات الإنترنت	العدد
٠,٠١٩	الأمور الترفيهية والتسلية	استخدام الزوجة للإنترنت	١
٠,٠٠٦	القيام بتقبيل الزوج		
٠,٠٢٣	تبادل الأفكار للمشاريع المستقبلية		
٠,٠٢١	العلاقة الجنسية		
٠,٠٤٦	استشارة وإغضاب أحدهما للآخر		
٠,٠٣٦	العمل المشترك لمشروع ما	معدل عدد الأيام لاستخدام الإنترنت بالشهر	٢
٠,٠٤	الخلاف بالرأي حول تبادل عبارات الغزل والحب والتقدير مع الطرف الآخر		
٠,٠٠	إظهار مشاعر الحب والعاطفة	معدل عدد الساعات لاستخدام الإنترنت	٣

## النتائج:

من خلال نتائج الدراسة تبين أن هناك علاقة بين استخدام الزوجة للإنترنت والبيانات الأساسية (عمر الزوجين، مدة الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوجة) في حين أن النتائج لم تبين أي علاقة في المستوى الوظيفي للزوجة والمستوى التعليمي للزوج واستخدام الإنترنت:

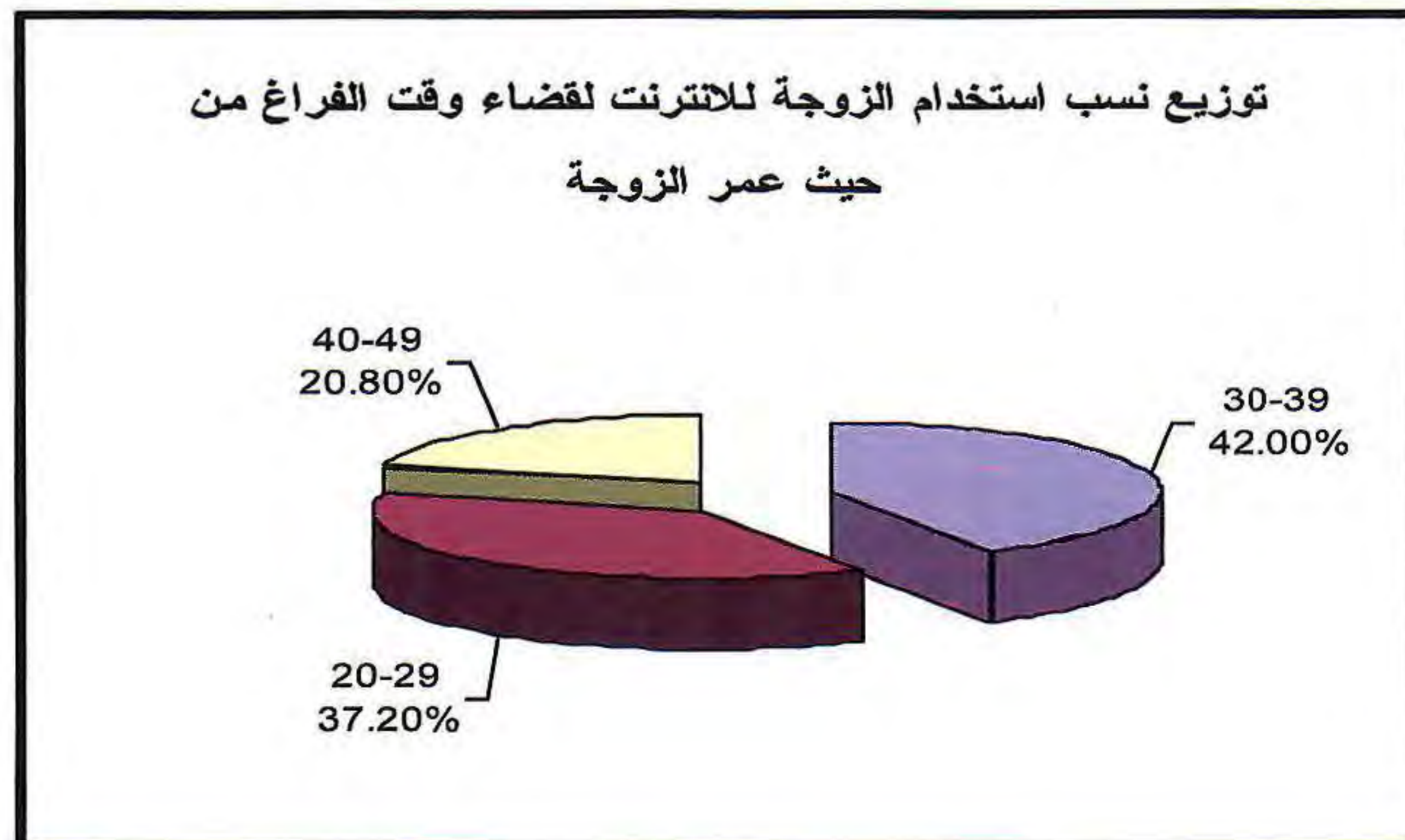
1. على اختلاف الأعمار تبين من تحليل النتائج إن أكبر نسبة استخدام للإنترنت من قبل الموظفات المتزوجات كانت للاتي أعمارهن من 30-39 بنسبة 44,7% تأتي بعدهن من 20-29 بنسبة 40,8% من 40-49 بنسبة 14,5%. كما هو موضح في الرسم البياني رقم (9).

### رسم بياني رقم (9)



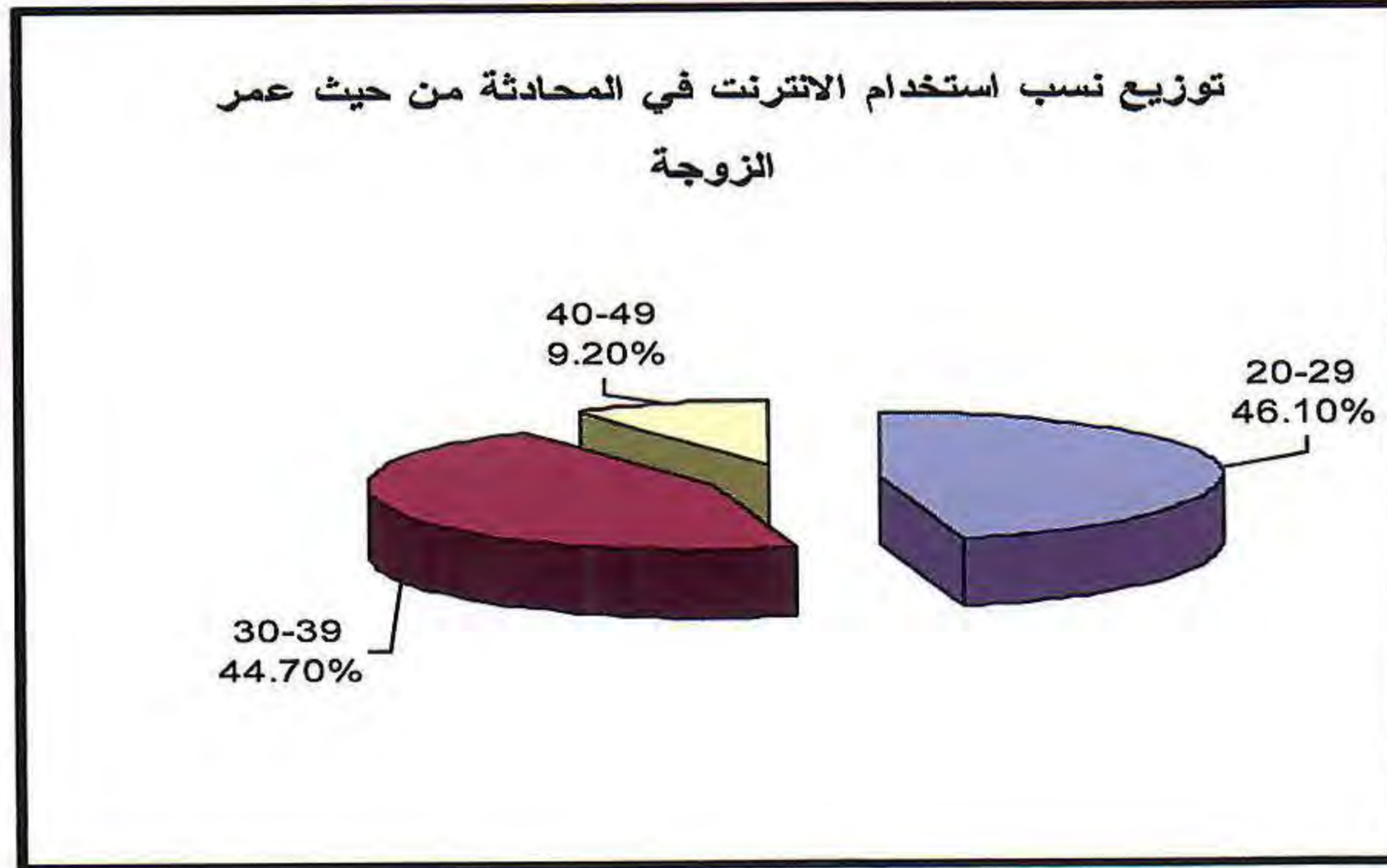
2. على اختلاف الأعمار فإن أكبر نسبة للزوجات اللاتي يستخدمن الإنترنت لقضاء وقت الفراغ كانت للاتي أعمارهن من 30-39 بنسبة 42% ثم تأتي بعدها من 20-29 بنسبة 37,2% ثم من 40-49 بنسبة 20,8%. كما هو موضح في الرسم البياني رقم (10).

### رسم بياني رقم (10)



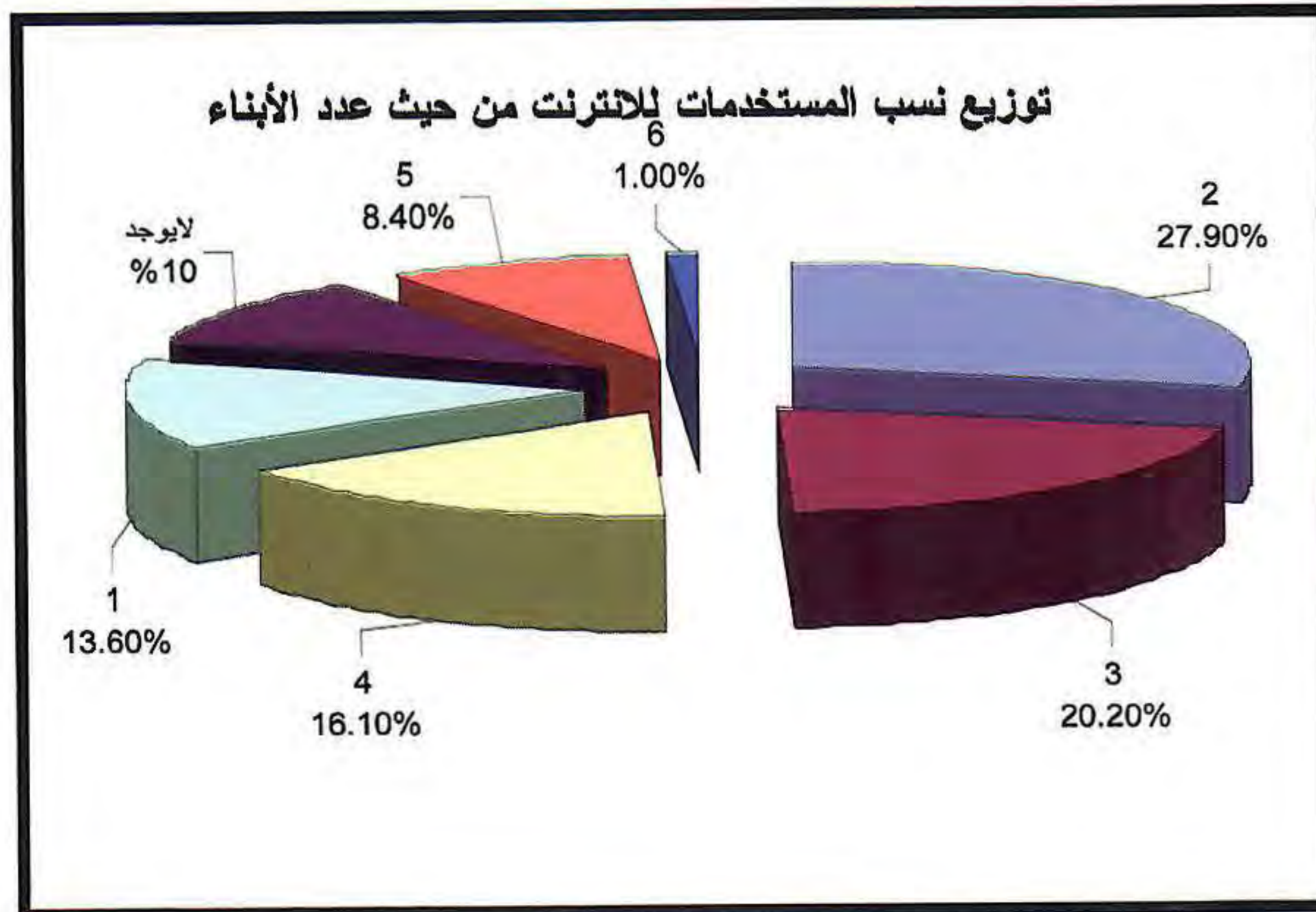
٣. على اختلاف الأعمار كانت أكبر نسبة متزوجات تستخدم الإنترنت في برامج المحادثة اللاتي أعمارهن من ٢٠-٢٩ بنسبة ٤٦,١% ثم من ٣٠-٣٩ بنسبة ٤٤,٧% ثم من ٤٠-٤٩ بنسبة ٩,٢%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١١).

### رسم بياني رقم (١١)



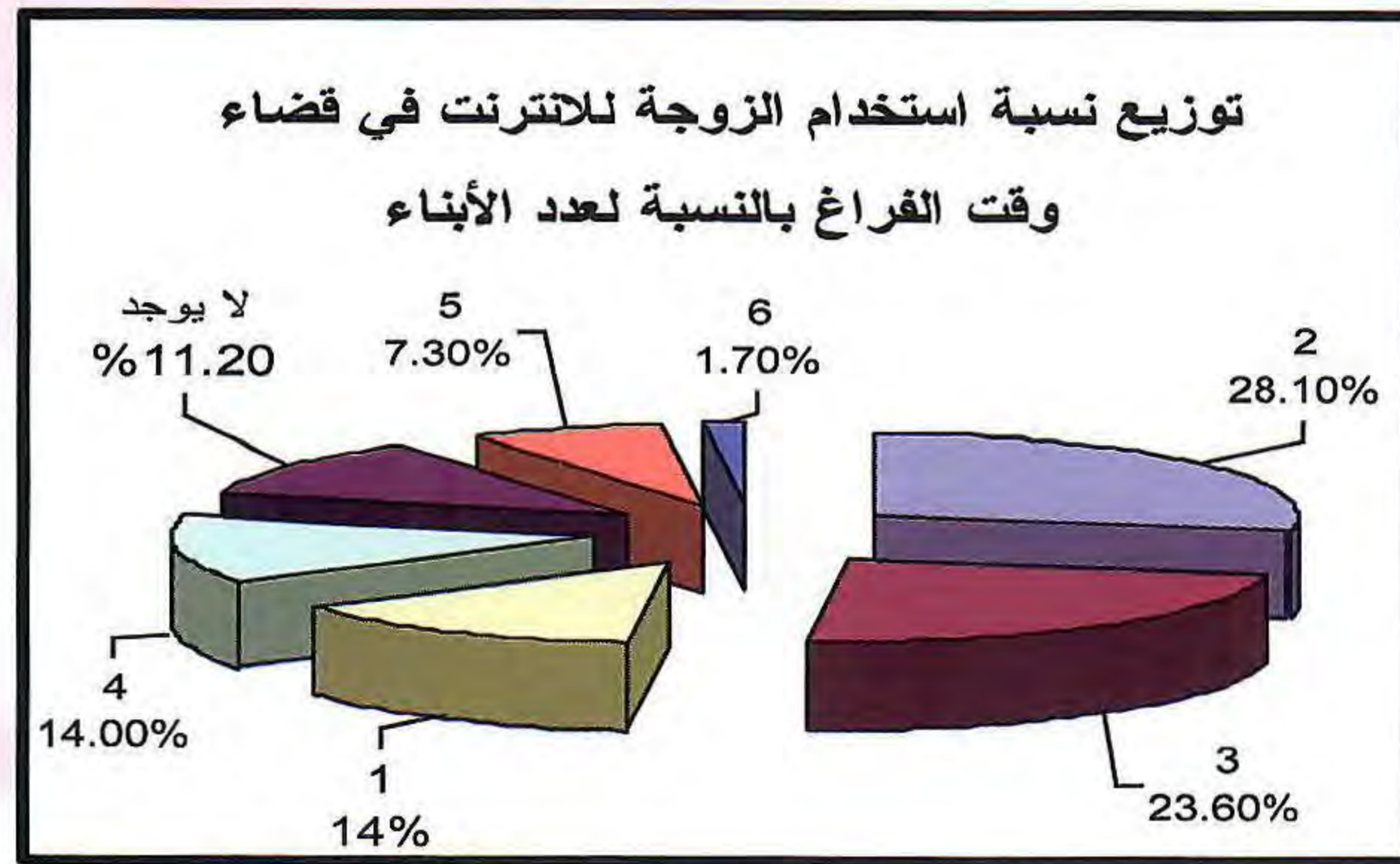
٤. على اختلاف عدد الأبناء فإن أكبر نسبة استخدام للإنترنت كانت من لديهن ٢ من الأبناء بنسبة ٢٧,٩% ثم من لديهن ٣ من الأبناء بنسبة ٢٠,٢% أما من لديهن ٤ من الأبناء ١٦,١% ثم من لديهن ابن واحد بنسبة ١٣,٦% وتأتي نسبة من ليس لديهن أبناء ١٠% أما من لديهن ٥ و ٦ من الأبناء كانت ٨,٤% و ١,٠% على التوالي. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١٢).

### رسم بياني رقم (١٢)



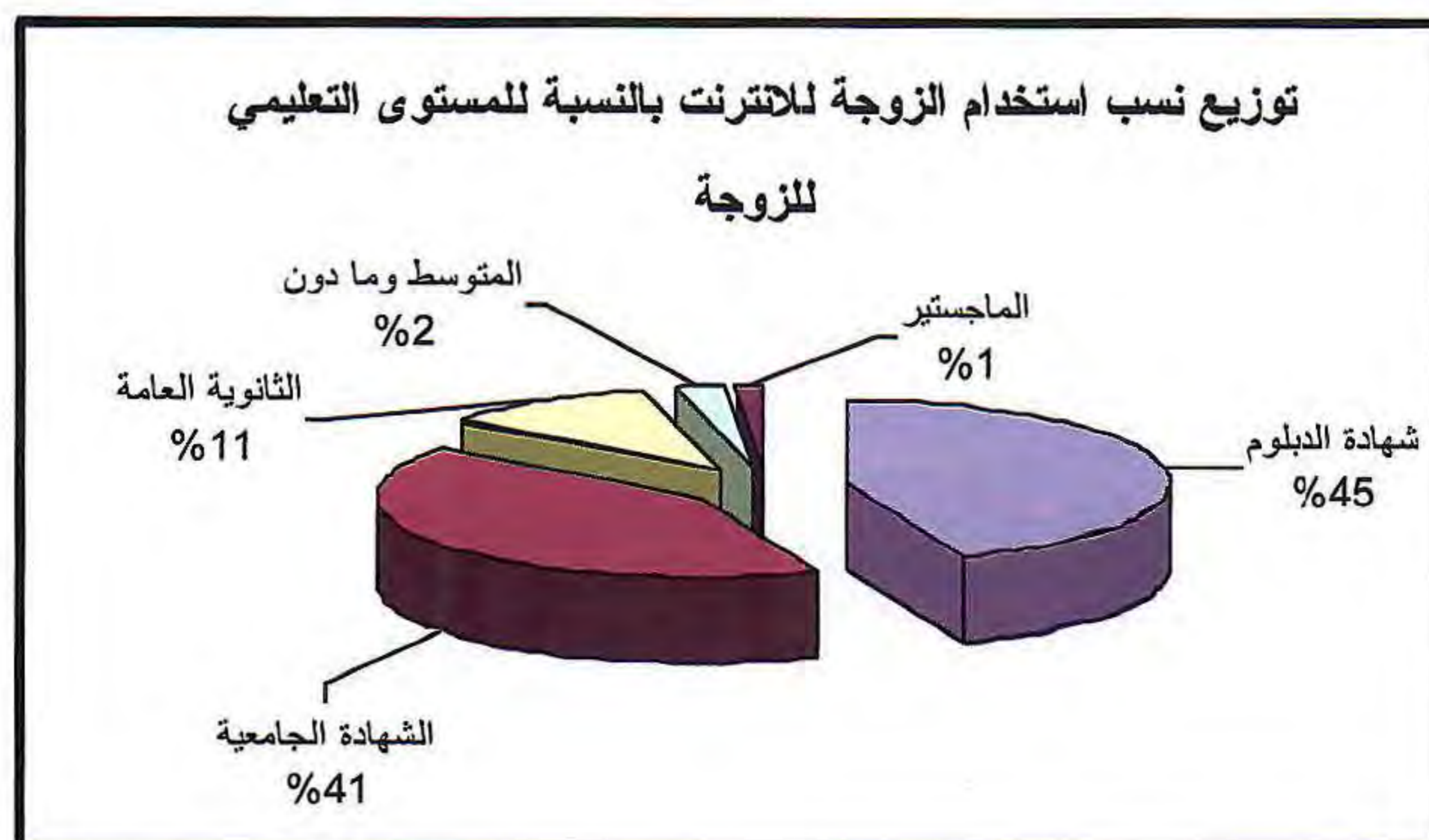
٥. على اختلاف الآراء فإن اللاتي يستخدمن الإنترنت لقضاء وقت الفراغ كانت من لديها ٢ من الأبناء بنسبة ٢٨,١% تأتي بعدهن من لديها ٣ من الأبناء بنسبة ٢٣,٦% ثم تتساوى النسب لمن لديهن ابن واحد و ٤ من الأبناء بنسبة ١٤% ثم من ليس لديها أبناء بنسبة ١١,٢% ثم من لديها ٥ من الأبناء بنسبة ٧,٣% ثم من لديها ٦ من الأبناء بنسبة ١,٧%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١٣).

### رسم بياني رقم (١٣)



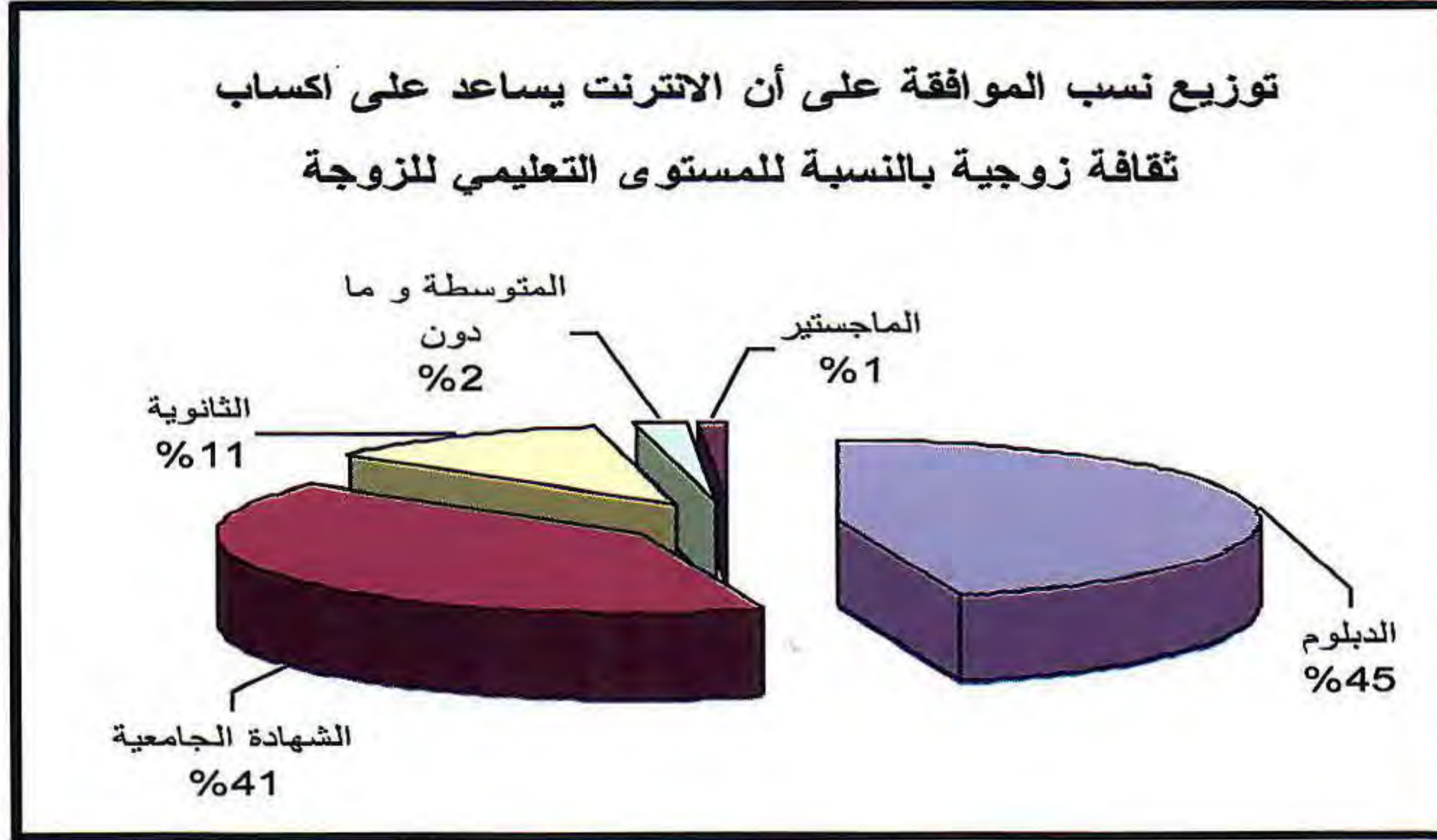
٦. على اختلاف المستوى التعليمي للمتزوجات فإن أكبر نسبة تستخدم الإنترنت هي الحاصلة على شهادة الدبلوم بنسبة ٤٤,٣% تليهن الحاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة ٤١,٢% بعدهن الحاصلات على الثانوية العامة بنسبة ١٠,٧% ثم الشهادة المتوسطة وما دون بنسبة ٢,٥% بعدها الماجستير بنسبة ١,٤%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١٤)

### الرسم البياني رقم (١٤)



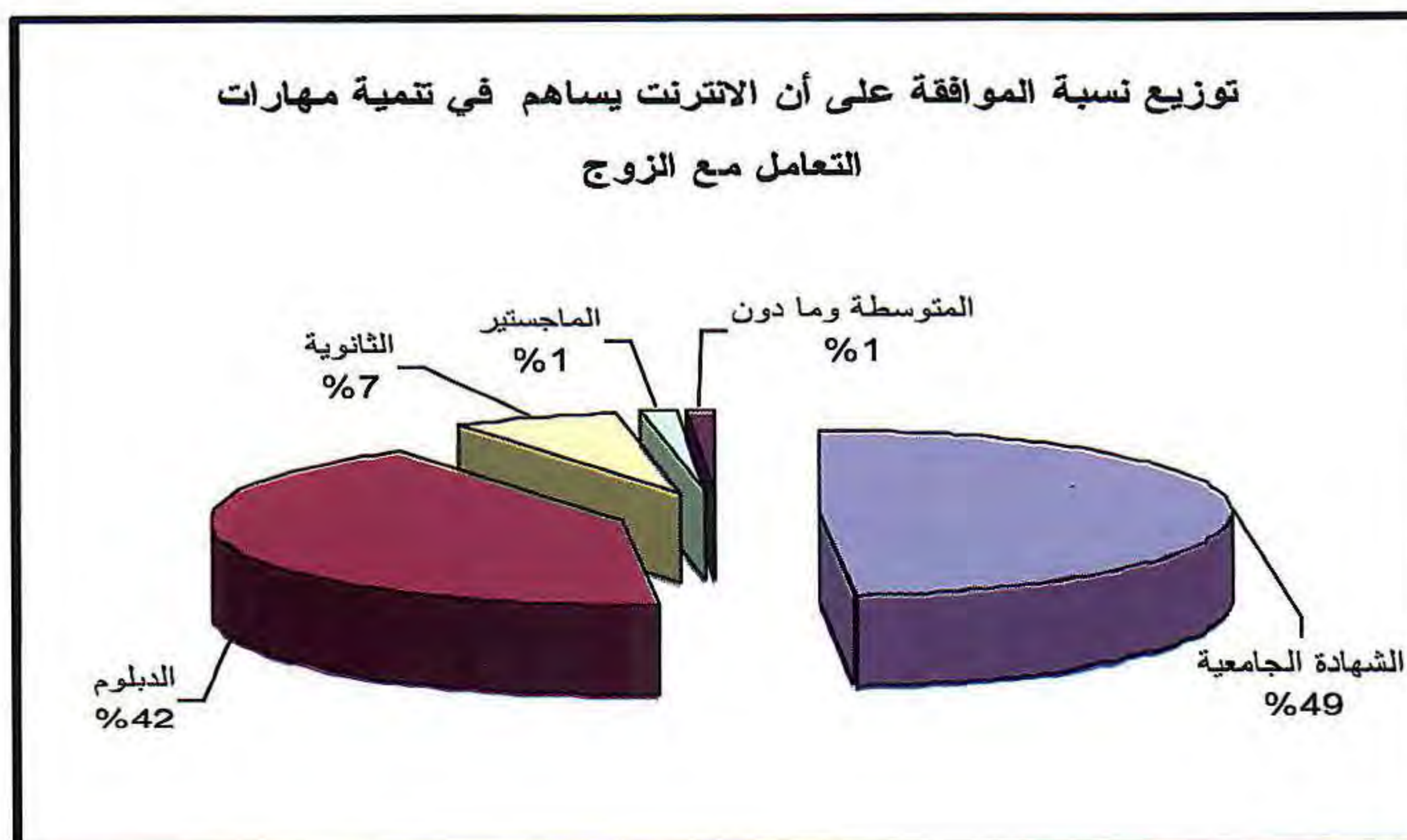
٧. على اختلاف المستوى التعليمي فقد تبين أن هناك نسبة كبيرة توافق على أن الإنترنت يساعد في اكتساب ثقافة زوجية هن الحاصلات على الدبلوم بنسبة **٤٥,٢%** بعدهن الحاصلات على الشهادة الجامعية هي **٤٠,٥%** بعدهن الحاصلات على الثانوية العامة هي **١١,٣%** بعدهن شهادة المتوسطة وما دون ثم الحاصلات على الماجستير **١,٨%** و **١,٢%** على التوالي. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١٥)

### الرسم البياني رقم (١٥)



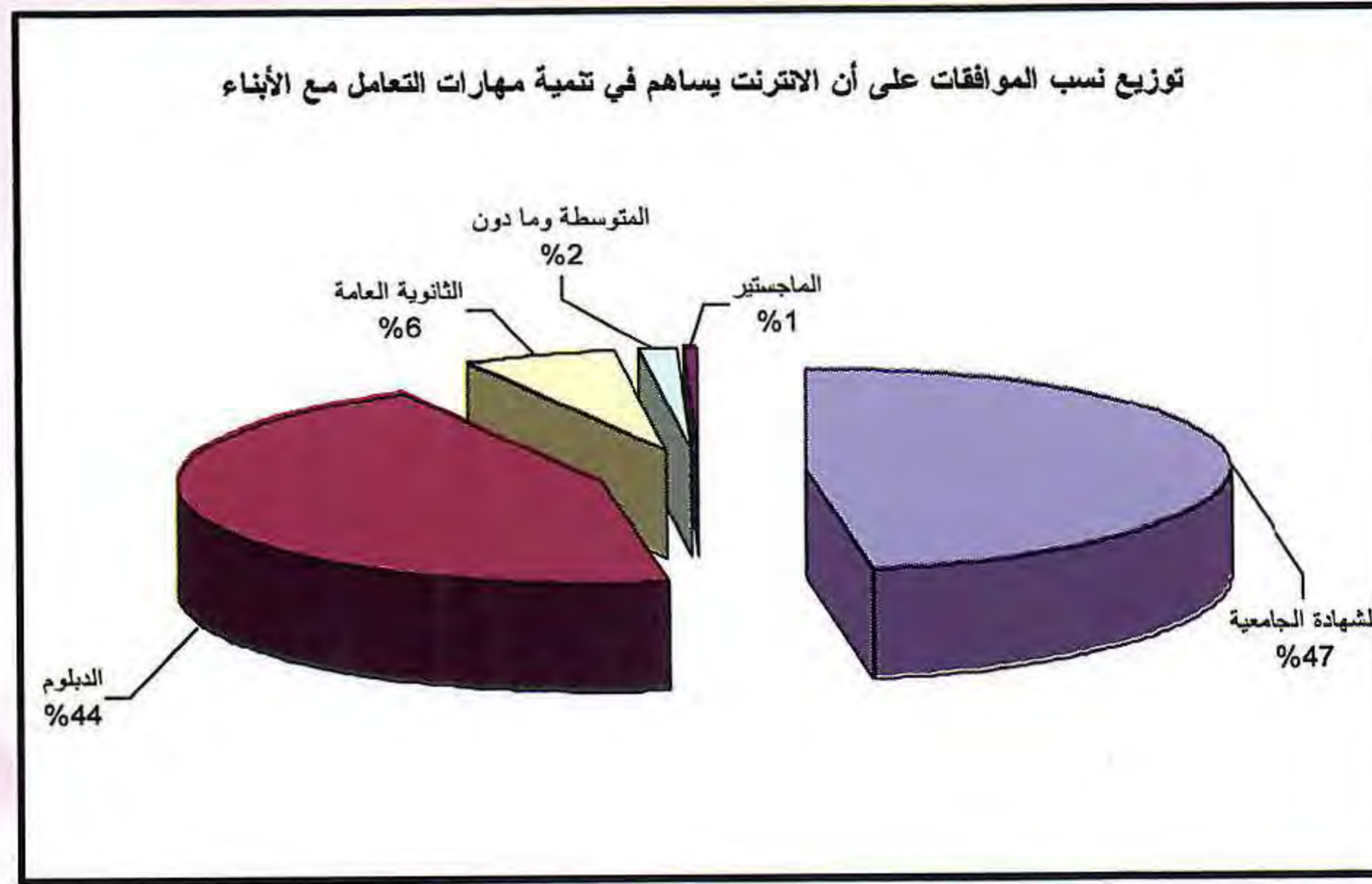
٨. على اختلاف المستوى التعليمي تبين أن أكثر الموافقات على أن الإنترنت يساهم في تنمية مهارات التعامل مع الزوج هن الحاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة **٤٨,٥%** بعدهن الحاصلات على الدبلوم بنسبة **٤٢,٤%** بعدهن الحاصلات على الثانوية العامة بنسبة **٦,٧%** و قد تساوت نسبة الحاصلات على الماجستير والشهادة المتوسطة بنسبة **١,٢%** بالتساوي. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١٦)

### الرسم البياني رقم (١٦)



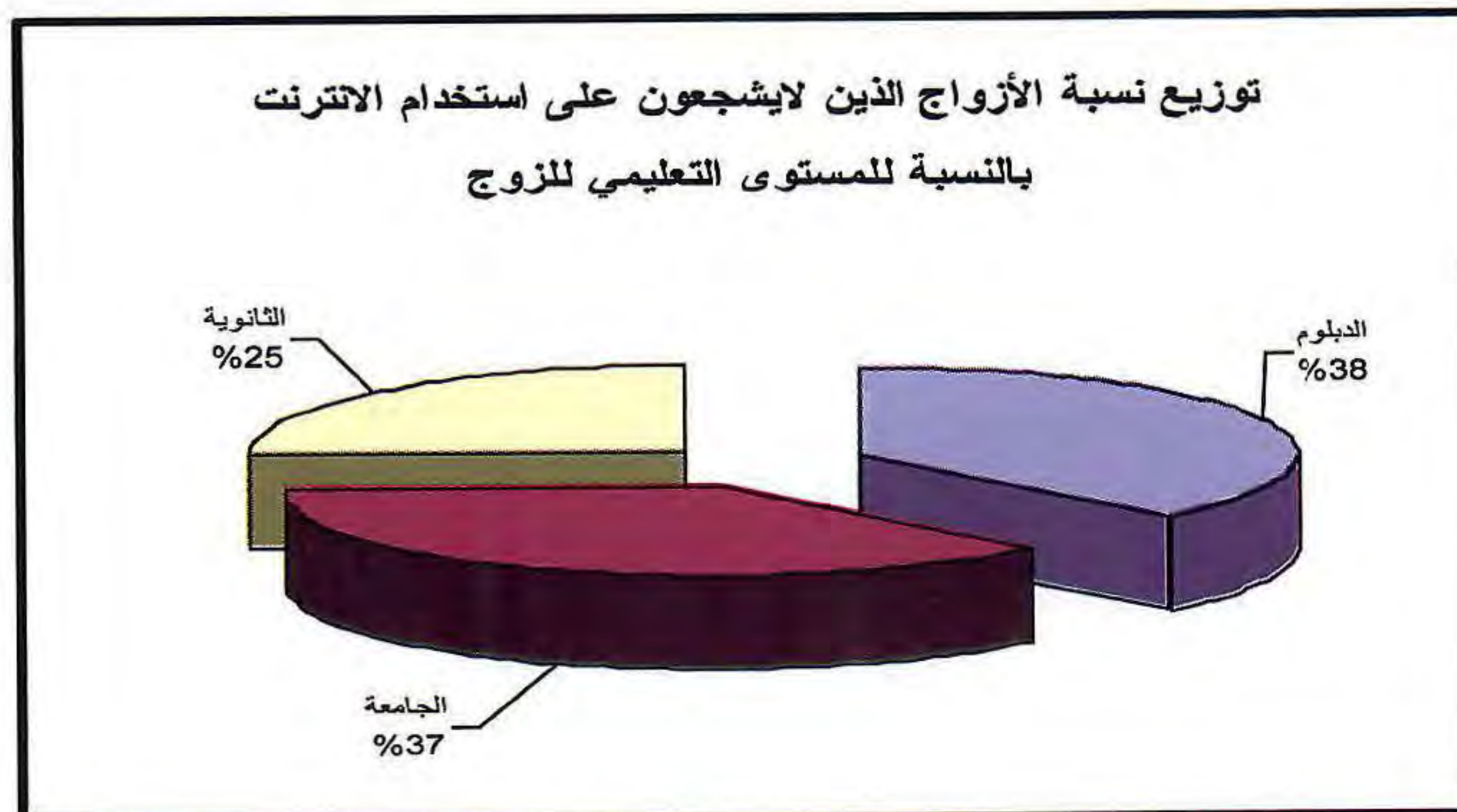
٩. على اختلاف المستوى التعليمي للزوجة فإن أكثر نسبة متزوجات توافق على أن الإنترنت يساهم في تنمية مهارات التعامل مع الأبناء هن الحاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة **٤٧,٥%** يأتي بعدها نسبة الحاصلات على الدبلوم بنسبة **٤٤,٦%** تليها نسبة الحاصلات على الثانوية العامة بنسبة **٥,٩%** تليهم الحاصلات على المتوسطة وما دون بنسبة **١,٥%** بعدهن الحاصلات على الماجستير بنسبة **٠,٥%**. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١٧)

### الرسم البياني رقم (١٧)



١٠. على اختلاف المستويات التعليمية للزوج فإن أكبر نسبة أزواج لا يشجعون على استخدام الإنترنت كانت **٣٢,٥%** لمن يحملون شهادة الدبلوم بعدها لمن كانوا يحملون الشهادة الجامعية بنسبة **٣٢,٣%** ثم لمن كانوا يحملون شهادة الثانوية بنسبة **٢١,٦%**. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١٨)

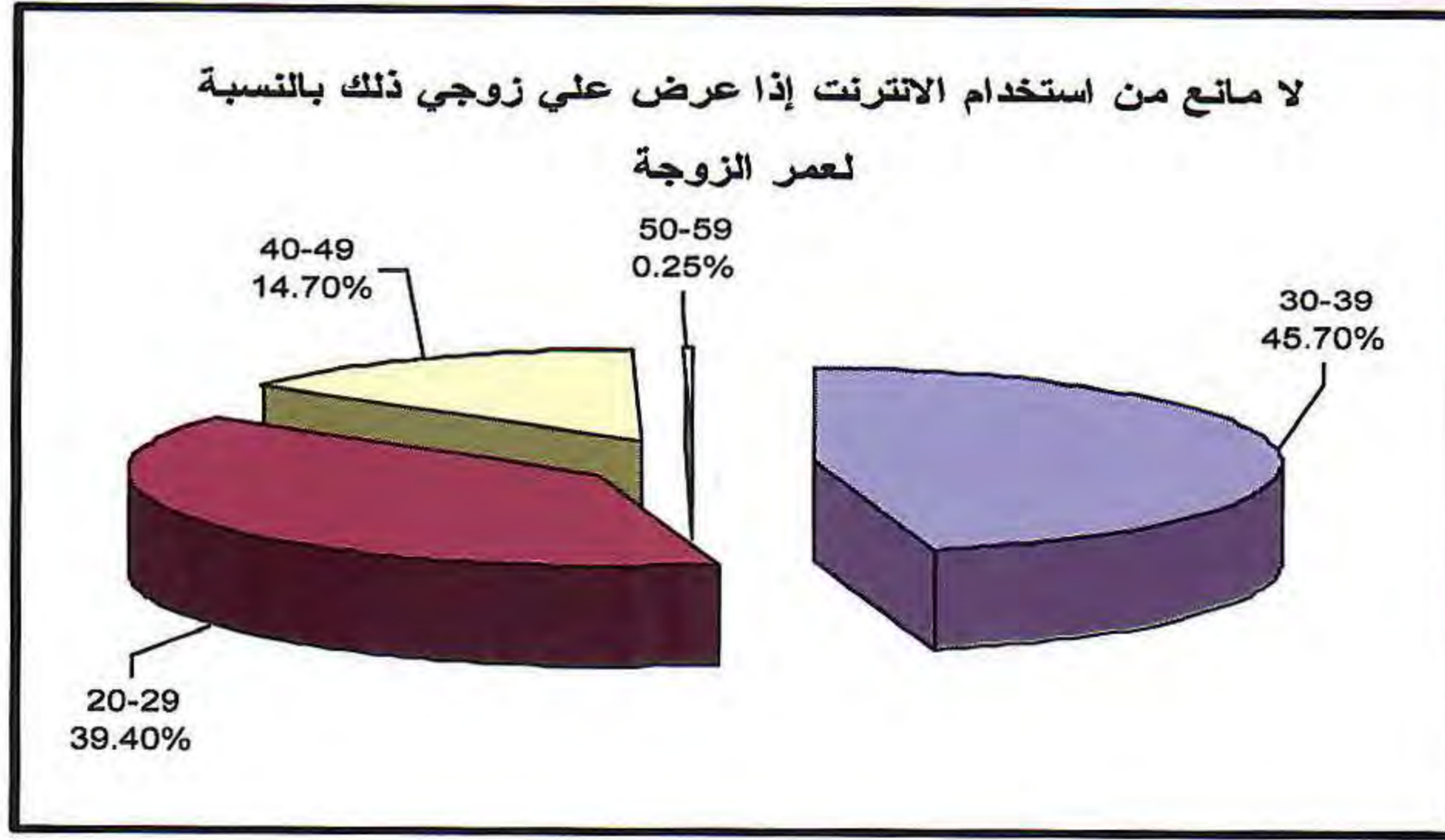
### الرسم البياني رقم (١٨)



أثبتت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التوافق الزوجي والبيانات الأساسية من حيث (عمر الزوجين ومدة الزواج وعدد الأبناء والمستوى التعليمي) في حين أن باقي البيانات الأساسية لم تظهر فيها علاقة:

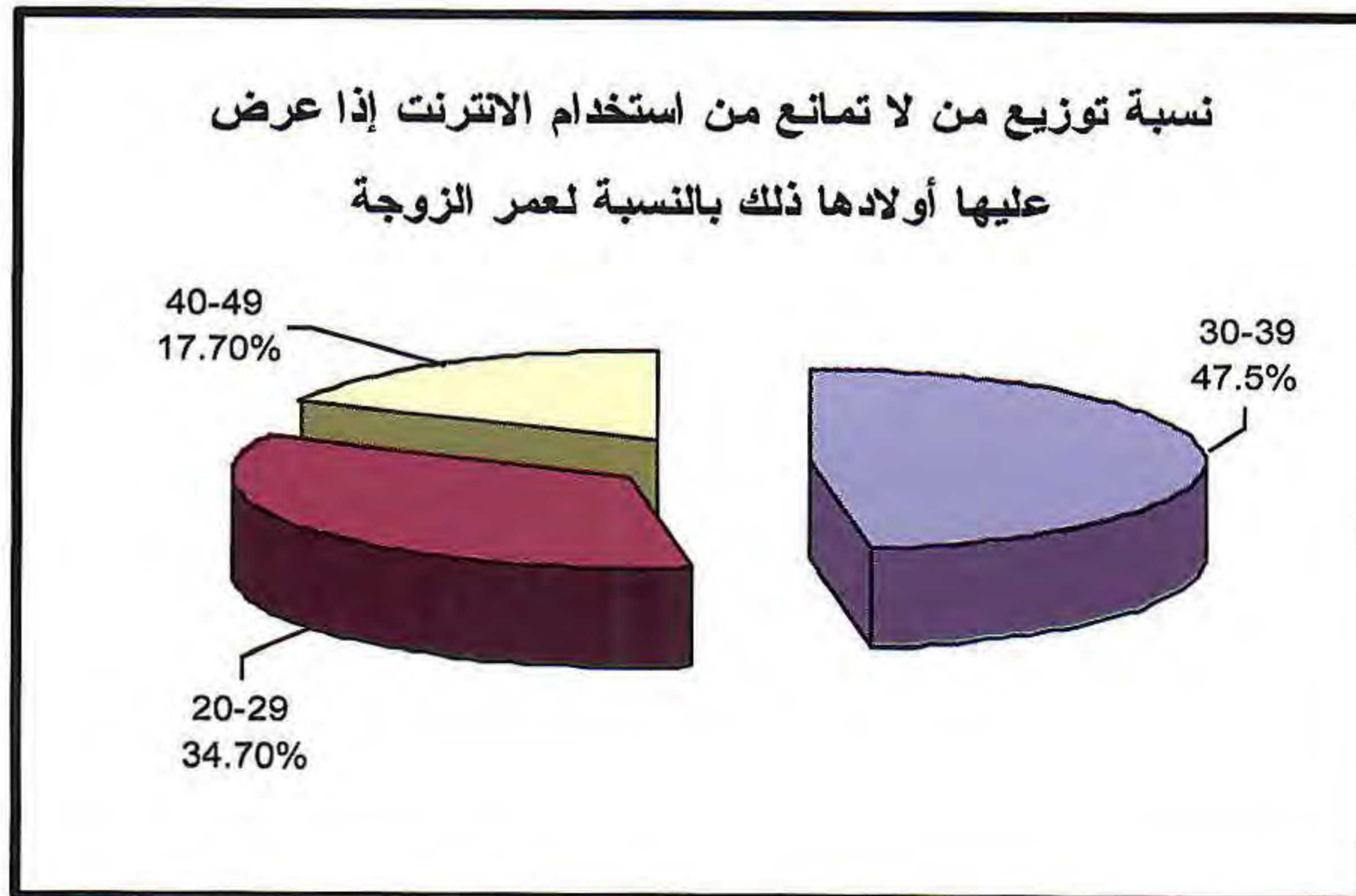
١- على اختلاف الأعمار كانت أكبر نسبة متزوجات لا يمانعون من استخدام الإنترنت إذا عرض عليهم أزواجهم استخدام الإنترنت هي الفئة من ٣٠-٣٩ بنسبة ٤٥,٧% ثم من ٢٠-٢٩ بنسبة ٣٩,٤% ثم من ٤٠-٤٩ بنسبة ١٤,٧% ثم من ٥٠-٥٩ بنسبة ٠,٢%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١٩)

### الرسم البياني رقم (١٩)



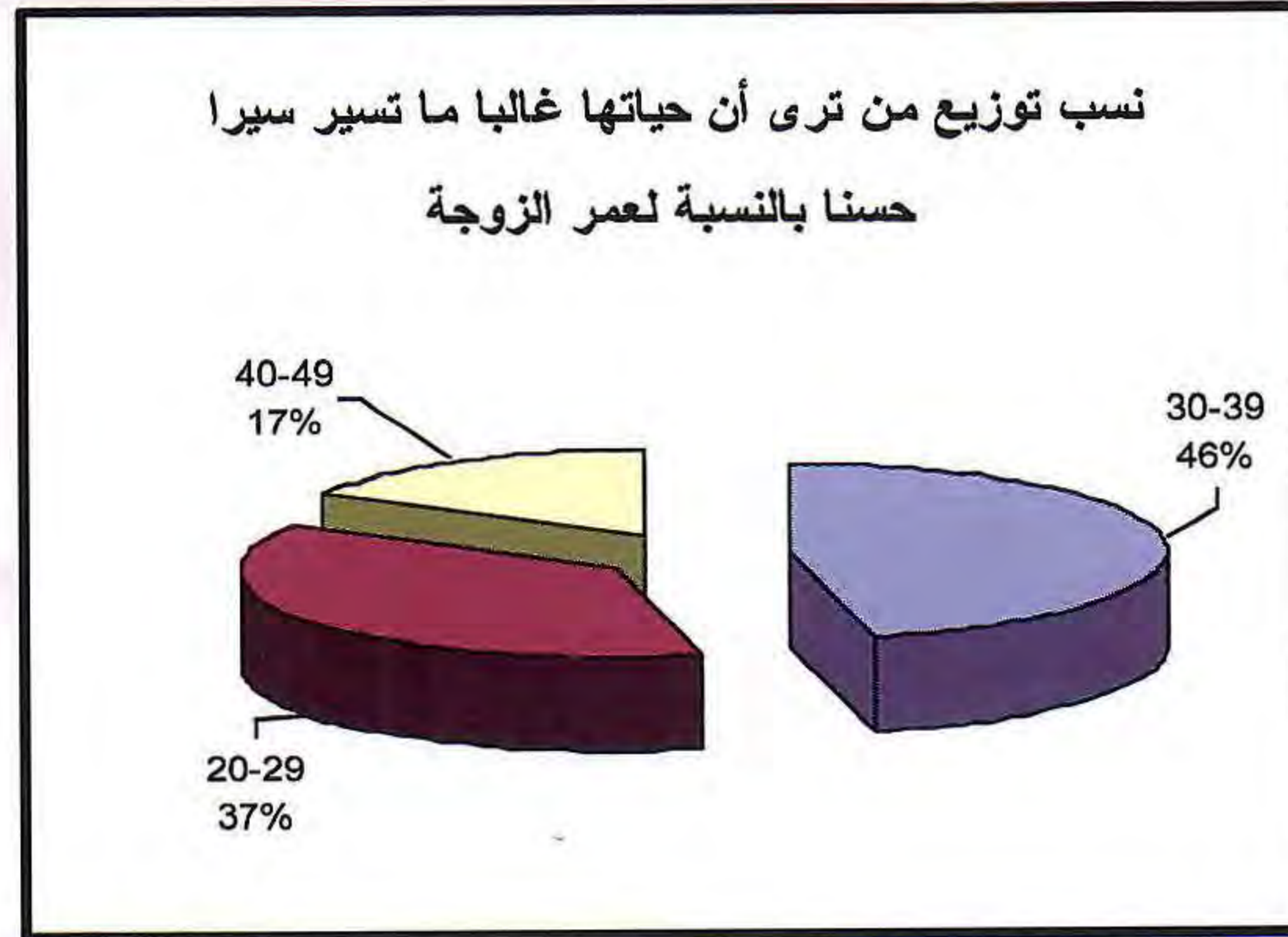
٢- اختلاف الأعمار كانت أكبر نسبة متزوجات لا يمانعن من استخدام الإنترنت إذا عرض عليهم أولادهم استخدام الإنترنت ثلاثي أعمارهن من ٣٠-٣٩ بنسبة ٤٧,٥% ثم الثلاثي أعمارهن من ٢٠-٢٩ بنسبة ٣٤,٧% ثم من ٤٠-٤٩ بنسبة ١٧,٧%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢٠)

### الرسم البياني رقم (٢٠)



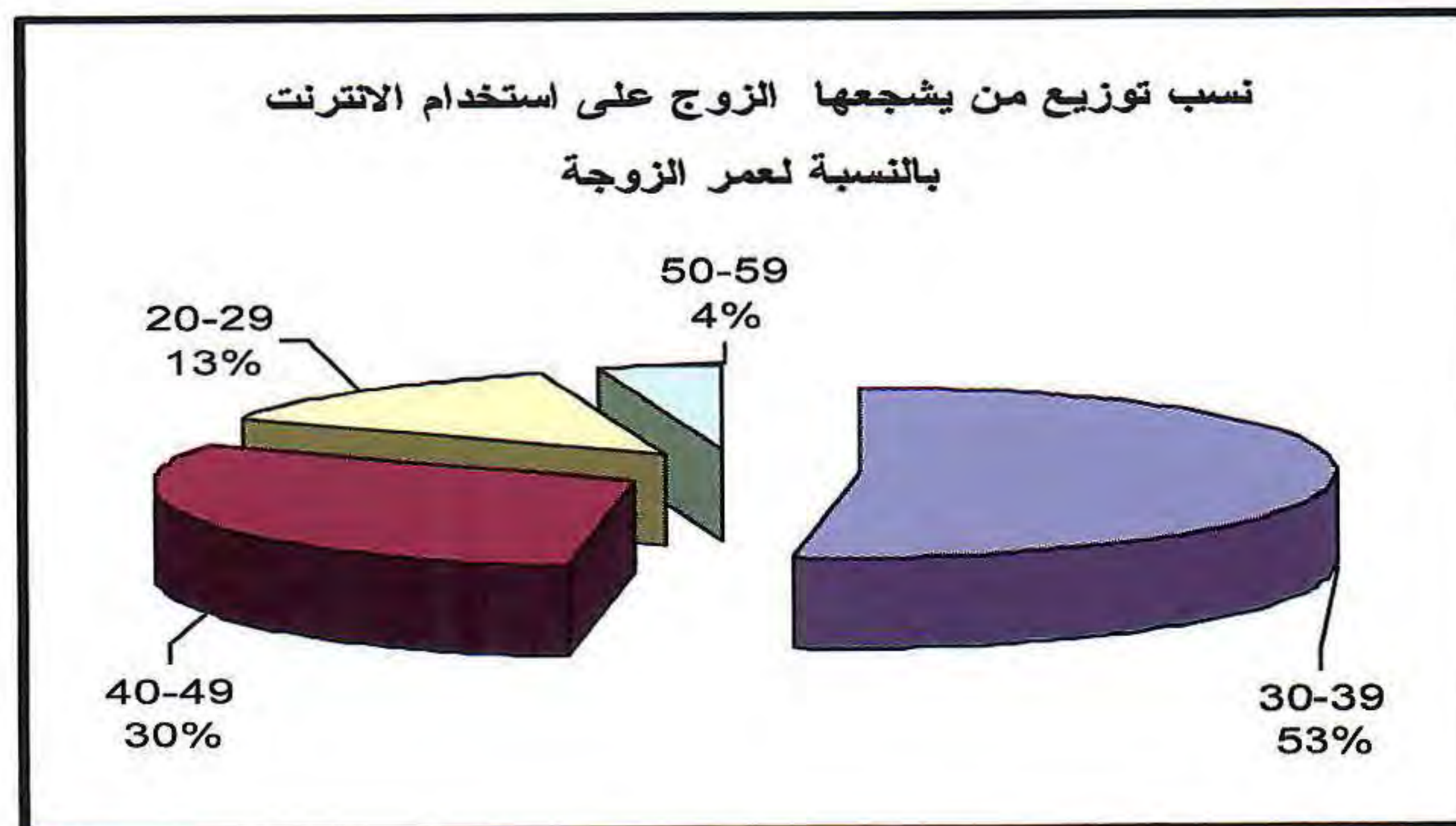
٣- تبين من النتائج أنه على اختلاف الأعمار أكثر نسبة ترى أن حياتها غالباً ما تسير سيرا حسناً هي للاثي أعمارهن من ٣٠-٣٩ بنسبة ٤٦,٤% ثم من ٢٠-٢٩ بنسبة ٣٧,١% ثم من ٤٠-٤٩ بنسبة ١٦,٥%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢١)

### الرسم البياني رقم (٢١)



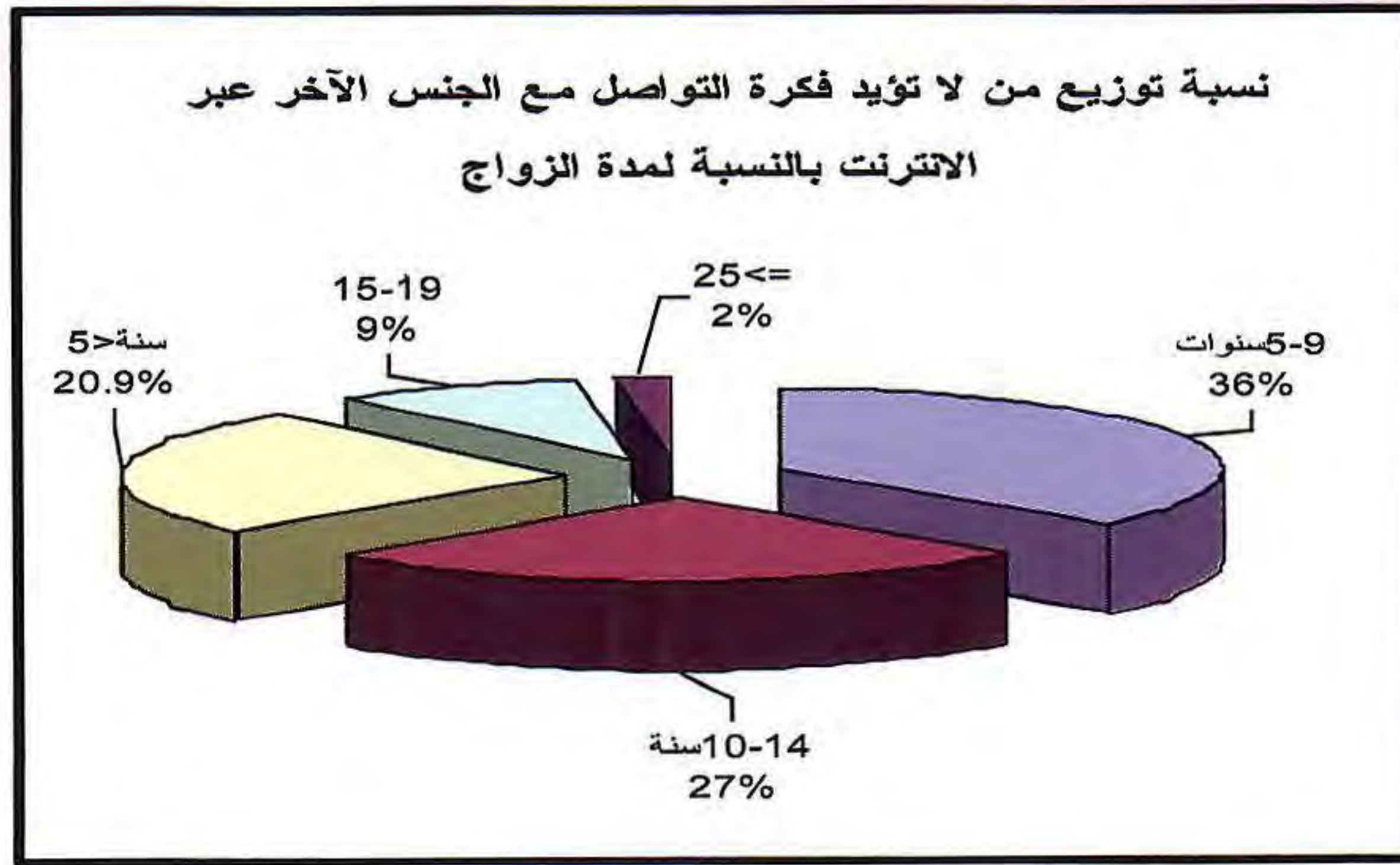
٤- باختلاف عمر الزوج فإن أكبر نسبة للأزواج الذي يشجعون زوجاتهم على استخدام الإنترنت هي الفئة من ٣٠-٣٩ سنة بنسبة ٥٢,٢% بعدهم الفئة العمرية من ٤٠-٤٩ بنسبة ٣٠,٤% تليهم الفئة من ٢٠-٢٩ بنسبة ١٣,٠% أخيراً الفئة من ٥٠-٥٩ بنسبة ٤,٣%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢٢)

### الرسم البياني رقم (٢٢)



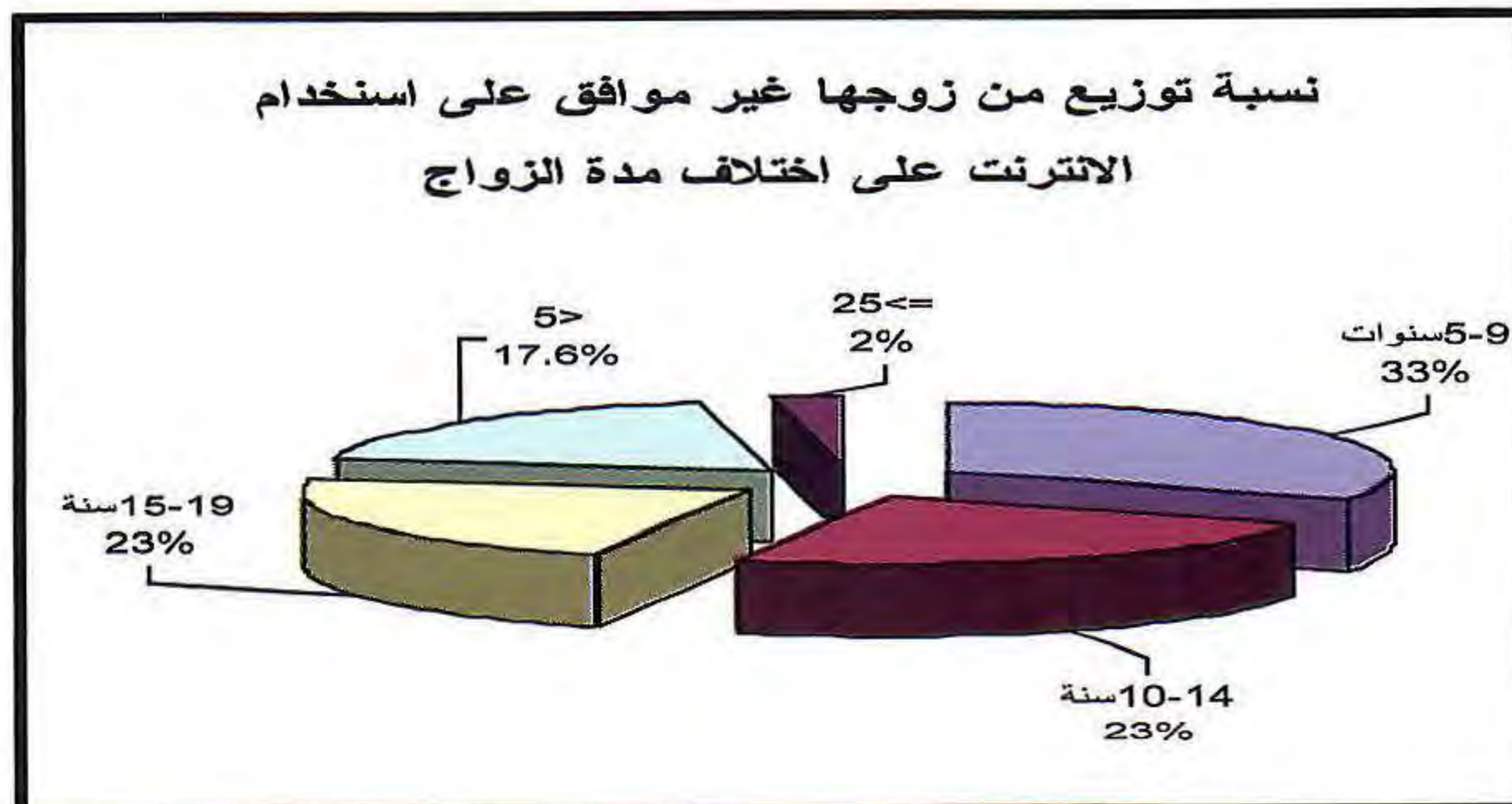
٥- تبين من النتائج أنه على اختلاف مدة الزواج فإن أكبر نسبة متزوجات كانت غير مؤيدة للتواصل مع الجنس الآخر عبر الإنترنت هي للاتي مضى على زواجهن من ٥-٩ سنوات بنسبة ٢٩,١% ثم يليهن من مضى عليهن من ١٠-١٤ سنة بنسبة ٢١,٩% ثم من مضى عليهن أقل من ٥ سنوات بنسبة ٢٠,٩% ثم من ١٥-١٩ سنة بنسبة ١٩,١% ثم من ٢٠-٢٤ سنة بنسبة ٧,٥% ثم اللاتي مضى على زواجهن ٢٥ سنة فأكثر كانت نسبتهم ١,٦%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢٣)

### الرسم البياني رقم (٢٣)



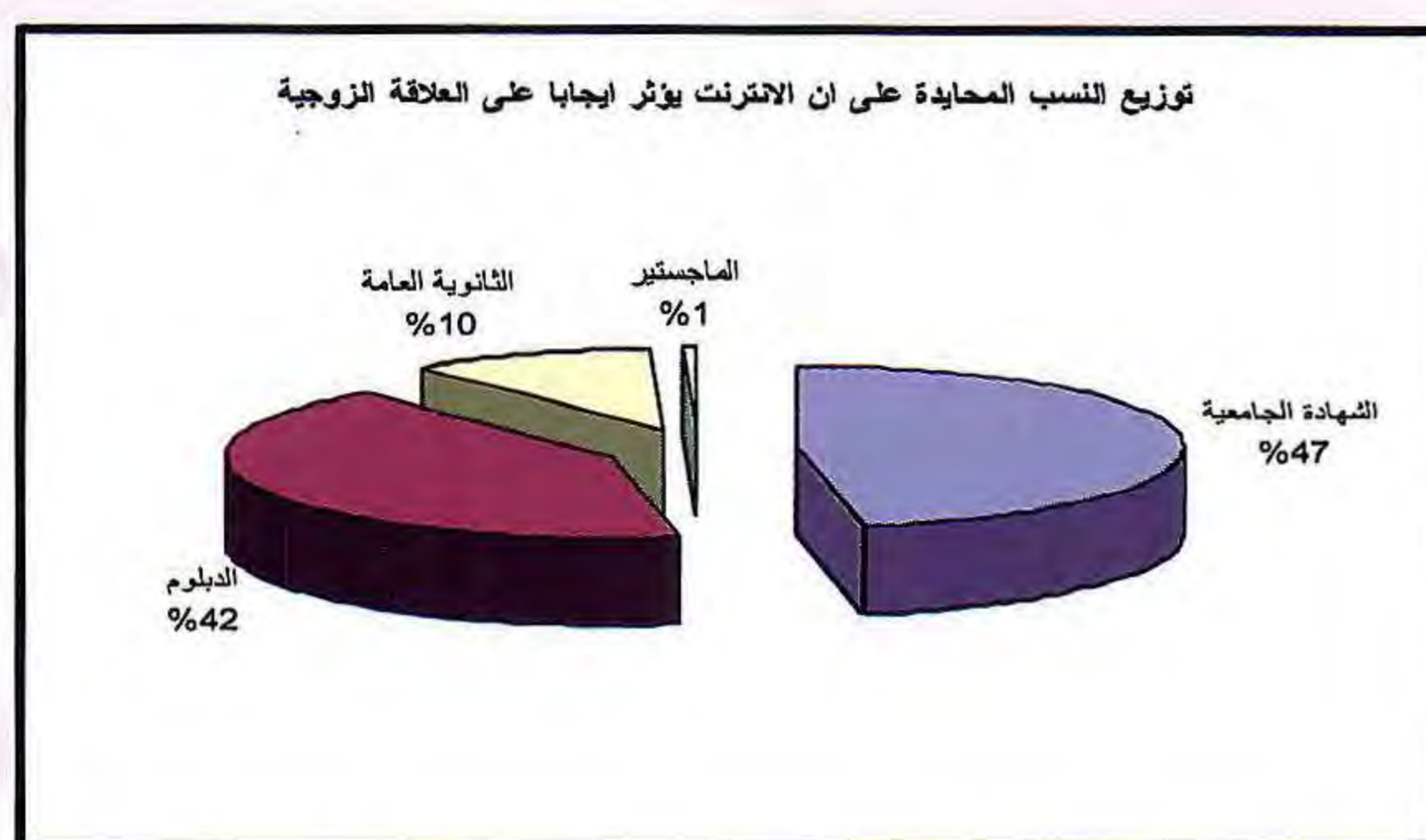
٦- تبين من النتائج أنه على اختلاف مدة الزواج فإن أكبر نسبة أزواج غير موافقة على استخدام زوجاتهم للإنترنت هي للذين مضى على زواجهم من ٥-٩ سنوات بنسبة ٢٩,٤% يليهم من ١٠-١٤ سنة بنسبة ٢١,٣% ثم من مضى عليهم ١٥-١٩ سنة بنسبة ٢٠,٦% ثم من مضى عليهن أقل من ٥ سنوات بنسبة ١٧,٦% ومن مضى عليهن ٢٥ سنة وأكثر بنسبة ٢,٢%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢٤)

### الرسم البياني رقم (٢٤)



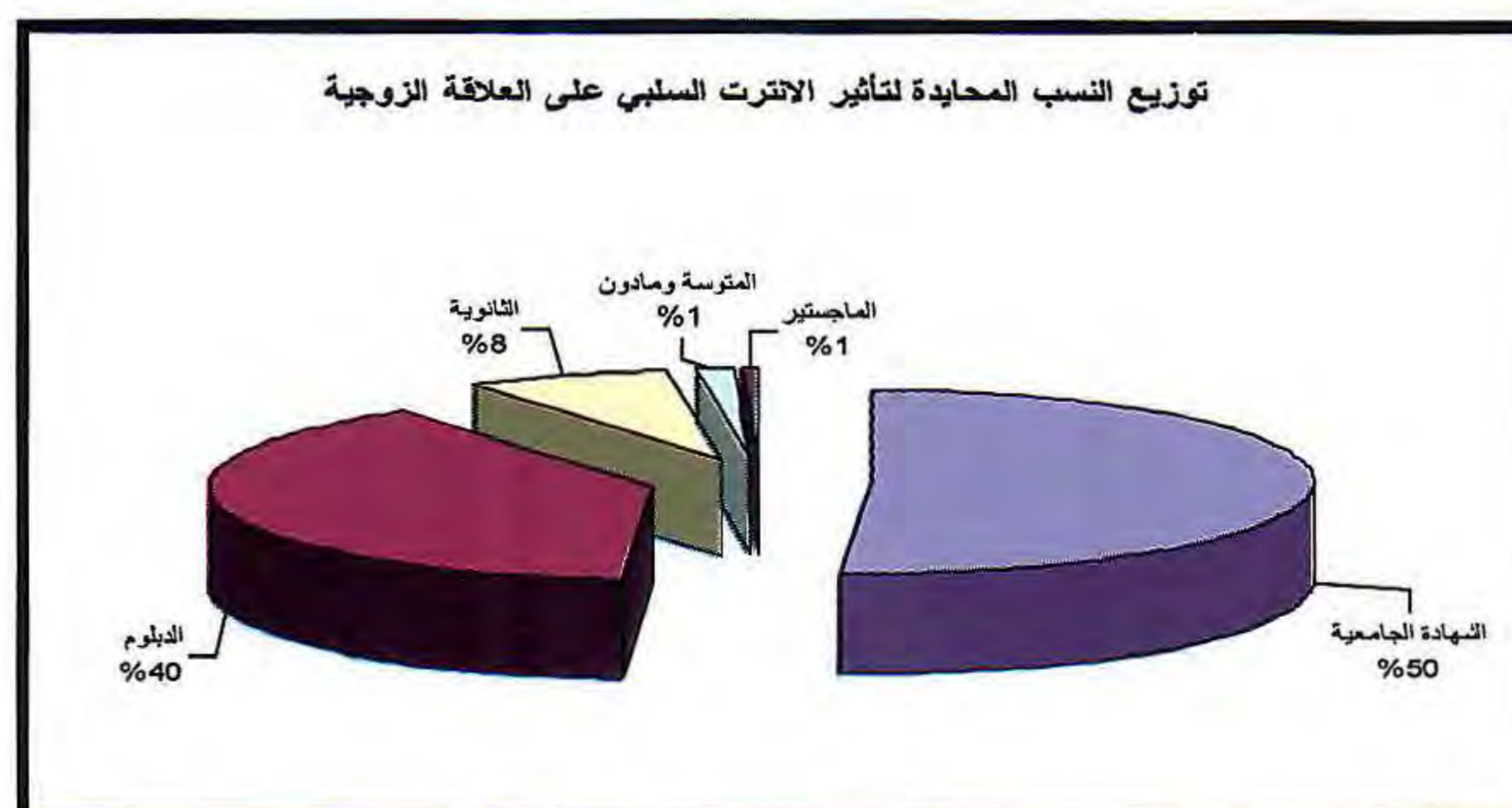
٧- على الرغم من اختلاف المستوى التعليمي للزوجة فإن أكبر نسبة كانت محايدة بشأن تأثير الإنترنت إيجابياً على العلاقات الزوجية كانت للحاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة **٤٧,٢%** تليهن الحاصلات على الدبلوم بنسبة **٤٢,١%** ثم الحاصلات على الثانوية العامة بنسبة **١٠,٢%** تليهن الحاصلات على الماجستير بنسبة **٠,٥%**، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة ازداد لديها الوعي في الابتعاد عما يضر من استخدامها للإنترنت بعلاقتها الزوجية. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢٥)

### الرسم البياني رقم (٢٥)



٨- على الرغم من اختلاف المستوى التعليمي للزوجة فإن أكبر نسبة كانت محايدة بشأن تأثير الإنترنت سلبياً على العلاقات الزوجية كانت للحاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة **٥١,٠%** تليهن الحاصلات على الدبلوم بنسبة **٣٩,٥%** ثم الحاصلات على الثانوية العامة بنسبة **٧,٦%** تليهن الحاصلات على شهادة المتوسطة وما دون بنسبة **١,٣%** ثم الماجستير بنسبة **٠,٦%**، مما يثبت نتيجة رقم ١٧ والتي تبين أن المستوى التعليمي له دور في تخطي الزوجة لسلبيات الإنترنت بعلاقتها الزوجية. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢٦)

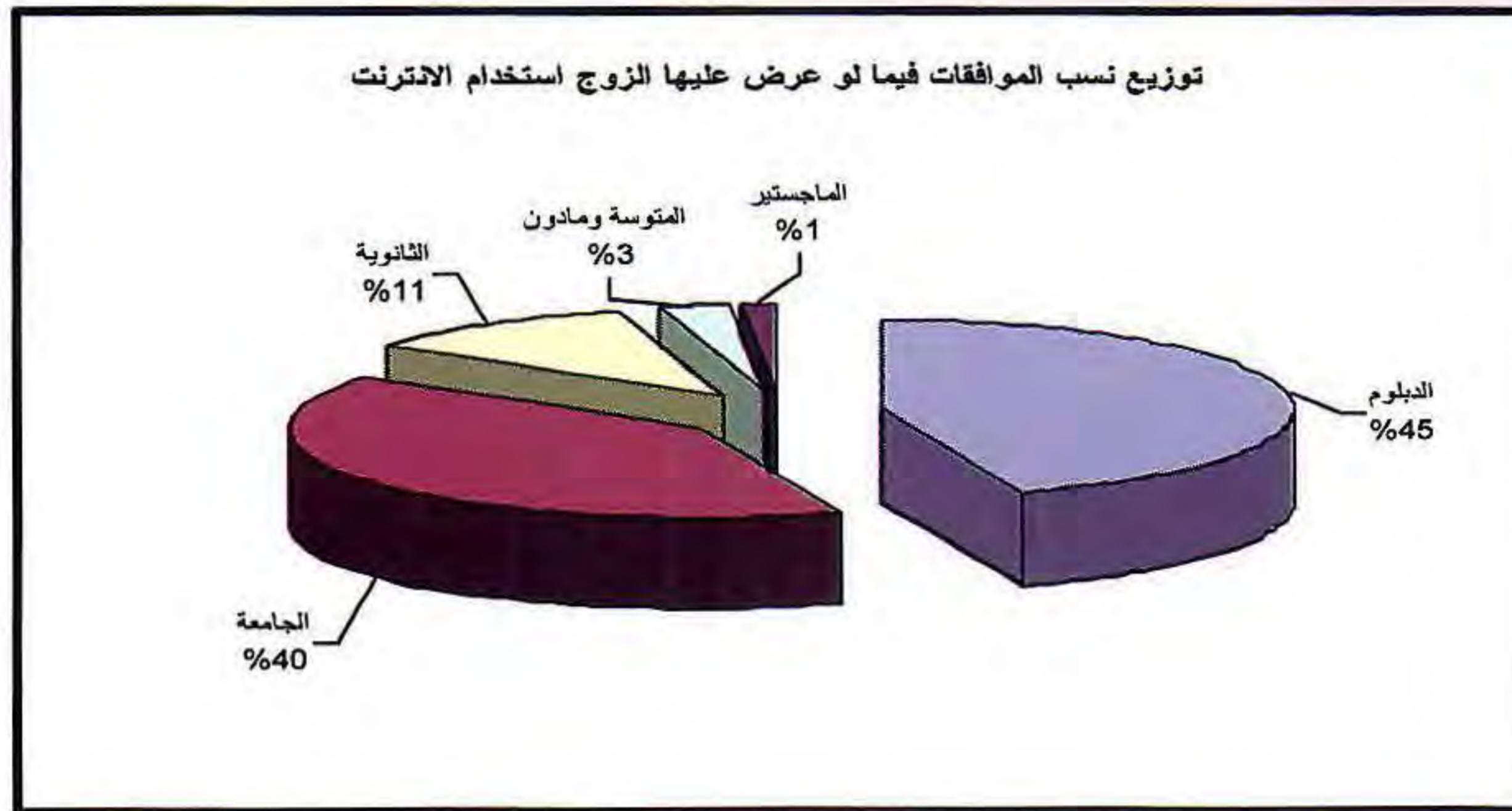
### الرسم البياني رقم (٢٦)



٩- بالرغم من اختلاف المستوى التعليمي للزوجة فإن أكبر نسبة موافقة لو عرض عليهم الزوج استخدام الإنترنت كانت للحاصلات على شهادة الدبلوم بنسبة ٤٤,٣% بعدهن الحاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة ٤٠,٤% بعدهن الحاصلات على الشهادة الثانوية ١٠,٩% بعدهن الحاصلات على شهادة المتوسطة وما دون ٣% بعدهن الحاصلات على الماجستير بنسبة ٣%.

كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢٧)

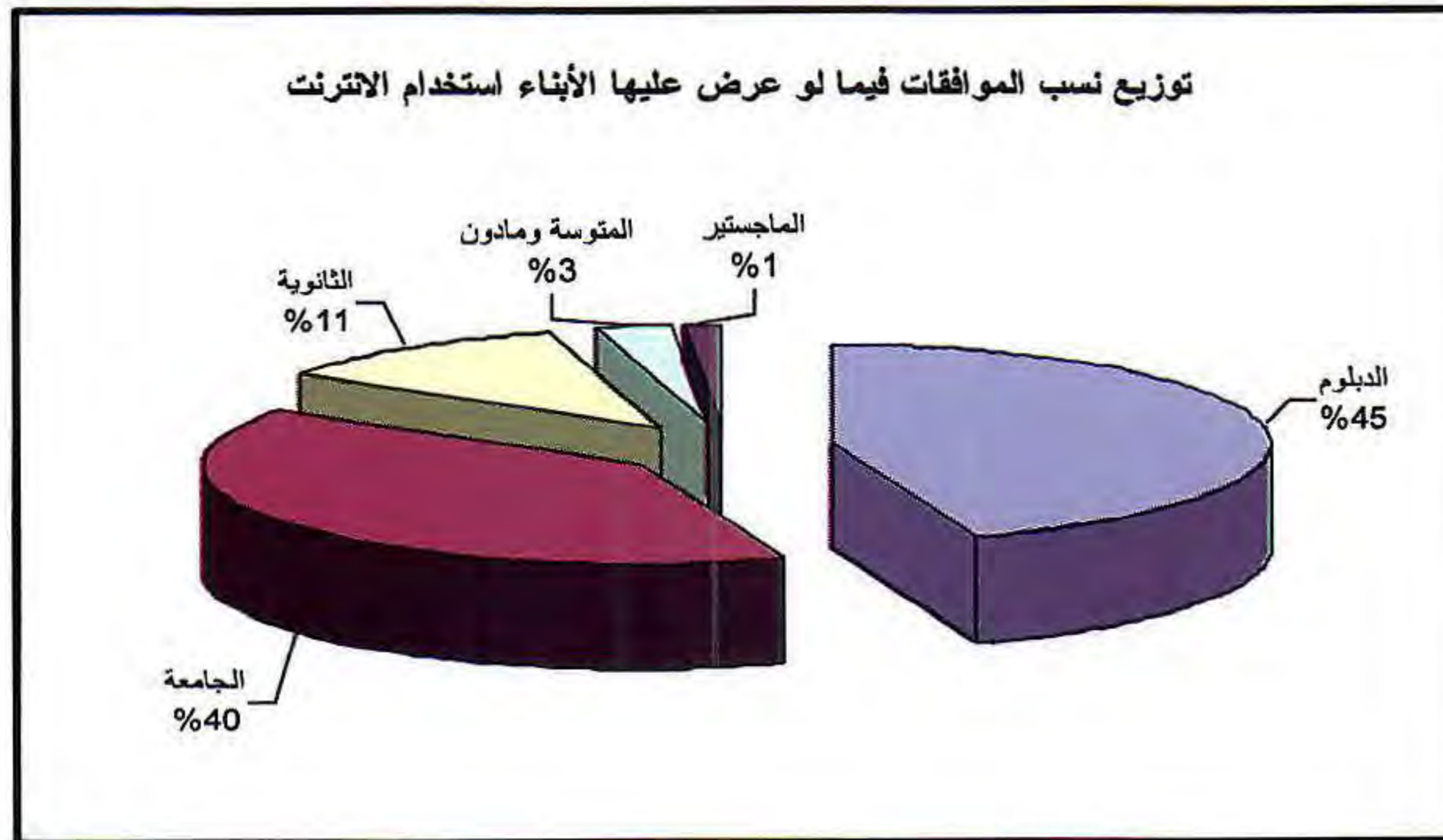
### الرسم البياني رقم (٢٧)



١٠- بالرغم من اختلاف المستوى التعليمي فإن أكبر نسبة موافقة لو عرض عليهم أبناؤهم استخدام الإنترنت كانت للحاصلات على الدبلوم بنسبة ٤٤,٨% بعدهن الشهادة الجامعية بنسبة ٣٩,٧% ثم الحاصلات على الثانوية بنسبة ١١,٣% بعدهن الحاصلات على شهادة المتوسطة ٢,٨% بعدهن الماجستير بنسبة ٤%.

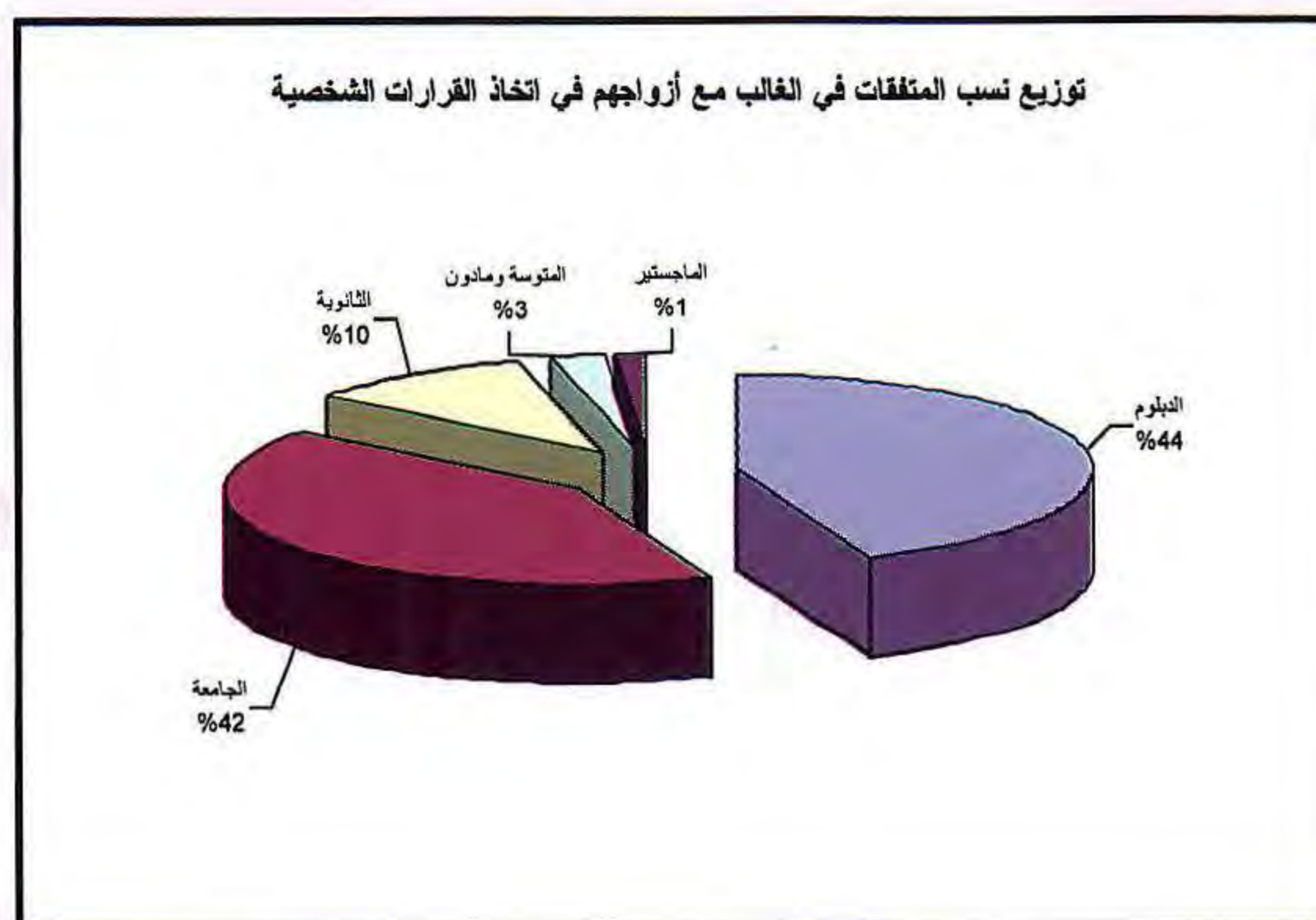
كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢٨)

### الرسم البياني رقم (٢٨)



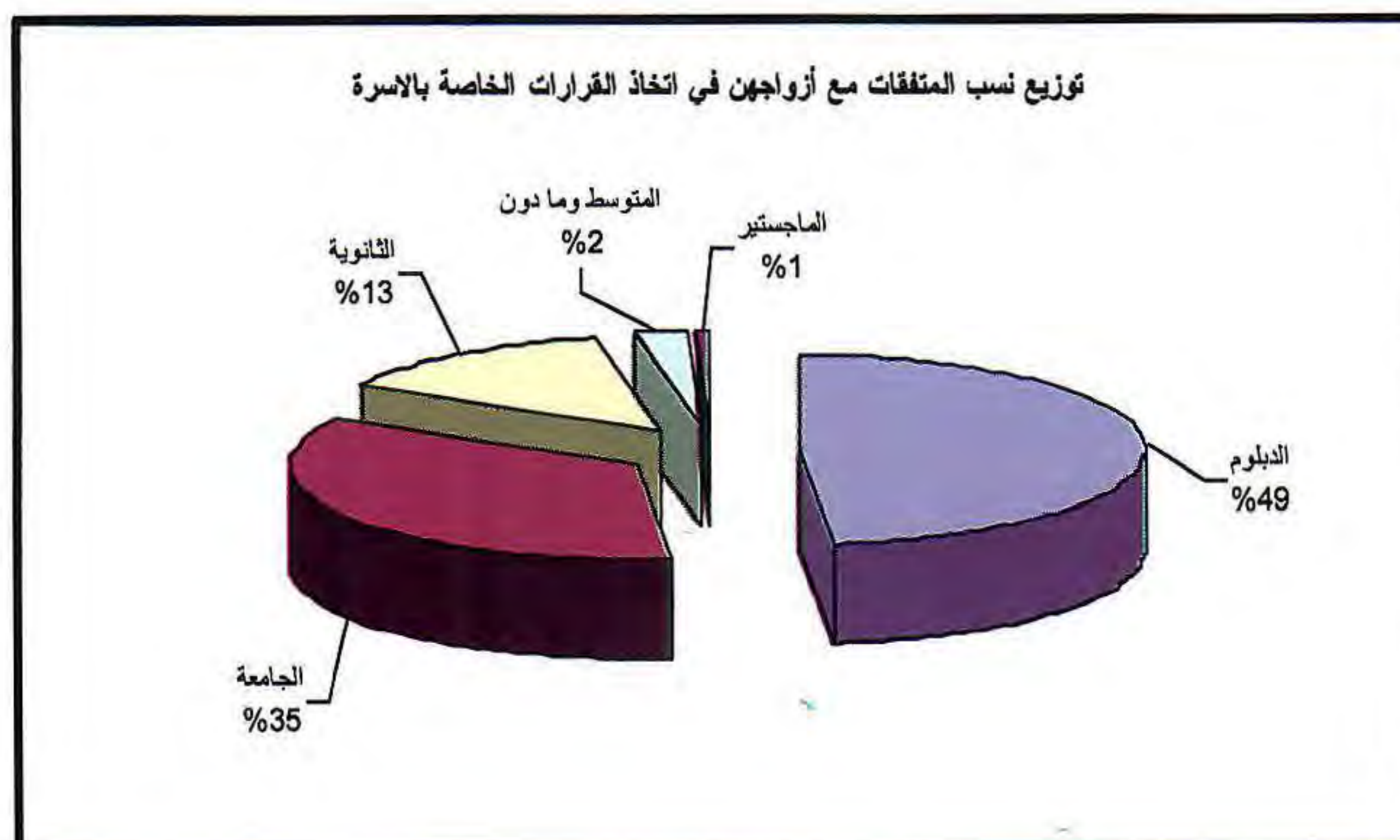
١١. على اختلاف المستوى التعليمي فإن أكبر نسبة أجابت بغالباً متفقين على اتخاذ القرارات الشخصية بين الزوجين هن الحاصلات على الدبلوم بنسبة ٤٣,٨% بعدهن الشهادة الجامعية بنسبة ٤٢% بعدهن الحاصلات على الثانوية بنسبة ١٠,١% بعدهن الحاصلات على شهادة المتوسطة وما دون بنسبة ٢,٥% تليهن الحاصلات على الماجستير بنسبة ١,٤%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٢٩)

### الرسم البياني رقم (٢٩)



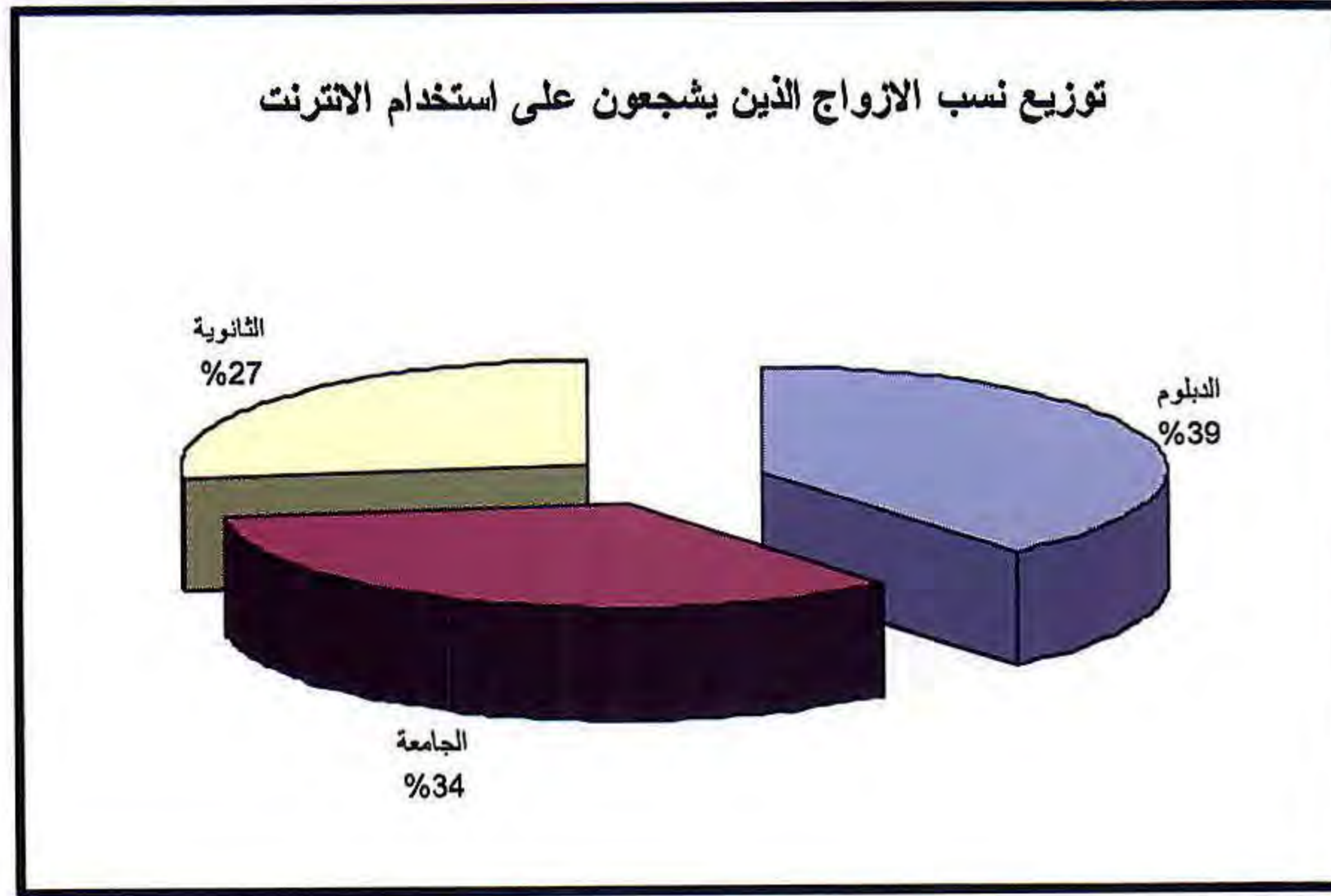
١٢. على اختلاف المستوى التعليمي للزوجة تبين أن الحاصلات على شهادة الدبلوم كن أكثر توافقاً مع أزواجهن على اتخاذ القرارات الأسرية بنسبة ٤٨,٩% بعدهن الحاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة ٣٥,٦% تليهن الحاصلات على الثانوية بنسبة ١٣,٦% بعدهن الحاصلات على الشهادة المتوسطة ٢,٥% وأخيراً الحاصلات على الماجستير بنسبة ٠,٧%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣٠)

### الرسم البياني رقم (٣٠)



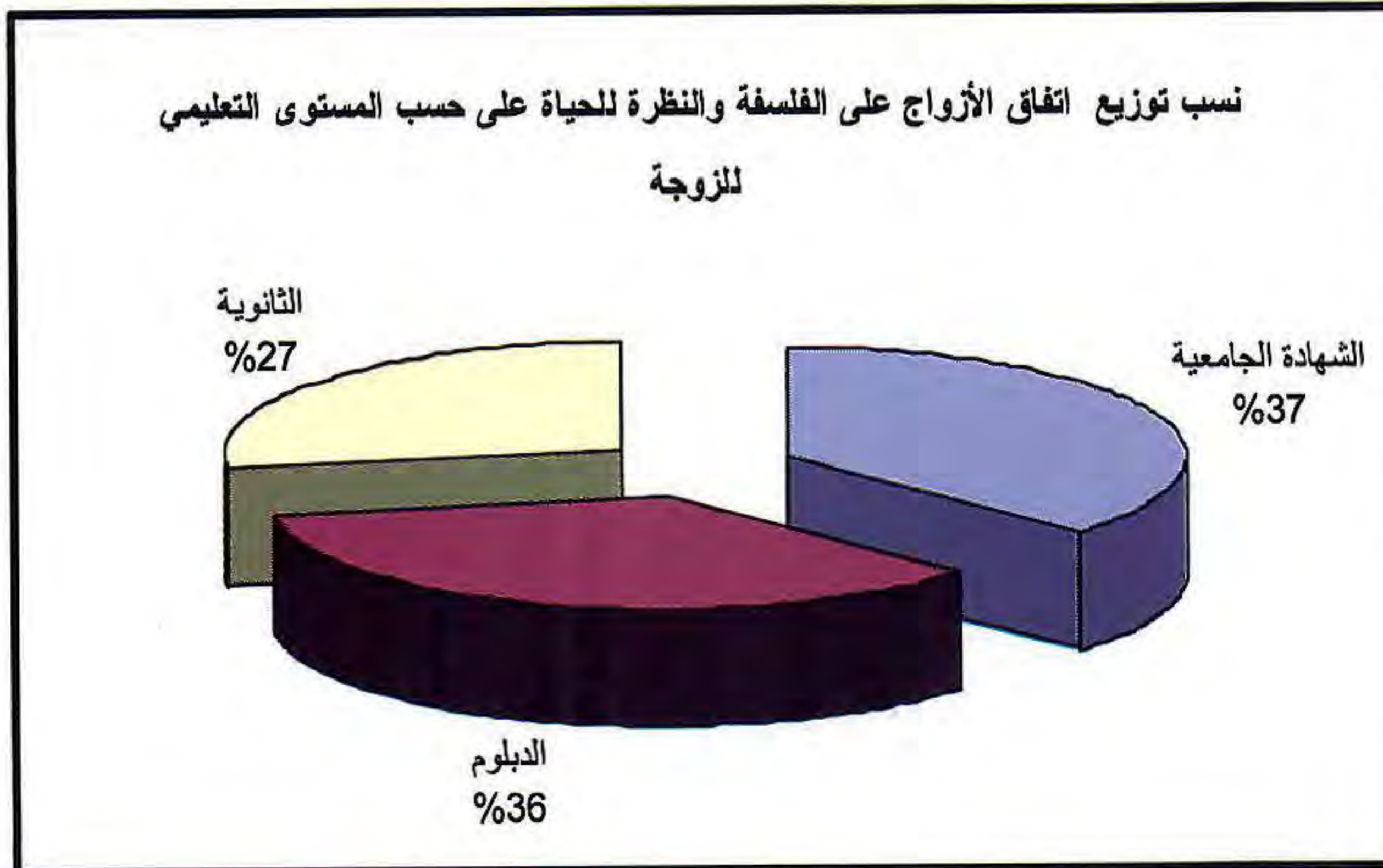
١٣. على اختلاف المستويات التعليمية للزوج كانت أكبر نسبة أزواج راضون عن استخدام زوجاتهم للإنترنت **٣٣,٨%** ممن يحملون شهادة الدبلوم يأتي بعدهم الأزواج الذين يحملون الشهادة الجامعية بنسبة **٢٩,١%** ثم الذين يحملون الشهادة الثانوية بنسبة **٢٣,٣%**. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣١)

### الرسم البياني رقم (٣١)



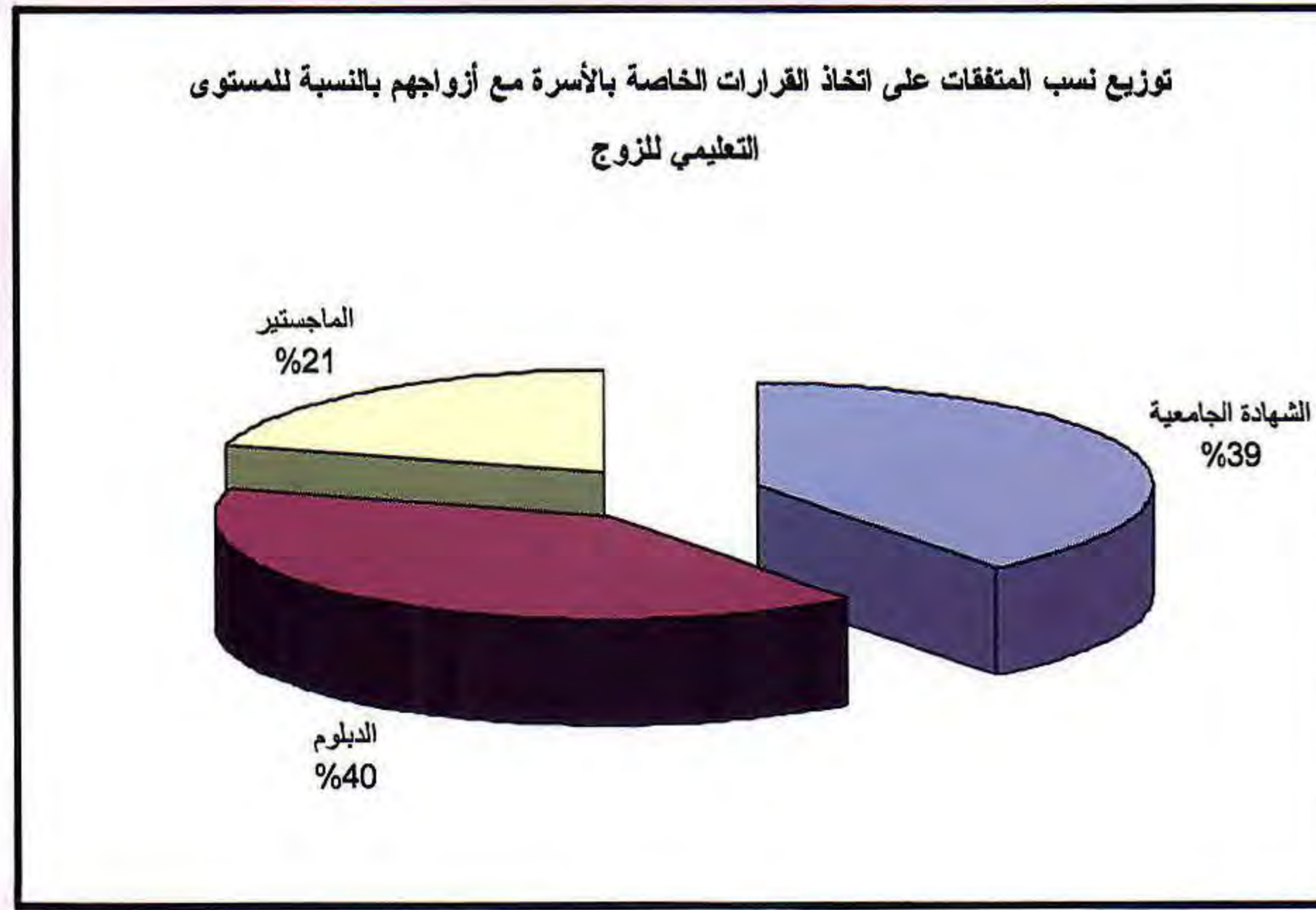
١٤. تبين على اختلاف المستويات التعليمية للزوج إن أكبر نسبة أزواج غالباً متفقين مع زوجاتهم في الفلسفة والنظرة إلى الحياة هم من يحملون الشهادة الجامعية بنسبة **٣١,٦%** يأتي بعدهم من يحملون شهادة الدبلوم **٣٠,٥%** ثم من يحملون الشهادة الثانوية بنسبة **٢٣,٢%**. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣٢)

### الرسم البياني رقم (٣٢)



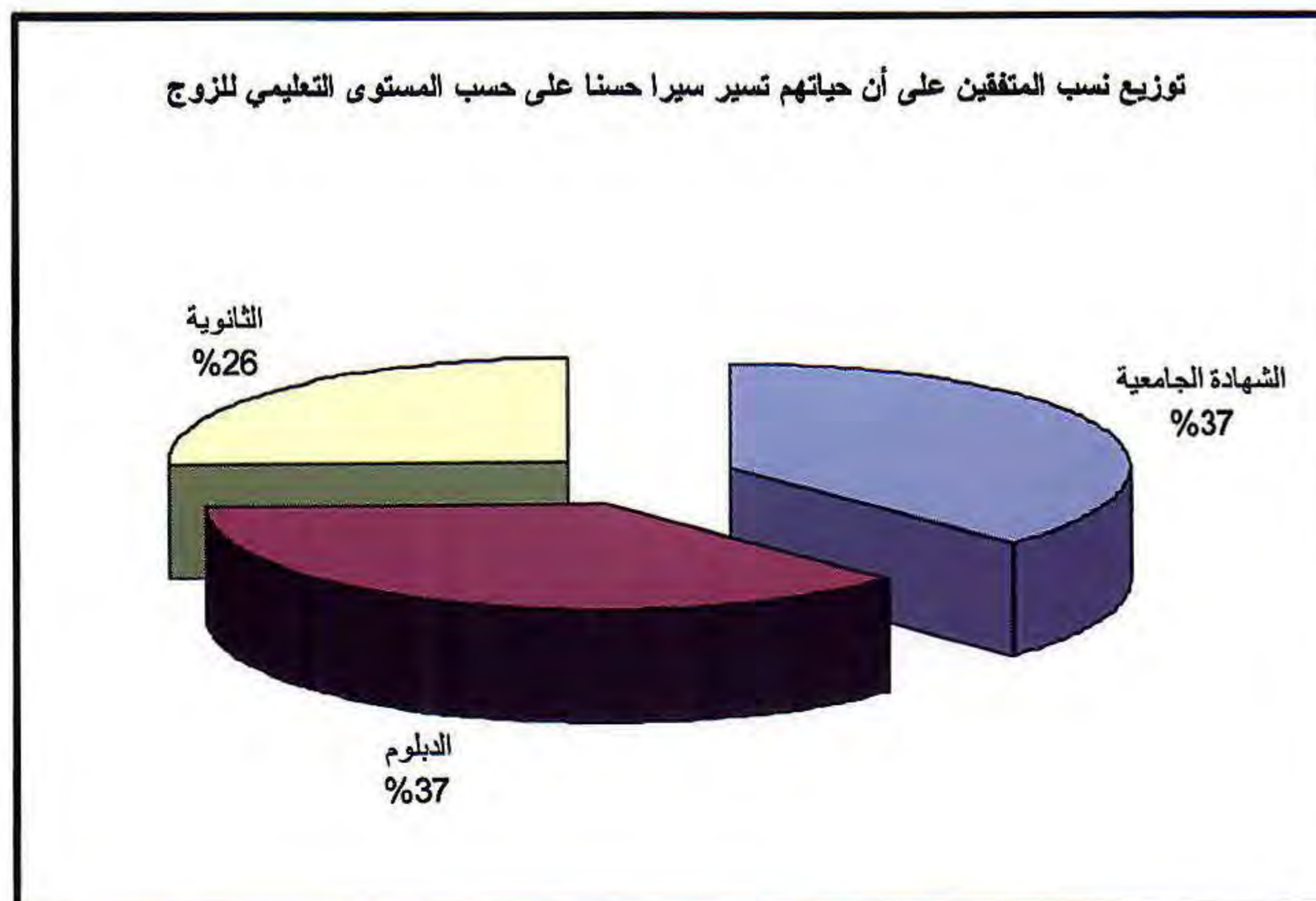
١٥. تبين على اختلاف المستويات التعليمية للأزواج إن نسبة الزوجات المتفقيين مع أزواجهم في اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة كانت لمن يحملون الشهادة الجامعية و شهادة الدبلوم على حد سواء بنسبة ٣٦,٣% ثم يأتي بعدهم من يحملون شهادة الماجستير بنسبة ١٨,٨%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣٣)

### الرسم البياني رقم (٣٣)



١٦. تبين على اختلاف المستويات التعليمية للزوج إن أكبر نسبة أزواج غالبا متفقيين على أن حياتهم تسير سيرا حسنا هم من يحملون الشهادة الجامعية ٣٠,٧% ثم من يحملون شهادة الدبلوم ٣٠,٣% ثم من يحملون شهادة الثانوية ٢١%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣٤)

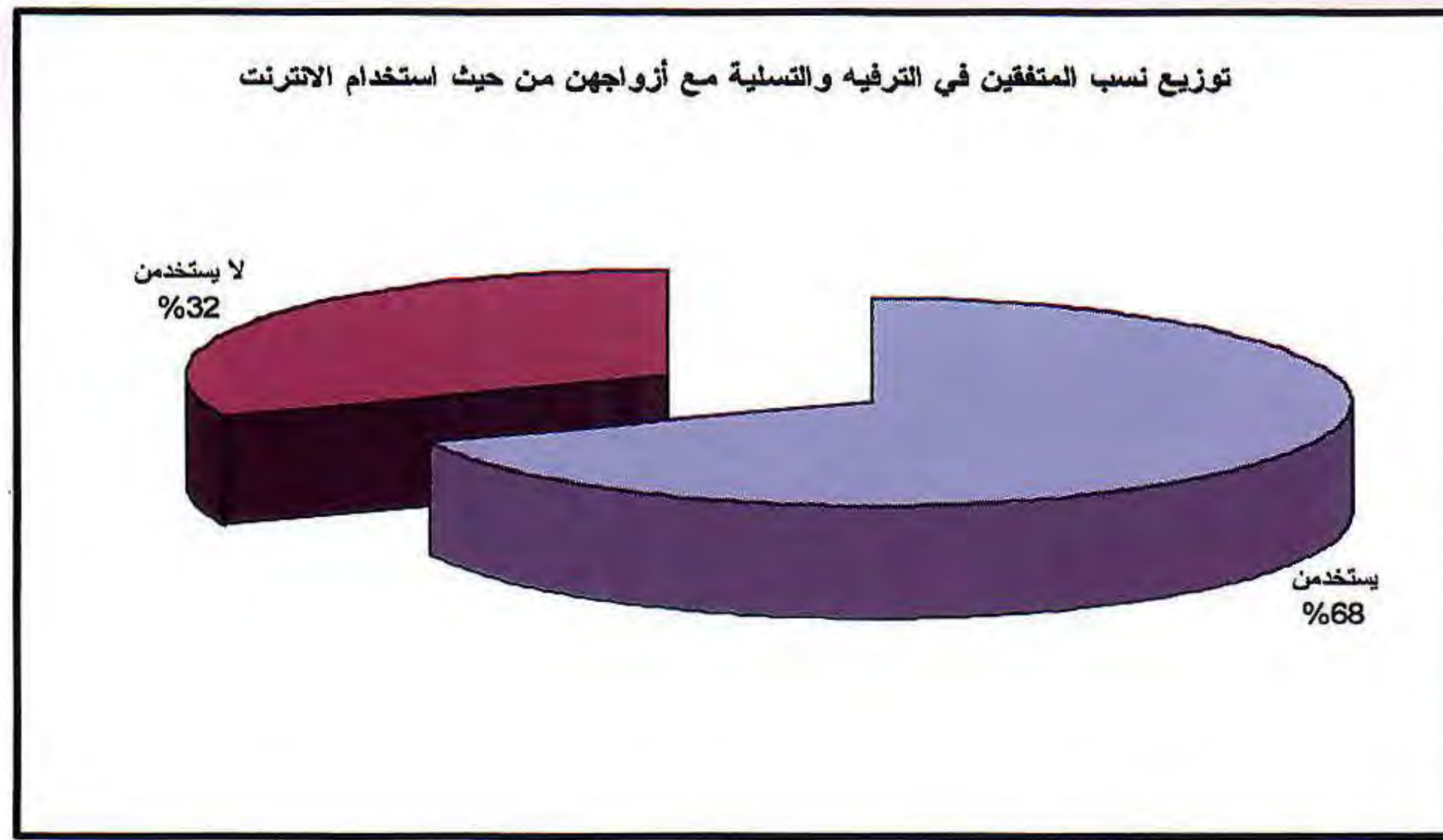
### الرسم البياني رقم (٣٤)



كما أثبتت الدراسة أنه توجد فروق بين الزوجات اللاتي يستخدمن الإنترنت واللاتي لا يستخدمن الإنترنت وتأثير ذلك على التوافق الزوجي:

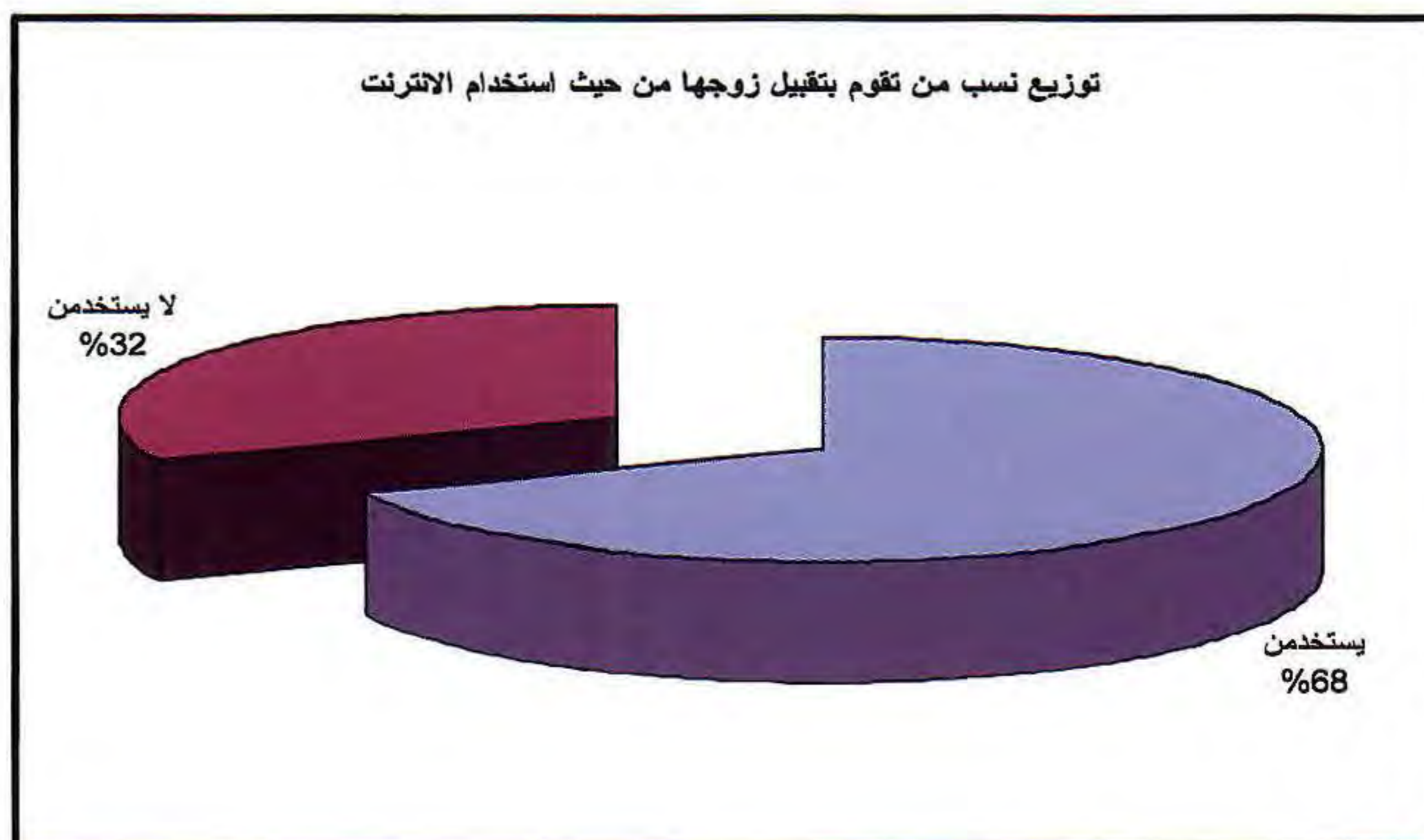
١. تبين على اختلاف استخدام الإنترنت للزوجات أن أكبر نسبة زوجات غالباً متفقيين في أمور الترفيه والتسلية مع أزواجهن هن اللاتي يستخدمن الإنترنت بنسبة **٦٨,٥%** ثم اللاتي لا يستخدمن الإنترنت بنسبة **٣١,٥%**. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣٥)

### الرسم البياني رقم (٣٥)



٢. تبين على اختلاف استخدام الزوجة للإنترنت أن أكبر نسبة زوجات يقمن دائماً بتقبيل الزوج كانت لمن يستخدمن الإنترنت بنسبة **٧٤,٥%** ثم اللاتي لا يستخدمن الإنترنت بنسبة **٢٥,٥%**. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣٦)

### الرسم البياني رقم (٣٦)



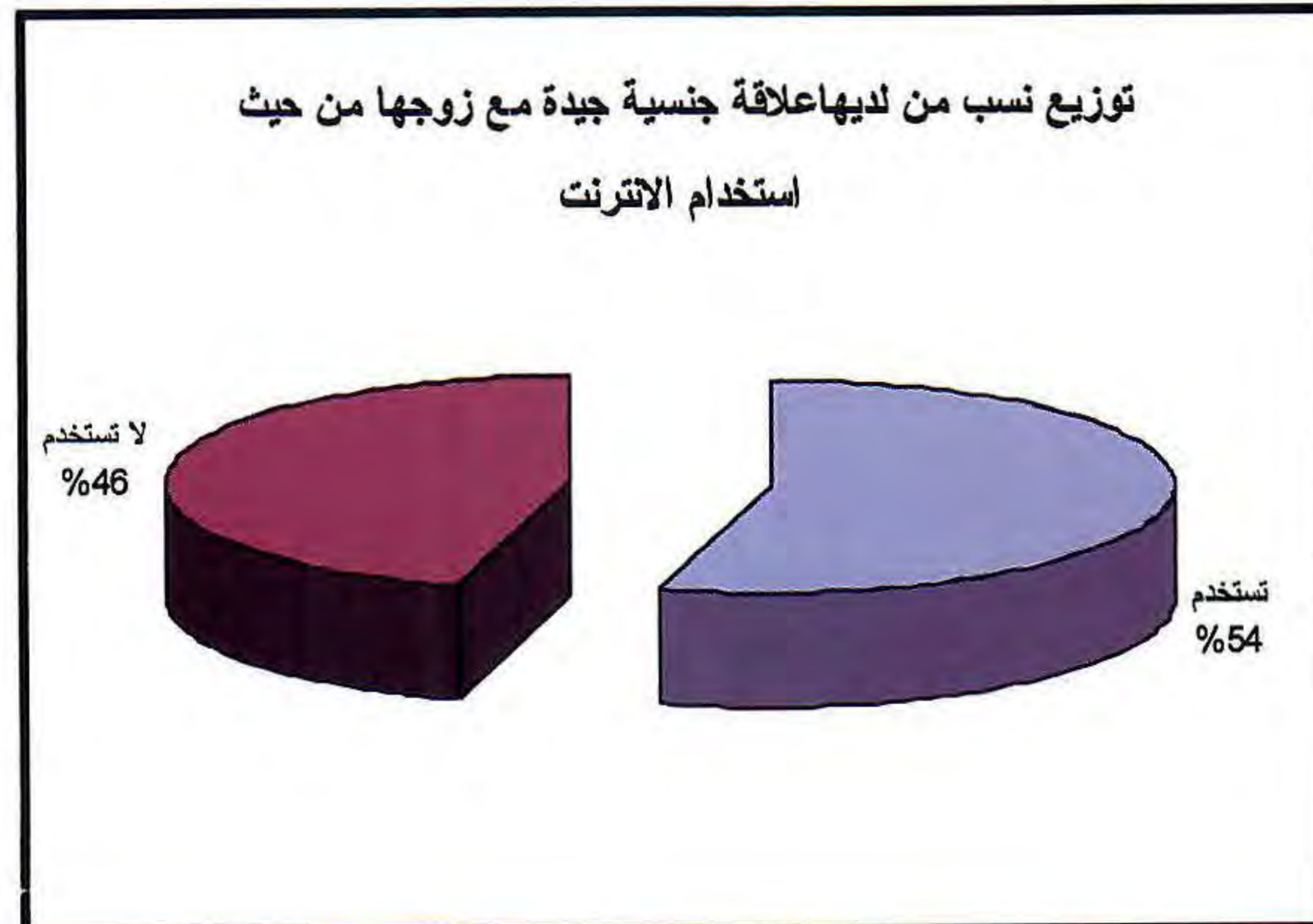
٣. تبين على اختلاف استخدام الزوجات للإنترنت إن أكبر نسبة زوجات دائما يتبادلون الأفكار للمشاريع المستقبلية مع أزواجهن كانت لمن يستخدمن الإنترنت بنسبة ٦٩,٩% ثم اللاتي لا يستخدمن الإنترنت بنسبة ٣٠,٤%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣٧)

### الرسم البياني رقم (٣٧)



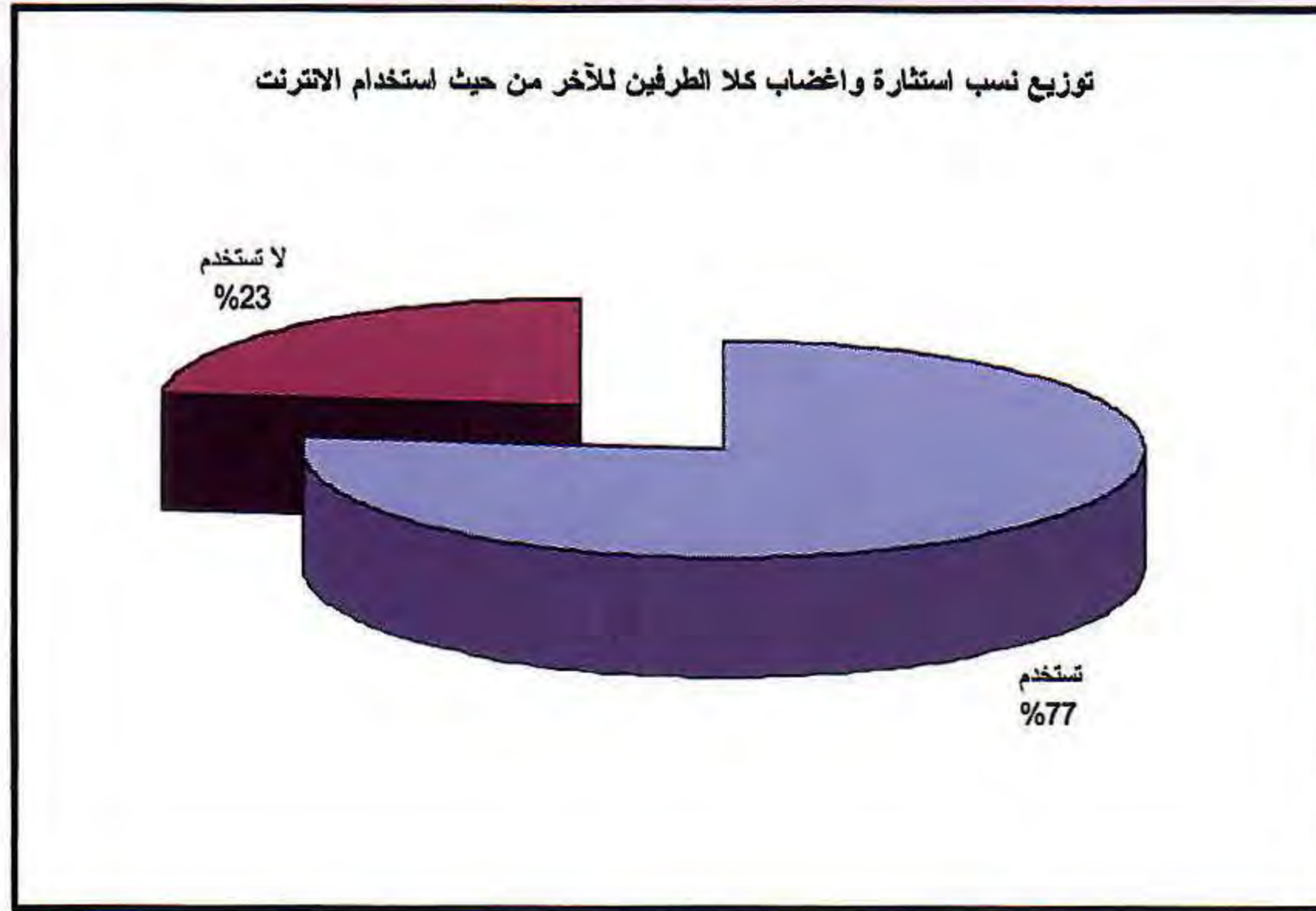
٤. تبين من نتائج الدراسة أن أكثر اللاتي توافقن على وجود علاقة جنسية جيدة هن اللاتي يستخدمن الإنترنت بنسبة ٥٤,٥% أما اللاتي لا يستخدمن الإنترنت فقد كانت نسبة موافقتهن ٤٥,٥%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣٨)

### الرسم البياني رقم (٣٨)



٥. تبين من نتائج الدراسة أن اللاتي يستخدمن الإنترنت أشارت نسبتهن بالموافقة أحياناً إلى **٧٦,٦%** ، على أن يكون بين الطرفين استئارة وإغضاب أحدهما للآخر أما اللاتي لا يستخدمن الإنترنت فقد كانت نسبتهن **٢٣,٤%**. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٣٩)

### الرسم البياني رقم (٣٩)



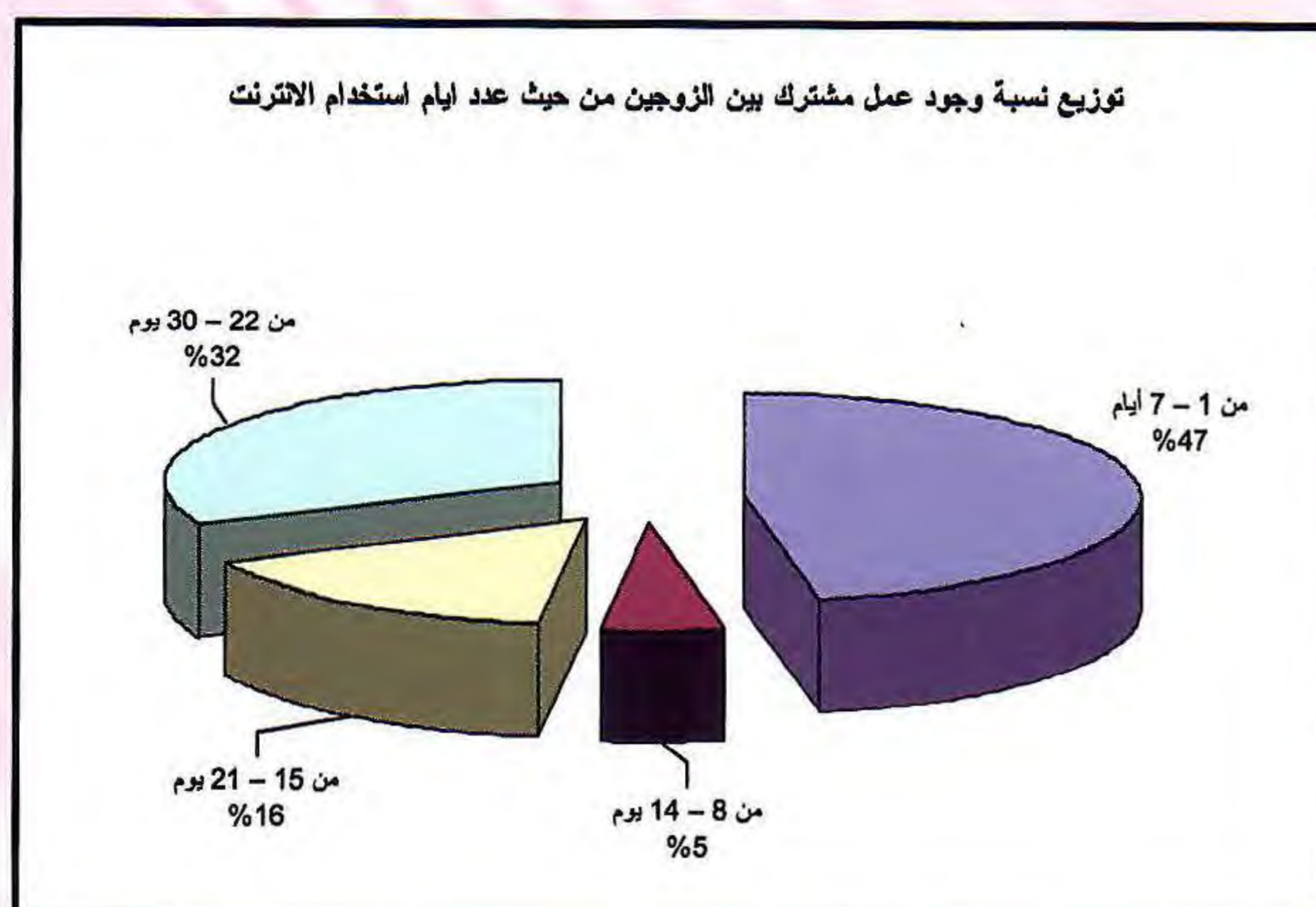
هذا وقد أثبتت الدراسة إلى وجود علاقة بين استخدام الزوجة الإنترنت والتوافق الزوجي:

١. أثبتت الدراسة إلى وجود علاقة بين عدد أيام استخدام الإنترنت ووجود عمل مشترك بين الزوجين.

وبعد إعادة تصنيف البيانات على شكل فترات زمنية لمدة أسبوع لكل فترة يمكن استعراضها من خلال الجدول التالي رقم (١١):

جدول رقم (١١) يوضح الفترة الزمنية وعلاقتها بوجود عمل مشترك بين الزوجين	
الفترة الزمنية	نسبة وجود عمل مشترك بين الزوجين
من ١ - ٧ أيام	٣٠,٢%
من ٨ - ١٤ يوم	٣,١%
من ١٥ - ٢١ يوم	١٠,٥%
من ٢٢ - ٣٠ يوم	٢٠,٤%

## رسم بياني رقم (٤٠) يوضح وجود عمل مشترك بين الزوجين



٢. أثبتت الدراسة إلى وجود علاقة بين عدد أيام استخدام الإنترنت ووجود خلاف بالرأي بين

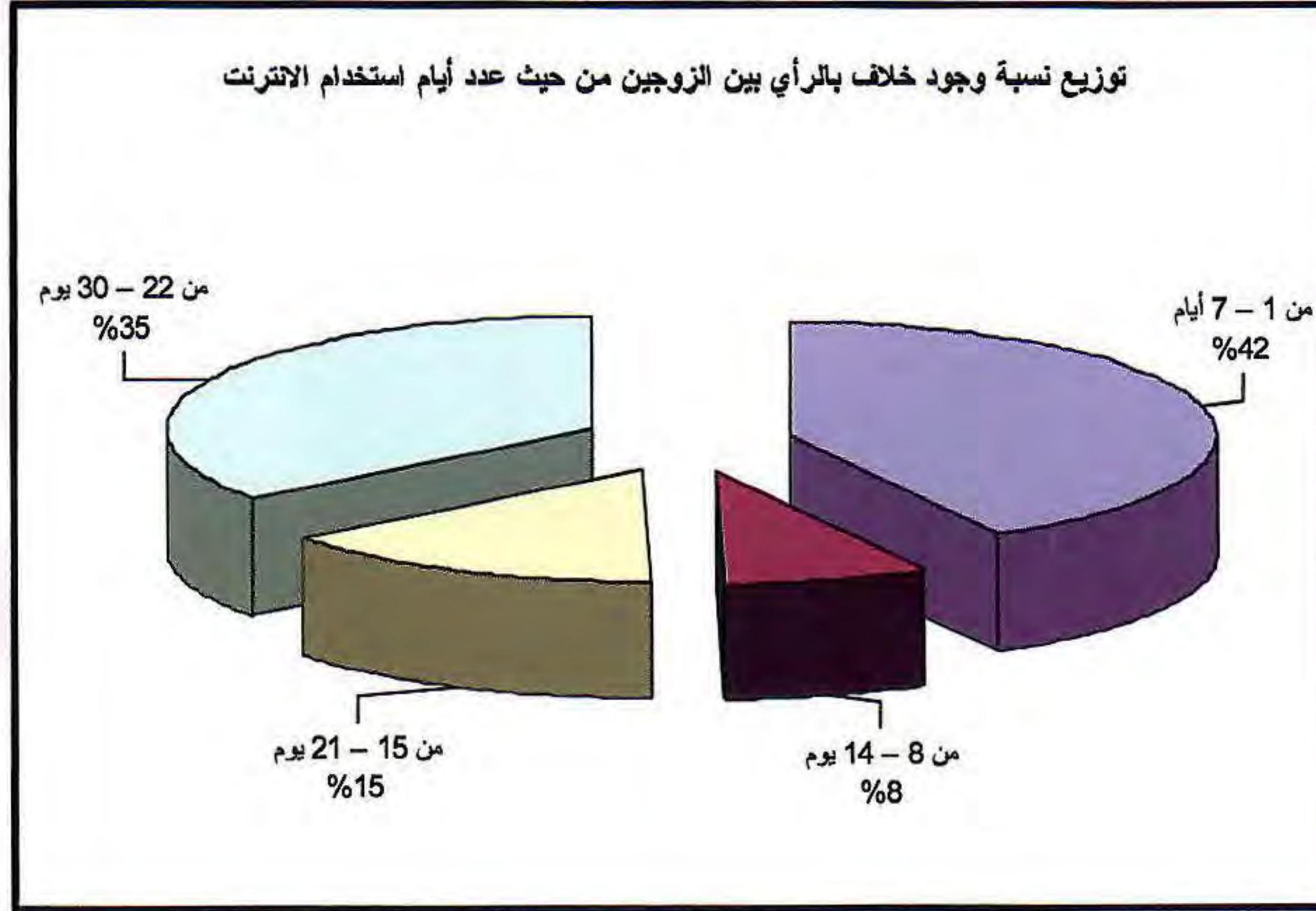
الزوجين في تبادل عبارات الحب والغزل والتقدير.

وبعد إعادة تصنيف البيانات على شكل فترات زمنية لمدة أسبوع لكل فترة يمكن استعراضها من

الجدول التالي رقم (١٢):

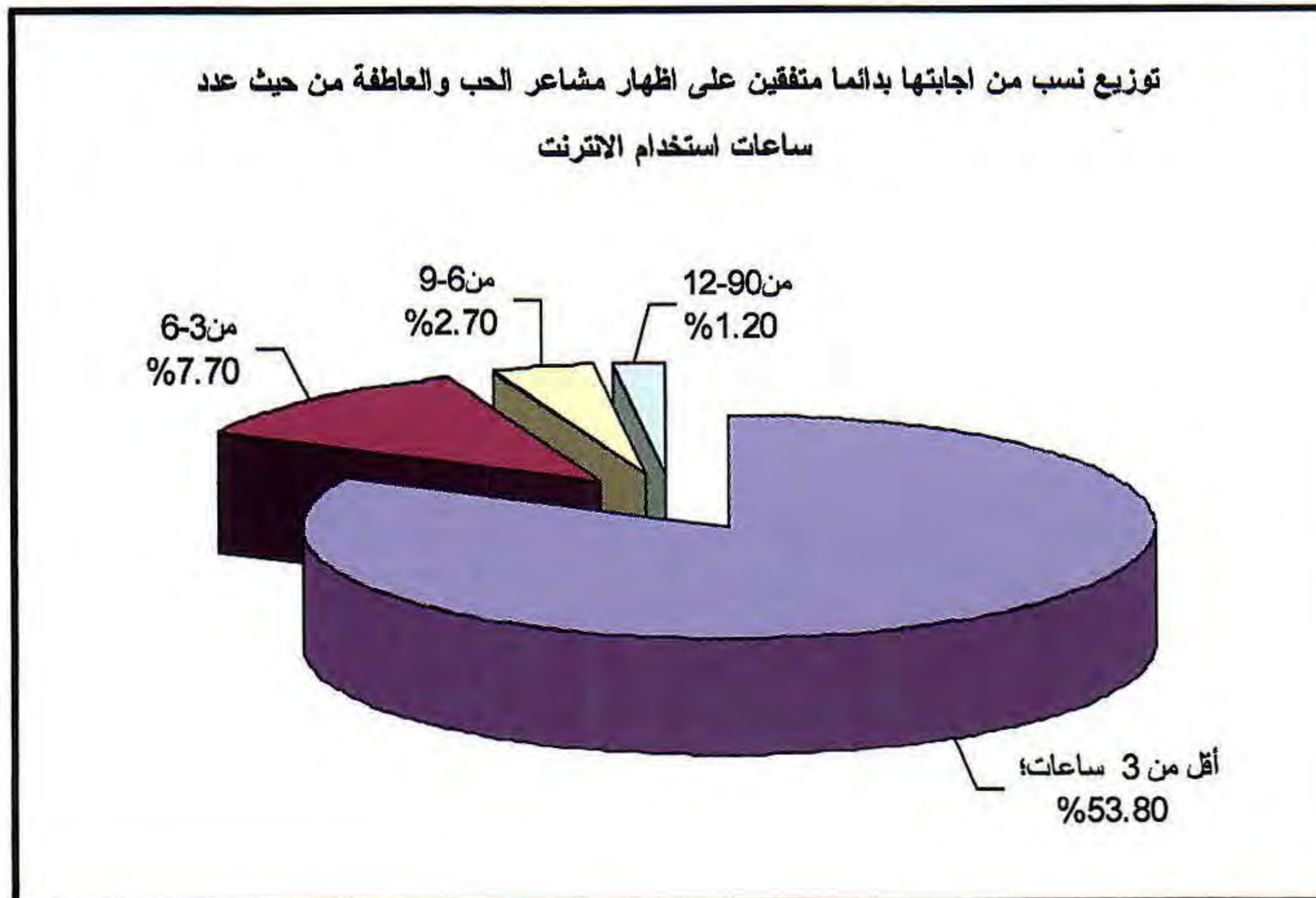
جدول رقم (١٢) يوضح الفترة الزمنية وعلاقتها بنسبة وجود خلاف بالرأي بين الزوجين	
الفترة الزمنية	نسبة وجود خلاف بالرأي بين الزوجين
من ١ - ٧ أيام	٢٨,٦%
من ٨ - ١٤ يوم	٥,٤%
من ١٥ - ٢١ يوم	١٠,٣%
من ٢٢ - ٣٠ يوم	٢٤,١%

## رسم بياني رقم (٤١) يوضح نسبة وجود خلاف بالرأي بين الزوجين في الشهر



٣. تبين أنه على اختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت فإن أكبر نسبة أجابت بدائماً موافقة على إظهار مشاعر الحب والعاطفة بينها وبين زوجها هي التي تستخدم الإنترنت أقل من ٣ ساعات بنسبة ٥٣,٨% بعدهم من تستخدم الإنترنت من ٣ إلى ٦ ساعات بنسبة ٧,٧% بعدهم من تستخدمه من ٦ إلى ٩ ساعات بنسبة ٢,٧% وأخيراً من تستخدمه من ٩ إلى ١٢ ساعة بنسبة ١,٢%. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٤٢)

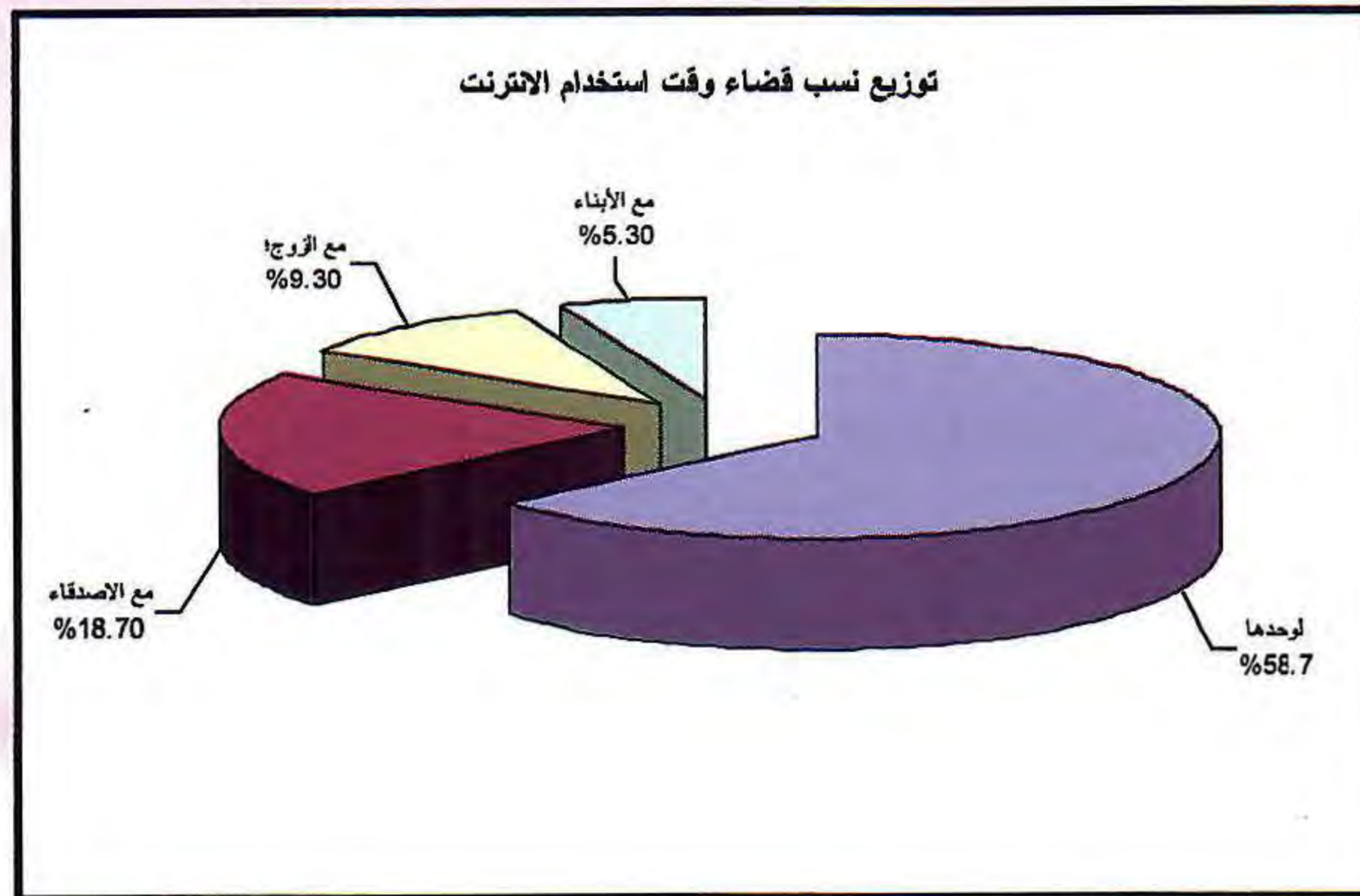
## الرسم البياني رقم (٤٢)



أثبتت الدراسة إلى وجود علاقة بين طبيعة استخدام الزوجة للإنترنت والتوافق الزوجي:

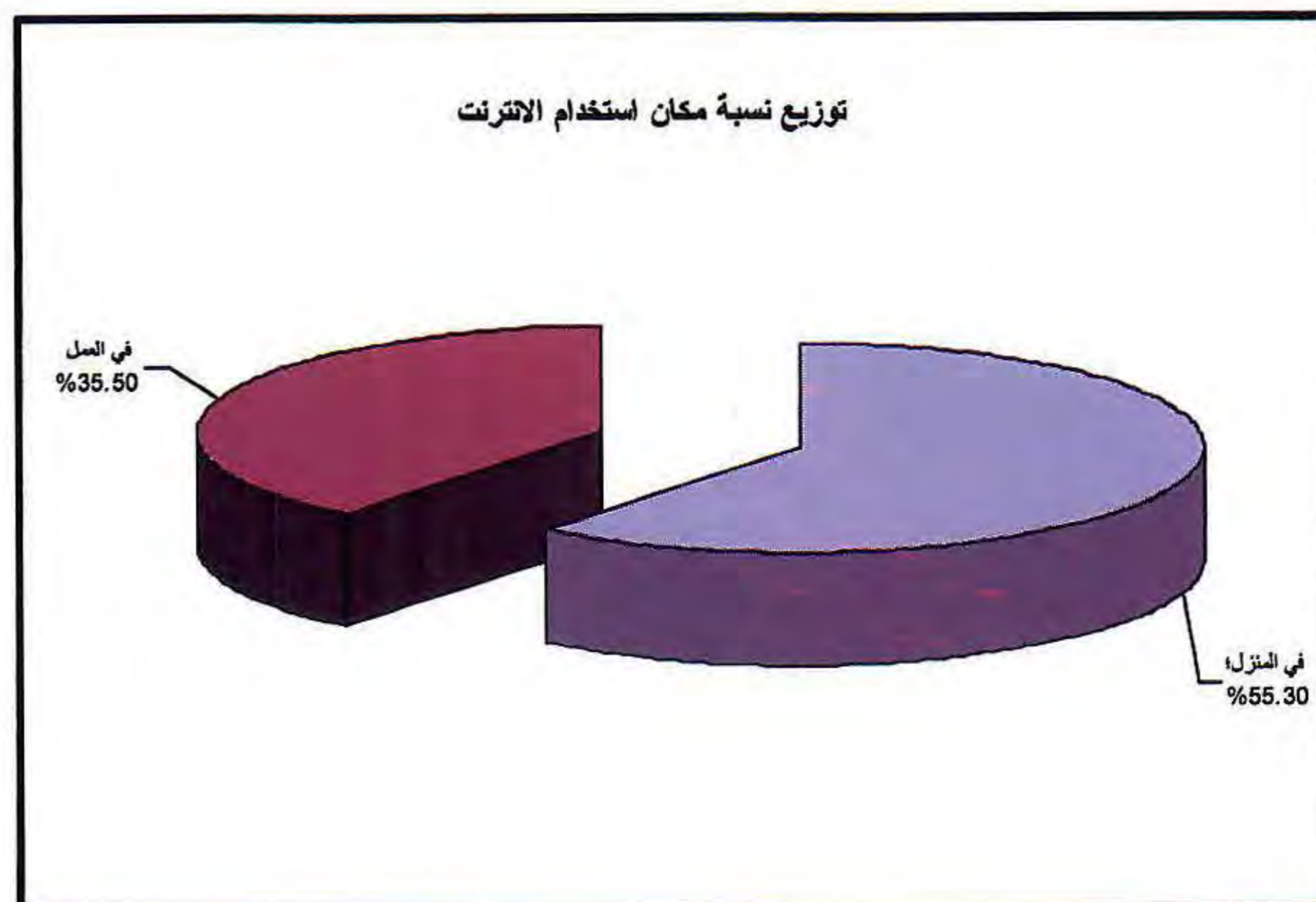
١. تبين أنه على اختلاف الآراء فإن أكبر نسبة زوجات تستخدم الإنترنت تكون غالباً لوحدها بنسبة **٥٨,٧%** تأتي بعدها من يستخدمنه بمشاركة الأصدقاء بنسبة **١٨,٧%** ونسبة قليلة تستخدمه مع الزوج **٩,٣%** ثم من تستخدمه مع أبنائها بنسبة **٥,٣%**. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٤٣)

### الرسم البياني رقم (٤٣)



٢. على اختلاف الآراء تبين أن الغالبية التي تستخدم الإنترنت تكون في المنزل بنسبة **٥٥,٣%** ثم من تستخدمه في العمل بنسبة **٣٥,٥%**. كما هو موضح بالرسم البياني رقم (٤٤)

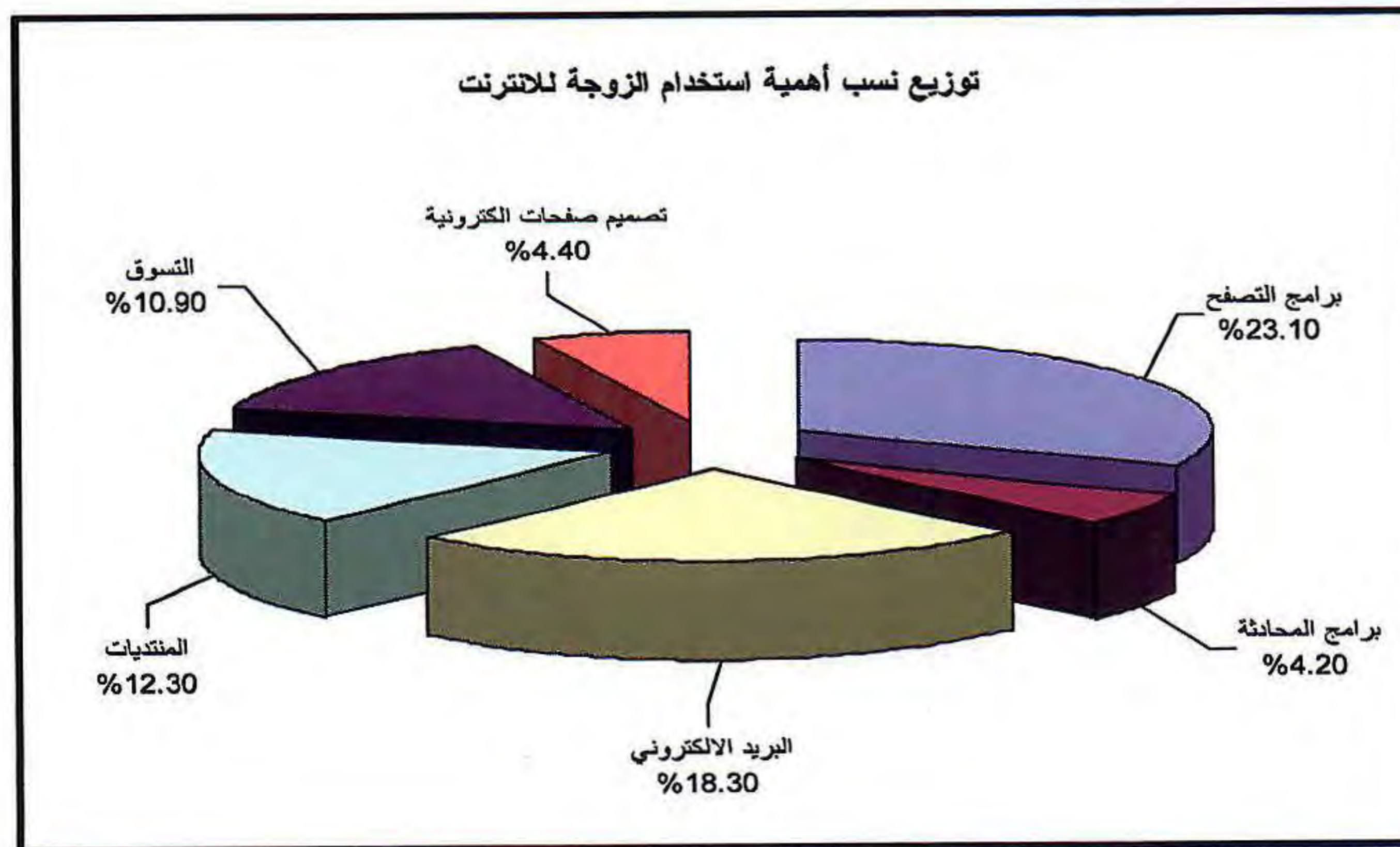
### الرسم البياني رقم (٤٤)



٣. على اختلاف الآراء فإن غالبية الزوجات يكون لديهن السبب الرئيسي لاستخدام الإنترنت في الأمور الترفيهية على النحو التالي في الجدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣) يوضح أهمية استخدام الإنترنت بالنسبة للزوجة	
النسبة	أهمية استخدام الإنترنت
٢٣,١%	برامج التصفح
٤,٢%	برامج المحادثة
١٨,٣%	البريد الإلكتروني
١٢,٣%	المنتديات
١٠,٩%	التسوق
٤,٤%	تصميم صفحات الكترونية

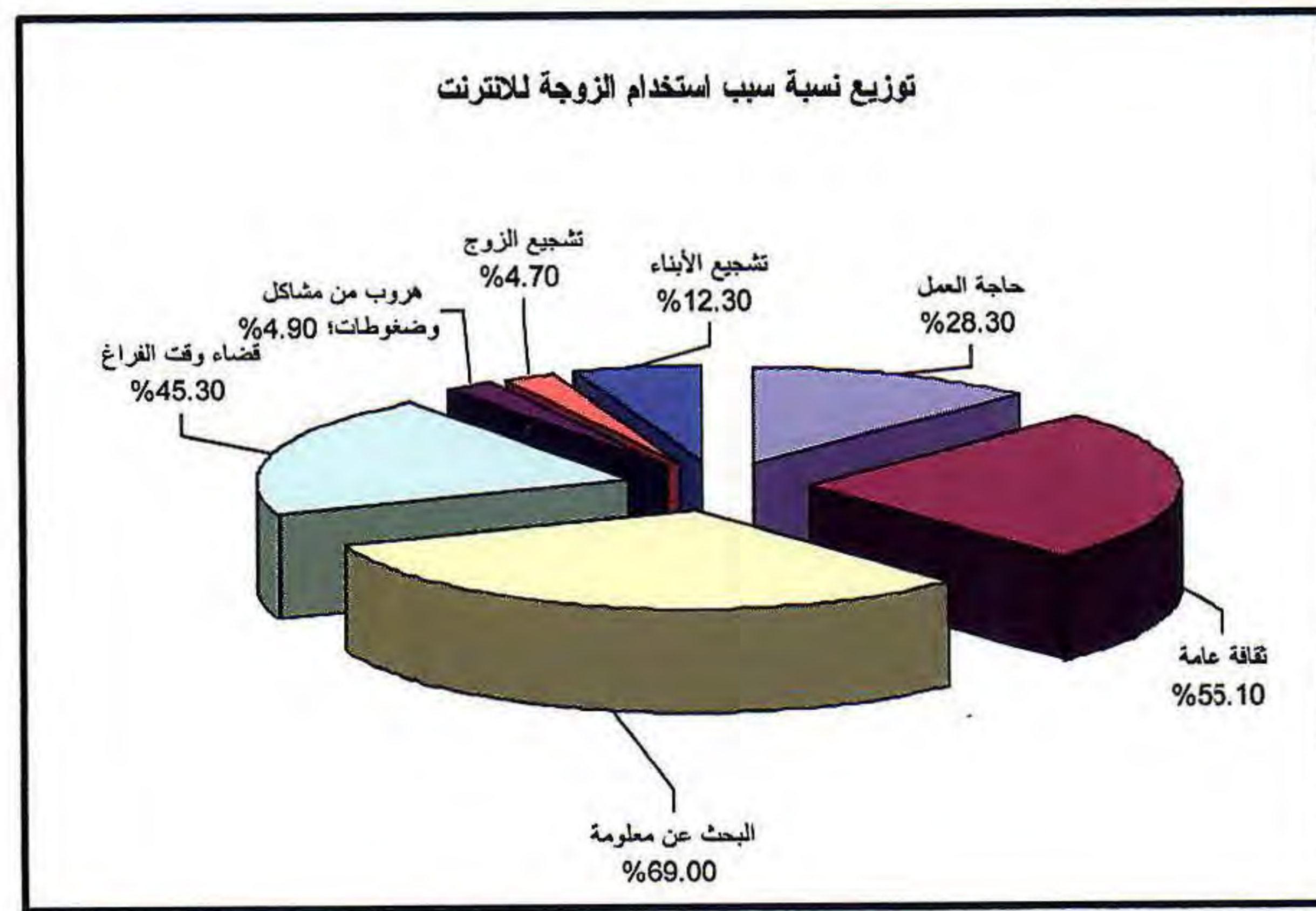
رسم بياني رقم (٤٥) يوضح البرامج المهمة في استخدام الإنترنت



٤. على اختلاف الآراء فإن السبب الرئيسي وراء استخدام الزوجة للإنترنت كالتالي في الجدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤) يوضح السبب الرئيسي لاستخدام الإنترنت	
السبب الرئيسي لاستخدام الإنترنت	نسبة الاستخدام
حاجة العمل	٢٨,٣%
ثقافة عامة	٥٥,١%
البحث عن معلومة	٦٩,٠%
قضاء وقت الفراغ	٤٥,٣%
هروب من مشاكل وضغوطات	٤,٩%
تشجيع الزوج	٤,٧%
تشجيع الأبناء	١٢,٣%

رسم بياني رقم (٤٦) يوضح سبب استخدام الزوجة للإنترنت



أثبتت الدراسة إلى وجود تأثير على استخدام الزوجة للإنترنت وثقافتها العامة:

61

١. على اختلاف الآراء فإن أكبر نسبة موافقة على أن استخدام الإنترنت من أجل الحصول على ثقافة عامة كانت ٥٥,١%، وهذه النسبة كانت الأكثر موافقة على أن الإنترنت يساعد في إكساب ثقافة زوجية بنسبة ٣٩,١%.

## أهم النتائج :

- ١- على اختلاف المستوى التعليمي فإن أكبر نسبة تستخدم الإنترنت وتوافق على أن الإنترنت يكسب ثقافة زوجية هي الحاصلة على شهادة الدبلوم ثم الجامعة ثم الثانوية ثم المتوسطة فما دون ثم الماجستير هذا وقد أشارت دراسة ( د. عثمان بن صالح العامر، معوقات التوافق بين الزوجين مجلة كلية التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة ) إلى أن البعد الثقافى يؤثر على التوافق وخاصة بانتشار وسائل الإعلام الحديثة .
- ٢- على اختلاف المستوى تبين أن أكثر الموافقات على أن الإنترنت يساعد في تنمية مهارات التعامل مع الزوج ومع الأبناء هن الحاصلات على الشهادة الجامعية ثم الدبلوم ثم الثانوية ثم المتوسطة ثم الماجستير ، هذا وقد أشارت دراسة ( عبد الرحمن الشامي ، استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت ) أن نسبة الإناث كن أكثر جدية في استخدام الإنترنت بدافع الحصول على المعلومات ..
- ٣- على الرغم من اختلاف المستوى التعليمي فإن أكبر نسبة كانت محايدة بشأن تأثير الإنترنت إيجابا أو سلبا على العلاقات الزوجية للحاصلات على الشهادة الجامعية ثم الدبلوم ثم الثانوية ..
- ٤- تبين على اختلاف استخدام الزوجات للإنترنت أن الزوجات الأكثر توافقا في الأمور الترفيهية والمشاريع المستقبلية والعلاقة الجنسية هن اللاتي يستخدمن الإنترنت أكثر من اللاتي لا يستخدمن الإنترنت ، هذا وقد أشارت دراسة ميدانية ( في أساليب المعاملة الزوجية والتوافق الزوجي ) بأن التوافق الزوجي يتطلب فردا متمتعا بقدر إيجابي من مفهوم الذات تجعله أقدر على بذل أساليب توافقية سوية تمكن من التوافق فكريا ووجدانيا وعاطفيا وجنسيا بشكل سوي مقبول مع شريك الحياة .
- ٥- تبين على اختلاف ساعات استخدام الإنترنت أن النسبة الأكثر موافقة على إظهار الحب هي التي تستخدم الإنترنت أقل من ٣ ساعات بالنسبة لغيرهن ، هذا وقد أشارت دراسة ( د.عثمان بن صالح العامر ، معوقات التوافق بين الزوجين مجلة التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة ) أنه كلما زاد عدد الساعات المستخدمة في استخدام الإنترنت كلما قل الوقت الذي تقضيه مع أشخاص حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم .
- ٦- على اختلاف الآراء فإن النسبة الأغلب التي تستخدم الإنترنت كانت تستخدمه بدافع الحصول على معلومة ثم ثقافة ... هذا وقد أشارت دراسة ( الأستاذ تحسين بشير منصور ، استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين ، دراسة ميدانية - المجلة العربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت ) بأن دافع الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى في حين احتل دافع عدم الرغبة في التواصل المرتبة الأخيرة ...

## الفصل الخامس

### آراء المبحوثات نحو استخدام الإنترنت

سؤال (١١) - ما السبب الرئيسي وراء استخدام الإنترنت ؟

الرقم	العبارة	التكرار
١	دخول مواقع الطب البديل	١
٢	البحث عن معلومات وعن كل ما هو جديد	٤
٣	مواقع الطبخ والمكياج	٢
٤	البورصة والبنوك	٢
٥	السينما	١
٦	للدراصة وعمل البحوث	٧
٧	محادثة الخارج للتواصل	١
٨	التسوق	١٦
٩	حجوزات السفر	٢
١٠	متابعة وقراءة البريد الإلكتروني	٣
١١	الدعوة إلى الله	١
١٢	تفقد الرسائل	١
١٣	متابعة الأخبار العربية والأجنبية	١
١٤	اختصار للوقت بأمر كثيرة	١
١٥	عمل تجاري	١

سؤال (١٣) غالبا عندما أستخدم الإنترنت أكون ؟

جدول رقم (١٦) يوضح آراء المبحوثات حول غالبية المشاركة في استخدام الإنترنت		
الرقم	العبارة	التكرار
١	مشاركة الزوج أو في العمل	٣
٢	مشاركة الزوج أو لوحيد	٣
٣	مشاركة الأبناء	٢
٤	مشاركة الأصدقاء	١
٥	مشاركة الجميع	٨
٦	مع ابن الأخ	١
٧	مشاركة الأخوات	٣
٨	أثناء العمل ومشاركة زميلات العمل	٢
٩	مشاركة الأهل	٢

سؤال (١٤) عادة أستخدم الإنترنت في ؟

جدول رقم (١٧) يوضح آراء المبحوثات حول مكان استخدام الإنترنت		
الرقم	العبارة	التكرار
١	في المنزل	٧
٢	في المنزل والعمل	٢
٣	في العمل	٤
٤	في السفر	١
٥	في المقاهي	١
٦	حسب الحاجة	١

سؤال (١٥) رتبي التالي حسب أهمية استخداماتك للإنترنت ؟

جدول رقم (١٨) يوضح آراء المبحوثات حول أهمية استخدام الإنترنت		
الرقم	العبارة	التكرار
١	الحسابات في البنوك والبورصة	٥
٢	ألعاب عبر الإنترنت	٨
٣	المجال التربوي ( الدراسة - عمل بحوث - استخراج معلومات )	٦
٤	ثقافة عامة	٦
٥	برامج العمل	٥
٦	ديكور	١
٧	أسئلة الذكاء والذاكرة	١
٨	مواقع إسلامية وسياسية	٤
٩	تفسير الأحلام	١
١٠	متابعة أخبار الوزارات	١
١١	مواقع المكتبات	٢
١٢	البحث عن دورات ومؤتمرات	١
١٣	حجز السفر والفنادق أو شراء منزل في الخارج	٤
١٤	Download برامج	١
١٥	مواقع الفوتوشوب	١
١٦	مواقع استفسارات أسرية	٢
١٧	قراءة الصحف	١
١٨	البحث عن برامج وتحميل وتحديث البرامج	٣
١٩	مواقع الطبخ	١
٢٠	برامج متنوعة وقراءة عامة	٢
٢١	ثقافة طبية	٢

## الفصل السادس

### آراء ومقترحات المبحوثات نحو تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي

سؤال ( ٢٧ ) هل سبق أن عرض عليك الزوج استخدام الإنترنت ؟

الرقم	العبارة	التكرار
١	اكتساب معلومة وثقافة	١٢٥
٢	الخوف من سلبيات الإنترنت	٧
٣	لا يوجد وقت فراغ	١٠
٤	للسياحة والسفر والمعاملات الخاصة	٣٧
٥	أسباب تعليمية	١٨
٦	لقضاء وقت الفراغ والترفيه	٢٢
٧	اهتمامات أسرية	٢٥
٨	اكتساب مهارة ومواكبة التطور	١٥
٩	لا يستخدم الزوج الإنترنت ولا يشجع على استخدامه	٣٥
١٠	لا يتدخل الزوج في شؤوني	٦
١١	للتسوق	٣
١٢	ليس من اهتماماتي	٧

سؤال (٢٨) فيما لو عرض عليك الزوج استخدام الإنترنت ، هل ستوافقين ؟

الرقم	العبارة	التكرار
١	اكتساب معلومة وثقافة	١٣٣
٢	للاطلاع على التكنولوجيا ومواكبة التطور	٤٢
٣	لقضاء وقت الفراغ والأمور الترفيهية	٢٧
٤	اهتمامات أسرية	٢٦
٥	أسباب تعليمية	١٣
٦	الخوف من سلبيات الإنترنت	٨
٧	للسياحة والسفر	٤
٨	للتسوق	٧
٩	هواية	٢١
١٠	لا يوجد وقت فراغ	١٥
١١	للاطلاع على الإيميل	٣

سؤال (٢٩) هل سبق أن عرض عليك الأبناء استخدام الإنترنت ؟

الرقم	العبارة	التكرار
١	اكتساب معلومة وثقافة	٦٢
٢	للاستخدامات المدرسية	١٤
٣	لمواكبة التكنولوجيا والتطور	١٦
٤	لقضاء وقت الفراغ والترفيه	٣٦
٥	لأنهم صغار	١٠٩
٦	لا يوجد أبناء	٥
٧	ليس من اهتماماتهم	٧
٨	التسوق	٨
٩	لوجود ثقة متبادلة بين الأم والأبناء	١٤

سؤال (٣٠) فيما لو عرض عليك الأبناء استخدام الإنترنت، هل ستوافقين ؟

الرقم	العبارة	التكرار
١	اكتساب معلومة وثقافة	٨٩
٢	للاستخدامات المدرسية	٥٨
٣	لمواكبة التكنولوجيا والتطور	٣٨
٤	لقضاء وقت الفراغ والترفيه	١٥
٥	للإشراف عليهم	٣١
٦	لا يوجد وقت لاستخدامه	٨
٧	لا أحب استخدامه	١٠
٨	الخوف من سلبياته	٢
٩	لوجود ثقة متبادلة بين الأم والأبناء	٥٧
١٠	على أن يكون عمر الأبناء سبعة فأكثر	٢

## الفصل السابع

### التوصيات

أوضحت نتائج الدراسة أن الزوجات اللاتي يستخدمن الإنترنت بشكل إيجابي أكثر توافقاً مع أزواجهن من اللاتي لا يستخدمن الإنترنت أو اللاتي يستخدمن الإنترنت بشكل سلبي.

#### التوصيات :

١. زيادة البرامج التثقيفية والتوعوية بأهمية دور الإنترنت مما يسهم في نشر الوعي الثقافي ومهارات التعامل مع الزوج والأبناء حيث تبين أن الإنترنت يكسب ثقافة زوجية من خلال تنمية هذه المهارات .
٢. وضع دورات تأهيلية تزيد من الوعي الثقافي بشأن العلاقات الزوجية .
٣. يجب على الزوجة اختيار ما هو إيجابي عند استخدام الإنترنت والبحث عن ما هو مفيد لحياتها الزوجية .
٤. يجب على الزوجة الابتعاد عن الاستخدام السلبي للإنترنت لما له من تأثير سلبي على حياتها الزوجية .
٥. نوصي الزوجة بالتقليل من عدد ساعات استخدام الإنترنت لما له من انعكاس إيجابي على العلاقة الزوجية .
٦. ضرورة استيعاب وترتيب الزوجة للأولويات في حياتها الزوجية.
٧. الدعوة إلى التقارب بين الزوجين بتخصيص وقت للترفيه وقضاء وقت ممتع خارج المنزل مما يؤثر إيجاباً على تحقيق التوافق الزوجي.

## أما بالنسبة لآراء ومقترحات المبحوثات فكانت كالتالي:

١. ضرورة وجود تكافؤ بين الأزواج من الناحية التعليمية والمادية والاجتماعية.
٢. ضرورة تكثيف البرامج التوعوية والتثقيفية عن العلاقة الزوجية.
٣. لابد من التفاهم والثقة والاحترام بين الطرفين.
٤. الإنترنت من ضروريات العصر.
٥. الإنترنت ليس له علاقة في الحياة الزوجية إلا في حين استخدامه الاستخدام السيء.
٦. الإيمان بالله واتباع السنة هو سر السعادة في الحياة الزوجية.
٧. هناك أسباب أشد تأثيراً على سير الحياة الزوجية من الإنترنت ومنها سهر الزوج خارج المنزل والسفر المتكرر.
٨. يساعد الإنترنت على التواصل والحوار بين الزوجين.
٩. استيعاب الوالدين لضرورة مراقبة الأبناء في استخدامهم للإنترنت.
١٠. يظهر التوافق بين الزوجين بشكل أكبر بعد مضي ٥ سنوات من الزواج بحيث تصبح المشاكل أقل والتفاهم أكبر بين الزوجين.
١١. اقتراح نشر نتائج الاستبانة لتعم الفائدة على المجتمع.
١٢. اقتراح تكثيف تطبيق مثل هذا النوع من الاستبانة بشكل مستمر.
١٣. الشعور بالإحراج من قبل بعض المبحوثات عند تسليم الاستبانة للباحثات واقتراح وجود مراسل للقيام بهذه المهمة.
١٤. الثناء والشكر من قبل الكثير من المبحوثات على هذا النوع من الدراسات لأثرها الواضح والمهم على المجتمع.

## المراجع والدراسات

### الدراسات:

- ١- **د. عائشة الشيخ، أنيسة الحويجي. ٢٠٠٠.** اتجاهات الشباب المراهقين حول تكنولوجيا الإنترنت سنة ٢٠٠٠. البحرين.
- ٢- **د. عدنان الفرغ. الإدمان على الإنترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن. ص ٢٠٥-٢٠٩.** الأردن.
- ٣- **عبد الرحمن الشامي.** استخدام الشباب الجامعي اليميني للإنترنت. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. ع ٨٨. السنة ٢٢. ٢٠٠٤. مجلس النشر العلمي. الكويت. - ص ١٥٥ - ص ٢٠٤.
- ٤- **د. عثمان بن صالح العامر.** معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة. مجلة كلية التربية ع ١٧. ٢٠٠٠. - ص ٢٥ - ص ٦٥.
- ٥- **إبراهيم شوقي عبدالحميد.** الاتجاه نحو الحاسب الآلي. مجلة العلوم الاجتماعية. مج ٣٠. ع ٢٠٠٢. مجلس النشر العلمي. الكويت. ص - ص ٢٨٦-٣١٢.
- ٦- **محمد محسن عبدالله، طريف شوقي فرج.** توكيد الذات والتوافق الزوجي. ع ٢٧. السنة ١٧. ١٩٩٩ ص - ص ١٨٣-٢١١.
- ٧- **تحسين بشير منصور.** استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. ع ٨٦. السنة ٢٢. ٢٠٠٤. مجلس النشر العلمي. الكويت. ص ص ١٦٧-١٩٤.
- ٨- **د. يعقوب الكندري، د. حمود القشعان.** علاقة استخدام الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ص - ص ١-٤٥.

## المراجع:

- ١- **د.كمال إبراهيم مرسى**. العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس (١٩٩٥). ص ص ١٩٢-١٩٧. الكويت.
- ٢- **د.إسماعيل محمد حنفي**. آثار الإنترنت السالبة على المستخدمين.
- ٣- **د.عدنان عبد الكريم الشطي**. الزواج والعائلة. التحليل النفسي والاجتماعي للعلاقات الأسرية ص ص ١٦٦-١٧٩ الكويت .
- ٤- **د.محمد مجاهد الهاللي**، محمد ناصر الصقري. أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) . دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ع ١١ . يناير ١٩٩٩. القاهرة. ص ص ١٢١-١٣٤.
- ٥- **د. سميحة كرم توفيق**. مدخل إلى العلاقات الأسرية. ١٩٩٦. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ص ص ٨٣-٨٨ .
- ٦- **د. سناء الخولي**. الزواج والعلاقات الأسرية. دار النهضة العربية. بيروت. ١٩٨٣. ص ص ٩٠-٢١١.
- ٧- **د.علاء الخواجة**. تأثير الإنترنت على الشباب في مصر والعالم العربي ٢٠٠٥. ص - ص ١٤-٢.
- ٨- **د. حلمي خضر ساري**. ثقافة الإنترنت . دراسة في التواصل الاجتماعي. ط الأولى. ٢٠٠٥. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. الأردن. ص ص ١٧٦-١٧٧.

## الملحق



وزارة الأوقاف للشؤون الإسلامية  
إدارة التنمية الأسرية  
المكتب الفني

نموذج استمارة الدراسة الميدانية الخاصة بـ:  
تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي  
(دراسة مقارنة بين الزوجات الكويتيات العاملات في القطاع الحكومي)

### عزيزتي الزوجة:

تسعى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية متمثلة بقسم المكتب الفني في إدارة التنمية الأسرية، للقيام بعمل دراسة ميدانية خاصة بمدى تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي للزوجات العاملات في القطاع الحكومي، حيث تهدف الدراسة إلى معرفة التأثيرات المترتبة على استخدام الإنترنت من قبل الزوجات العاملات اللاتي يستخدمن الإنترنت ومقارنتهم باللاتي لا يستخدمن الإنترنت في المجتمع الكويتي من حيث التوافق الزوجي، والتي من خلال نتائجها نسعى إلى تحقيق توافق زوجي أمثل من خلال استخدام الإنترنت بصورة تساهم في تعزيز السعادة الزوجية .

أملين الإجابة بموضوعية، علماً بأن البيانات والمعلومات ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا،،

المبحوث غير ملزم بالإجابة

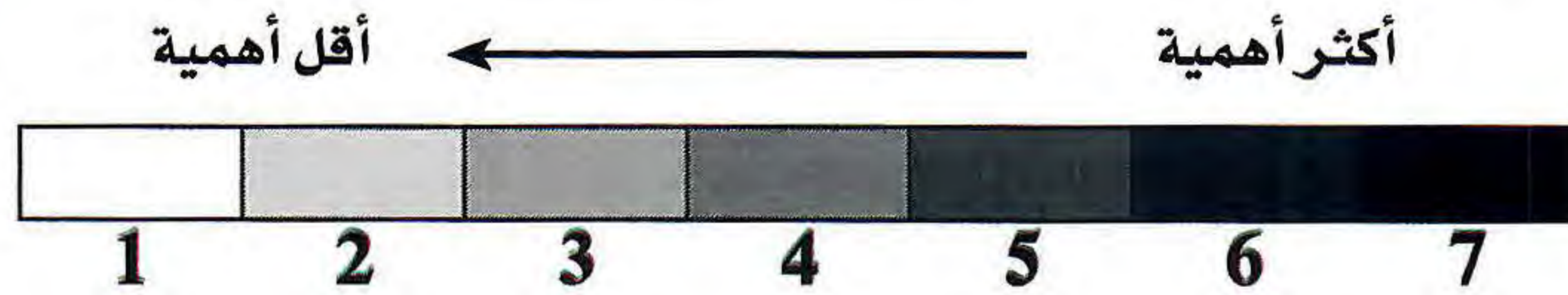
## A- البيانات الأساسية:

١. عمر الزوجة:				
٢٩-٢٠ ١	٣٩-٣٠ ٢	٤٩-٤٠ ٣	٥٩-٥٠ ٤	٦٠ فأكثر ٥
٢. عمر الزوج:				
٢٩-٢٠ ٦	٣٩-٣٠ ٧	٤٩-٤٠ ٨	٥٩-٥٠ ٩	٦٠ فأكثر ١٠
٣. كم مضى على زواجكما:				
١ أقل من خمس سنوات	٢ ٥-٩	٣ ١٠-١٤		
٤ ١٥-١٩	٥ ٢٠-٢٤	٦ ٢٥ سنة فأكثر		
٤. عدد الأبناء:				
٥. المستوى التعليمي للزوجة:				
١ متوسط وما دون	٢ ثانوي	٣ دبلوم		
٤ جامعي	٥ دراسات عليا			
٦. المستوى التعليمي للزوج:				
١ متوسط وما دون	٢ ثانوي	٣ دبلوم		
٤ جامعي	٥ دراسات عليا			
٧. المستوى الوظيفي للزوجة:				
١ موظفة	٢ مسئولة	٣ أخرى (برجاء ذكرها)		
٨. هل تستخدمين الإنترنت؟				
٤ نعم	٥ لا (برجاء الانتقال للسؤال رقم ٢٦)			
٩. معدل عدد الأيام لاستخدام الإنترنت بالشهر .....				
١٠. معدل عدد الساعات لاستخدام الإنترنت باليوم .....				

## B1 - معلومات عامة عن استخدام الإنترنت:

١١. ما السبب الرئيسي وراء استخدام الإنترنت؟ ( يمكنك اختيار أكثر من إجابة )	
١ حاجة العمل	٢ ثقافة عامة
٤ البحث عن معلومة	٥ قضاء وقت الفراغ
٦ هروب من مشاكل وضغوطات	٧ تشجيع الزوج على استخدام الإنترنت
٨ تشجيع الأبناء على الاستخدام	٩ أخرى (برجاء ذكرها)
١٢. منذ متى تستخدمين الإنترنت؟	
١ أقل من ٣ سنوات	٢ ٣ إلى أقل من ٦ سنوات
٣ ٦ إلى أقل من ٩ سنوات	٤ ٩ سنوات فأكثر
١٣. غالباً عندما أستخدم الإنترنت أكون: (برجاء اختيار إجابة واحدة)	
١ لوحدي	٢ بمشاركة الزوج
٣ بمشاركة الأبناء	٤ بمشاركة الأصدقاء
٥ أخرى (برجاء ذكرها)	
١٤. عادةً أستخدم الإنترنت في: (برجاء اختيار إجابة واحدة)	
١ المنزل	٢ العمل
٣ مقاهي الإنترنت	٤ عند الأصدقاء
٥ أخرى (برجاء ذكرها)	

١٥- رتبي التالي حسب أهمية استخداماتك للإنترنت:



برامج التصفح WWW	
برامج المحادثة IRC - MSM	
البريد الإلكتروني E-MAIL	
المنتديات	
التسوق	
تصميم صفحات الكترونية	
أخرى (برجاء ذكرها)	

## B2 – برجاء إبداء الرأي نحو درجة الموافقة للعبارة التالية:

غير موافق بشدة ١	غير موافق ٢	محايد ٣	موافق ٤	موافق بشدة ٥	العبارة
					١٦. يساعد الإنترنت في اكتساب الثقافة الزوجية
					١٧. يساهم الإنترنت في تنمية مهاراتك في التعامل مع زوجي
					١٨. يساهم الإنترنت في تنمية مهاراتك في التعامل مع أبنائي
					١٩. تنمية الهوايات عن طريق استخدام الإنترنت
					٢٠. يستخدم الزوج الإنترنت
					٢١. يستخدم الأبناء الإنترنت
					٢٢. الاهتمام بالدخول على المواقع الحرجة
					٢٣. التحدث والتواصل مع الجنس الآخر عبر الإنترنت
					٢٤. يؤثر استخدام الإنترنت إيجابياً على العلاقات الزوجية
					٢٥. يؤثر استخدام الإنترنت سلباً على العلاقات الزوجية
					٢٦. رضا الزوج عن استخدام الإنترنت

٢٧. هل سبق أن عرض عليك الزوج استخدام الإنترنت؟

١ - لا      ٢ - نعم

الأسباب:

٢٨. فيما لو عرض عليك الزوج استخدام الإنترنت، هل ستوافقين؟

١ - لا      ٢ - نعم

الأسباب:

٢٩. هل سبق أن عرض عليك الأبناء استخدام الإنترنت؟

١ - لا      ٢ - نعم

الأسباب:

٣٠. فيما لو عرض عليك الأبناء استخدام الإنترنت، هل ستوافقين؟

١ - لا      ٢ - نعم

الأسباب:

## B2 – برجاء إيداء الرأي نحو درجة التوافق بين الزوجين للعبارات التالية:

العبارة	دائماً متفقين ٥	غالباً متفقين ٤	أحياناً ٣	غالباً مختلفين ٢	دائماً مختلفين ١
٣١. ميزانية الأسرة المالية					
٣٢. الأمور الترفيهية والتسلية					
٣٣. الأمور الدينية					
٣٤. إظهار مشاعر الحب والعاطفة					
٣٥. نوعية الأصدقاء					
٣٦. العلاقة الجنسية					
٣٧. السلوك الأخلاقي					
٣٨. الفلسفة والنظرة للحياة					
٣٩. طرق التعامل مع الأهل والأصدقاء					
٤٠. الأولويات والاهتمامات اليومية					
٤١. الوقت المضي للالتقاء مع الأبناء					
٤٢. الوقت المضي للالتقاء بالزوج					
٤٣. اتخاذ القرارات الشخصية					
٤٤. اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة					
٤٥. اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل					
٤٦. المهام والمسؤوليات المنزلية					
٤٧. الهوايات والأنشطة					

## B2 – برجاء إبداء الرأي بما يناسبك شخصياً نحو العبارات التالية:

لا يوجد ١	نادراً ٢	أحياناً ٣	غالباً ٤	دائماً ٥	العبارة
					٤٨. مدى حدوث خلافات بالرأي
					٤٩. مدى تكرار المشاجرات في علاقاتكما الزوجية
					٥٠. مدى التفكير والمناقشة بموضوع الطلاق
					٥١. مدى استثارة وإغضاب أحدهما للآخر
					٥٢. الشعور بالندم من الزواج بالزوج الحالي
					٥٣. إلى أي حد ترين أن الحياة الزوجية تسير سيراً حسناً
					٥٤. الإفشاء بالأسرار الخاصة إلى الزوج
					٥٥. القيام بتقبيل الزوج
					٥٦. التشابه في بعض الهوايات والأنشطة داخل المنزل
					٥٧. التشابه في بعض الهوايات والأنشطة خارج المنزل
					٥٨. تبادل الأفكار للمشاريع المستقبلية
					٥٩. الضحك والسمر بينكما
					٦٠. مناقشة أمور الزواج بهدوء
					٦١. العمل المشترك لمشروع ما
					٦٢. الخلاف بالرأي حول شعور أحدهما بالإرهاق وعدم الرغبة بممارسة الجنس مع الطرف الآخر
					٦٣. الخلاف بالرأي حول تبادل عبارات الغزل والحب والتقدير مع الطرف الآخر

٦٤. أي ملاحظات أو مقترحات أخرى؟

78

تمنياتنا لكم بالتوفيق والسعادة،،،

## طموحات المكتب الفني

- أن تكون الدراسات التي يجريها المكتب الفني تغذية راجعة للمؤسسات التربوية والاجتماعية والفكرية التي تعني بالقضايا الخاصة بالمرأة والأسرة والطفولة .
- النشر العلمي لهذه الدراسات في المجلات والدوريات العلمية المحكمة ، والمشاركة بها في الحوافل العلمية والمؤتمرات الدولية والإقليمية .





إدارة التنمية الأسرية

[www.osareya.com](http://www.osareya.com)